



كلية العلوم  
الإنسانية والإجتماعية  
FACULTY OF HUMANITIES  
AND SOCIAL SCIENCES

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة



القسم: علم النفس

الشعبة: علوم التربية

الرقم التسلسلي:

## دور الاعلام المدرسي في اختيار المسارات الدراسية والمهنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: ارشاد وتوجيه

تحت إشراف الأستاذ:

د. مخلوفي علي

إعداد الطالبة:

وصال بلهادي

الصفة	المؤسسة الجامعية	إسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة محمد بوضياف. المسيلة	أ.د. حليلة شريفي
مشرفا ومقررا	جامعة محمد بوضياف. المسيلة	د. علي مخلوفي
مناقشا	جامعة محمد بوضياف. المسيلة	د. عفاف بليل

السنة الجامعية: 2025/2024



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا  
الظَّالِمُونَ" (العنكبوت: ﴿١٠٠﴾)



إلى أمي... التي رحلت باكراً وتركت في قلبي ظلها ووصيتها: "اصعدي ولا تنكسري"، فما أنا أبغ العتبة التي حملت بها، وأهمس باسمك مع كل نبضة فخر.

### إلى والدي

إلى خالتي جميلة... أمي الثانية، ومثالي في القوة، التي علمتني أن الوقوع ليس نهاية، وأن الوقوف مجدداً هو بداية كل شيء جميل

وإلى ماما شريفة... البسمة التي احتضنت حزني، دفني حين بردت الدنيا من حولي.

إلى كل الأرواح الجميلة " أخواتي " التي رافقتني في السراء والضراء وأيادي المساندة والدعم.

وكل الشكر والتقدير لأستاذي الفاضل " مخلوفي علي " الذي أشرف وساهم في هذا العمل المتواضع .



## المخلص باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى محاولة معرفة دور الإعلام المدرسي في اختيار المسارات الدراسية والمهنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بمركز مدينة المسيلة وفيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في هذا الدور تبعا لبعض المتغيرات ذات العلاقة من خلال استبيان تم إعداده لهذا الغرض ، على عينة عشوائية بسيطة قوامها (65) فردا باستخدام المنهج الوصفي توصلنا إلى النتائج الآتي :

- للإعلام المدرسي دور كبير في اختيار المسارات الدراسية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني.
  - للإعلام المدرسي دور كبير في الاختيار المهني لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني.
  - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور الإعلام المدرسي في اختيار المسارات الدراسية والمهنية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني لولاية المسيلة تبعا لمتغيرات الدراسة المختارة، هذا وخلصت الدراسة الى توصيات رفعت لذوي الشأن.
- الكلمات المفتاحية : الإعلام المدرسي، المسار الدراسي، المسار المهني، مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

Abstract

The study aimed to investigate the role of school media in the choice of academic and career paths among third-year secondary school students from the perspective of school and career guidance counselors in the city Center of M'Sila, and whether there were statistically significant differences in this role according to certain related variables, using a questionnaire prepared for this purpose on a sample of

The main results were

\_School media plays a significant role in the academic pathway selection of third-year secondary students, according to the study participants

\_School media also plays a significant role in career choice for the same students, based on the participants' views

\_There were no statistically significant differences in the perceived role of school media in academic and career choices based on the studied variables

The study concluded with a set of recommendations directed to the concerned authorities

:Keywords

School media, academic choice, career choice, school and  
career guidance counsellor

## قائمة المحتويات

إهداء

الملخص باللغة العربية

الملخص باللغة الفرنسية

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

مقدمة: ..... أ

### الفصل الأول: الإطار العام للوراثة

1\_ اشكالية الوراثة: ..... 5

2\_ فوضيات الوراثة: ..... 8

3\_ أهداف الوراثة: ..... 9

4\_ أهمية الوراثة: ..... 10

5\_ التحديد الاحزائي لمفاهيم للوراثة: ..... 10

6\_ عرض بعض الوراثة السابقة وتعليق عنها : ..... 12

### الفصل الثاني: الاعلام المدرسي

تمهيد ..... 19

وَألا: الاعلام المدرسي ..... 20

1\_ أهداف الاعلام المدرسي: ..... 22

2\_ محتويات الاعلام المدرسي: ..... 23

3\_ وسائل الاعلام المدرسي: ..... 25

4\_ مجالات الاعلام المدرسي: ..... 27

5\_ أهمية الاعلام المدرسي: ..... 27

29	6_ مبادئ وأسس الاعلام المدرسي:
29	7_ خصائص الاعلام المدرسي:
30	9_ واقع الاعلام المدرسي في المؤسسات التعليمية الخوائية:
34	ثانيا: مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني
34	1_ التعريف بمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني:
35	3_ صفات مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني:
36	4_ مهام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني:
44	خلاصة:

### الفصل الثالث: الاختيار الواسي والاختيار المهني

45	وَألا: الاختيار الواسي
45	تمهيد
45	1_ مفهوم الاختيار الواسي
47	2_ خطوات عملية الاختيار الواسي:
50	3_ العوامل المؤثرة في المسار الواسي:
54	ثانيا: الاختيار المهني
54	تمهيد
54	1_ مفهوم الاختيار المهني:
56	2_ أسس ومبادئ الاختيار المهني:
57	3_ أهمية الاختيار المهني:
58	4_ خطوات عملية الاختيار المهني
60	5_ نظريات الاختيار المهني:
67	خلاصة:

### الفصل الرابع: منهجية البحث والإجراءات الميدانية

67	11_ الرواسة الاستطلاعية:
----	--------------------------

74.....2\_الواسة الأساسية:

## الفصل الخامس: تحليل ومناقشة نتائج الواسة

80.....تمهيد:

81.....وَألا: النتائج المتعلقة بالفرضية الأول

82.....ثانيا: النتائج المتعلقة بالفرضية الثاني

85.....ثالثا: النتائج المتعلقة بالفرضية الثالث

86.....رابعا: النتائج المتعلقة بالفرضية الرابع

88.....خامسا: النتائج المتعلقة بالفرضية الخامس

90.....سادسا: النتائج المتعلقة بالفرضية السادس

96.....الاستنتاج العام:

97.....الاقترحات:

96.....خاتمة:

98.....قائمة المصادر والراجع:

101.....قائمة الملاحق

102.....الملحق رقم 01:

105.....الملحق رقم 02: الصورة النهائية للاستبيان

108.....الملحق رقم 03: مجتمع الواسة

## قائمة الجداول

- الجدول رقم 1: توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية وخصائصها ..... 67
- الجدول رقم 2: يبين نتائج ارتباط فقرات محور الإعلام المدرسي في الاختيارات المدرسية مع الدرجة الكلية للمحور ..... 71
- الجدول رقم 3: يبين نتائج ارتباط فقرات محور دور الإعلام المدرسي في الاختيار المهني مع الدرجة الكلية للمحور ..... 72
- الجدول رقم 4: يبين نتائج ارتباط محاور الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان. .... 73
- الجدول رقم 5: يبين نتائج معامل ألفا كرونباخ لبنود الأبعاد وكل البنود..... 74
- الجدول رقم 6: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات ومستوياتها..... 75
- الجدول رقم 7: يبين دور كل فقرة من فقرات دور الإعلام المدرسي في اختيار المسارات الدراسية بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي. .... 81
- الجدول رقم 8: يبين دور كل فقرة من فقرات دور الاعلام المدرسي في الاختيار المهني لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي..... 83
- الجدول رقم 9: يبين الدور النسبي لمحاور أداة الدراسة والأداة ككل ..... 84
- الجدول رقم 10: يبين الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أداة القياس ككل وعلى محورها تبعا لعامل الجنس ..... 85
- الجدول رقم 11 : يبين الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أداة القياس ككل وعلى محورها تبعا لعامل المؤهل العلمي ..... 87
- الجدول رقم 12: يبين الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أداة القياس ككل وعلى محورها تبعا لعامل مكان العمل ..... 89
- الجدول رقم 13: يبين نتائج تحليل التباين الأحادي في محاور الأداة والأداة ككل تبعا لعامل الخبرة المهنية .... 90

## قائمة الأشكال

- الشكل رقم 1: يوضح نموذج تخطيطي لسيرورة اتخاذ القرار الدراسي ..... 49
- الشكل رقم 2: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس (مستشارين، ومستشارات) ..... 69
- الشكل رقم 3: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير المؤهل العلمي ..... 69
- الشكل رقم 4: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الخبرة المهنية ..... 69
- الشكل رقم 5: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير مكان العمل ..... 70
- الشكل رقم 6: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس ..... 76
- الشكل رقم 7: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي ..... 76
- الشكل رقم 8: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية ..... 77
- الشكل رقم 9: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان العمل ..... 77

# مقدمة



يمثل الانتقال من مرحلة التعليم الثانوي إلى مرحلة التعليم العالي أو الى سوق العمل منعطفًا حاسمًا في حياة الطلاب. ففي هذه المرحلة، يتخذون قرارات مصيرية تتعلق بمساراتهم الدراسية والمهنية المستقبلية، والتي ستؤثر بشكل كبير على حياتهم الشخصية والمهنية. وتتسم هذه الاختيارات بالتعقيد والتداخل، حيث تتأثر بعوامل متعددة أبرزها؛ ميولات الطلاب الشخصية وقدراتهم الذاتية، حيث يميل التلميذ الى ما يتقنه من مهارات وقدرات وما يتماشى مع اهتماماته، كما يلعب المحيط العائلي والاجتماعي دورا مهما في توجيهه، الى جانب الافاق المهنية وفرص العمل المرتبطة بالتخصصات المتاحة، ولا يمكن إغفال الظروف الاقتصادية والجغرافية، التي قد تفرض قيودا أو توجهات معينة.

في هذا السياق، يبرز دور التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حيث يساعد توجيه الأفراد على تفهمهم مع المواقف الدراسية أو الاجتماعية او حتى المهنية فمن بين أهداف التوجيه مساعدة التلاميذ على اختيار الشعب التي يرغبون فيها ويميلون للعمل فيها بالموازاة مع امكانياتهم واحتياجات تلك الشعب، ومن هنا نستنتج أن التوجيه السليم والناجح يقدم نتائج إيجابية، توافقية، تدفع التلاميذ الى مواصلة النشاط الدراسي والانتاجية الاكاديمية.

وكإحدى أدوات التوجيه الفعالة في الفعل التعليمي، نجد الإعلام المدرسي على رأس القائمة، كأداة حيوية يمكن أن تساهم بشكل فعال في توجيه الطلاب وتزويدهم بالمعلومات والمعارف اللازمة، لاتخاذ قرارات واعية ومستتيرة؛ فالإعلام المدرسي، بمختلف وسائله وأشكاله، يمثل نافذة للطلاب يطلون من خلالها على عالم التخصصات الدراسية والفرص المهنية المتاحة، ويساعدهم على فهم متطلبات كل مسار وآفاقه المستقبلية، ويحفزهم على التفكير الجدي بحياتهم الدراسية ومشاريعهم المهنية المستقبلية.

إلى جانب الإعلام المدرسي، يشغل دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني أهمية قصوى في هذه المرحلة؛ فالمستشار يمثل الشخص التربوي المؤهل والمتخصص، الذي يمتلك المعرفة والمهارات اللازمة لمساعدة الطلاب على استكشاف ذواتهم وقدراتهم، وفهم

الخيارات المتاحة، وتقديم الدعم والإرشاد اللازم لاتخاذ القرارات المناسبة. حيث يعمل المستشار كحلقة وصل بين الطلاب والمعلومات، ويساعدهم على تجاوز التحديات والصعوبات التي قد تواجههم في عملية الاختيار.

إن تمكين تلاميذ الثانوي من اتخاذ خيارات دراسية ومهنية سديدة ليس مجرد هدف تربوي، بل هو استثمار في رأس المال البشري للوطن، وضمان لمستقبل ينعم فيه الأفراد بالرضا المهني والمجتمع بالتقدم والازدهار.

وبناء على هذا الطرح، يتشكل موضوع هذه الدراسة، وتتبلور إشكالياتها، حيث تهدف الدراسة إلى الوقوف عند أهمية الدور المشترك للإعلام المدرسي ومستشار التوجيه في مساعدة تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي على اتخاذ خيارات دراسية ومهنية مستنيرة، وتسعى إلى فهم طبيعة هذه المساهمة، وتحديد مدى فعاليتها في توجيه الطلاب نحو مسارات تتناسب مع قدراتهم وطموحاتهم وتطلعات سوق العمل؛ من خلال تحليل دور الإعلام المدرسي في تقديم المعلومات والتعريف بالفرص، و دور مستشار التوجيه في تقديم الدعم الفردي والإرشاد المتخصص، يمكن لهذه الدراسة أن تقدم رؤى، حول كيفية تعزيز هذه الجهود لتحقيق أفضل النتائج للطلاب ومستقبلهم.

وتماشيا مع طبيعة البحث في هذا الموضوع تم تقسيم الدراسة إلى خمسة فصول تتقدمهم مقدمة وخاتمة في الأخير.

الفصول الثلاثة الأولى اهتمت بالجانب النظري للدراسة حيث:

فالفصل الأول تطرقت الباحثة الى الإطار العام للدراسة ويشمل: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، وفرضياتها ثم أهدافها الدراسة وأهميتها، ناهيك عن الوقوف عند المفاهيم الاجرائية للدراسة والدراسات التي سبقت الى صلب هذا الموضوع وتناولت اشكاليته بشكل ما ثم التعليق عنها ...

ثم تناول الفصل الثاني الإعلام المدرسي ومستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من حيث المفهوم والخصائص والأهمية وميادين اشتغالهما بشكل عام.

أما الفصل الثالث فاهتم بالمتغيرات التي تستهدفها دراستنا بالتطبيق وهما اختيار المسارات الدراسية والمهنية، بالوقوف عند كليهما مفهوماً ومحتوى.

أما الفصل الرابع فخصص للجانب التطبيقي من الدراسة حيث سيتطرق إلى الدراسة الاستطلاعية ثم إلى الدراسة الأساسية الإجراءات المنهجية للدراسة وما يرتبط بها من متعلقات كالمنهج المستخدم ومجتمع وعينة الدراسة، فأداة الدراسة، ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

لننتقل بعدها للفصل الخامس الذي تطرق إلى عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة.

# الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

اشكالية الدراسة

فرضيات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

المفاهيم الاجرائية للدراسة

الدراسات السابقة



## اشكالية الدراسة:

يعتبر التوجيه المدرسي والمهني من الركائز الأساسية في المنظومة التربوية الحديثة وعامل فعال في دعم الفعل التعليمي نظرا لدوره الحيوي، والمؤثر في مرافقة المتعلم خلال رحلته الدراسية، ومساعدته على اتخاذ قرارات واعية، وحكيمة تتعلق بمستقبله الأكاديمي والمهني. ولم يعد التعليم يقتصر على نقل المعارف، والمهارات فحسب بل أصبح يتجاوز كل الممارسات التقليدية ليستهدف إعداد المتعلم للحياة، وتحقيق ذاته في جميع الميادين من خلال تمكينه من اختيار المسار الذي يتماشى مع قدراته، وميولته، وطموحاته، وكذلك مع متطلبات سوق الشغل، ووسيلة أساسية لتحقيق المواءمة بين الذات المتعلمة، والعالم الخارجي وذلك عبر تقديم معلومات دقيقة، وارشاد مستمر، بالإضافة الى مرافقة نفسية وبيداغوجية تراعي خصوصية كل تلميذ.

لا جرم أن عالمنا اليوم يشهد تطورات متسارعة في شتى مجالات الحياة الاجتماعية، والاقتصادية؛ والتربوية وهذه الأخيرة تعرف مشكلات عديدة كالتسرب المدرسي، وضعف التحصيل الدراسي، وفوضى الفصول الدراسية. فأصبح التفكير ملحا من أجل إيجاد حلول وآليات لهذه المشكلات منها ضرورة إيجاد صيغة فعالة لتوجيه والارشاد داخل المؤسسات التربوية ولجميع المراحل الدراسية، لاسيما في مرحلة التعليم الثانوي، حيث يطالب التلميذ باتخاذ قرارات حاسمة، وجدية تتعلق بمساره الدراسي أو المهني، وهنا يأتي دور الاعلام المدرسي الذي يعرف على أنه "نشاط تربوي يقدم فيه للتلميذ معلومات عن المسار الدراسي، والمحيط الاجتماعي والاقتصادي، والمهني مع شروطها ومتطلباتها كما هي موجودة في الواقع دون ممارسة أية وصاية أو دعاية ودون إصدار أحكام مسبقة على نمط دراسي أو مهني معين بغرض انضاج شخصيته ومواقفه لتمكينه من حسن الاختيار واتخاذ القرارات التي يراها أنسب لبناء مشاريعه المستقبلية." (عيسى محمود الحسن، ص 127) ويشكل الاعلام المدرسي أحد الأدوات الأساسية التي يعتمد عليها مستشار التوجيه والإرشاد

المدرسي والمهني وهو المسؤول المتخصص الأول عن العمليات الرئيسية في التوجيه والإرشاد وبدون المرشد يكون من الصعب تنفيذ أي برنامج للتوجيه والإرشاد (جودة عبد الهادي وسعيد حسني العزة، 2007، ص153).

كما أن التوجيه والإرشاد الذي يقوم به المستشار يساهم بشكل إيجابي في تقليص الفشل الدراسي، والتقليل من ظاهرة الرسوب و التخلي عن الدراسة، ويزيد من دافعية التلاميذ نحو التعلم ويدفعهم للانخراط الايجابي في مسارهم الدراسي وبناء مشروعهم الشخصي الأكاديمي والمهني، كما يسعى مستشار التوجيه من خلال عملية الاعلام المدرسي الى تحقيق الأهداف التكوينية والتوجيهية، ويخلق قناة اتصال وتواصل فعالة بين مختلف الجماعة التربوية، ويساهم في حماية التلميذ من الوقوع في الخيارات الدراسية والمهنية غير المناسبة لهم التي قد تؤدي إلى ظهور مشاكل يصعب حلها مستقبلا.

وفي هذا الاطار أكدت دراسات كثيرة منها دراسة "اسماعيل الأعور" (2005) التي بحثت في واقع الاعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشار التوجيه المدرسي والمهني والتلميذ"، وقد أسفرت نتائجها على أن الاعلام التربوي يشهد نوعا من الفعالية اذا أنه يعمل على حث التلاميذ على الاستعلام الذاتي، ولكن ليس بشكل كبير وأن الاعلام التربوي قادر على اكتشاف وإبراز قدرات وامكانيات التلميذ وتوضيح الآفاق المستقبلية، والتخصصات الدراسية في سوق العمل كما توصلت الدراسة الى أنه لا تختلف فعالية الاعلام في التعليم الثانوي على التلاميذ باختلاف الجنس، وطريقة التوجيه في حين تختلف الفعالية باختلاف الجذع المشترك (الأعور، 2005، ص4).

وجاءت دراسة أحمد آدم محمد (2013) لتستكشف واقع الإعلام التربوي في المرحلة الثانوية من منظور المعلمين والطلاب بالسودان حيث أسفرت نتائجها على وجود أنشطة اعلامية تربوية بالمرحلة الثانوية بالسودان وبنسبة 50 بالمئة، وتوجد فروق ذات الدلالة

احصائية بين المعلمين والطلاب في قدرة الاعلام التربوي على بث القيم التربوية في المرحلة الثانوية. (أدم أحمد, 2013, ص2)

كما هدفت دراسة محمد فودة(2006) في التعرف على دور الاعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظة غزة، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتطبيق استبيان أعد لهذ الغرض على عينة قوامها (958) طالبا وطالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية، توصلت الدراسة الى: أن أنشطة الاعلام التربوي تراعي ميول الطلبة واهتماماتهم، وتركز أنشطة الاعلام التربوي على القضايا الوطنية، واثارة التنافس بين الطلاب.

واستنادا الى كل تلك الدراسات وغيرها فان موضوع الإعلام المدرسي من المواضيع المحورية في حياة التلميذ الحاضرة والمستقبلية، وعليه نود كدارسين أن نبرز دور الإعلام المدرسي في تحديد المسارات الدراسية والمهنية لدى التلاميذ من وجهة نظر مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، من خلال إثارتنا لإشكالية محورية مفادها:

ما دور الإعلام المدرسي في اختيار تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لمساراتهم الدراسية والمهنية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بمركز المسيلة ؟  
ويتفرع عن هذه التساؤل الرئيس، ما يلي:

- ما دور الاعلام المدرسي في اختيار تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لمساراتهم الدراسية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني؟
- ما دور الاعلام المدرسي في اختيار تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لمساراتهم المهنية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني؟
- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في دور الإعلام المدرسي في اختيار تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لمساراتهم الدراسية والمهنية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بمركز المسيلة تبعا لعامل الجنس؟

- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في دور الإعلام المدرسي في اختيار تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لمساراتهم الدراسية والمهنية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بمركز المسيلة تبعا لعامل المؤهل العلمي؟
- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في دور الإعلام المدرسي في اختيار تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لمساراتهم الدراسية والمهنية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بمركز المسيلة تبعا لعامل مكان العمل؟
- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في دور الإعلام المدرسي في اختيار تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لمساراتهم الدراسية والمهنية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بمركز المسيلة تبعا لعامل الأقدمية؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

للإعلام المدرسي دور كبير في اختيار تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لمساراتهم الدراسية والمهنية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بمركز المسيلة.

الفرضيات الجزئية:

- للإعلام المدرسي دور كبير في اختيار تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لمساراتهم الدراسية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني.
- للإعلام المدرسي دور كبير في اختيار تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لمساراتهم المهنية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور الإعلام المدرسي في اختيار تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لمساراتهم الدراسية والمهنية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بمركز المسيلة تبعا لعامل الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور الإعلام المدرسي في اختيار تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لمساراتهم الدراسية والمهنية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بمركز المسيلة تبعا لعامل المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور الإعلام المدرسي في اختيار تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لمساراتهم الدراسية والمهنية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بمركز المسيلة تبعا لعامل مكان العمل.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور الإعلام المدرسي في اختيار تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لمساراتهم الدراسية والمهنية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بمركز المسيلة تبعا لعامل الأقدمية.

#### أهداف الدراسة:

- التعرف فيما إذا كان للإعلام المدرسي دور في اختيار تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لمساراتهم الدراسية وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بمركز المسيلة.
- التعرف فيما إذا كان للإعلام المدرسي دور في اختيار تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لمساراتهم المهنية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بمركز مدينة المسيلة.
- التعرف فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في دور الإعلام المدرسي في اختيار تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لمساراتهم الدراسية والمهنية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بمركز مدينة المسيلة تبعا لعامل الجنس.
- التعرف فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في دور الإعلام المدرسي في اختيار تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لمساراتهم الدراسية والمهنية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بمركز المسيلة تبعا لعامل المؤهل العلمي.

- التعرف فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في دور الإعلام المدرسي في اختيار تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لمساراتهم الدراسية والمهنية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بمركز المسيلة تبعا لعامل مكان العمل.
- التعرف فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في دور الإعلام المدرسي في اختيار تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لمساراتهم الدراسية والمهنية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بمركز المسيلة تبعا لعامل لأقدمية.

### أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية الدراسة في أهمية متغيراتها ومن هنا نقول:
- تسليط الضوء على واقع الاعلام المدرسي ومساهمته في اختيار المسارات المدرسية والمهنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- الحاجة الى الاعلام المدرسي في المؤسسات التربوية كعملية حيوية مستمرة
- الدراسة تمس دور من الادوار الأساسية التي يقوم بها مستشار التوجيه والتي يحتاجها كل تلميذ.
- تحقق الدراسة الحالية وفرة من المعلومات حول كيفية مساهمة الاعلام المدرسي في تحقيق الاهداف المدرسية والمهنية المناسبة للتلاميذ.

المفاهيم الاجرائية للدراسة:

مفهوم الاعلام المدرسي:

هو نشاط تربوي يشمل عدة من الوسائل والنشاطات مثل المطويات والمدخلات الايام  
التوعوية (الاذاعة المدرسية...) التي تهدف الى تزويد التلميذ بالمعلومات حول المسارات  
الدراسية والمهنية وحول العملية التعليمية التي تساعده على اتخاذ قرارات واعية ومناسبة له.  
**التوجيه المدرسي والمهني:**

عملية تربوية مستمرة وواعية تهدف الى مرافقة التلميذ في معرفة ذاته وقدراته وميوله  
وربطها بالمسارات الدراسية والمهنية الممكنة عبر تدخلات مستشار التوجيه والاعلام  
المدرسي والانشطة التربوية المرافقة.  
**الاختيار الدراسي :**

هو القرار الذي يتخذه التلميذ بخصوص مساره الدراسي أو التخصص الأكاديمي الذي  
ينوي الالتحاق به بعد اجتياز مرحلة من مراحل التعليم وذلك بناء على ميولاته وقدراته  
اعتمادا على المعلومات حول التخصصات المتوفرة ومدى توافقها مع امكانياته والتي يتحصل  
عليها من خلال عملية الاعلام المرسي .  
**الاختيار المهني:**

هو العملية التي يقوم بها التلميذ باتخاذ قرار حول التخصص او المجال المهني الذي  
يطمح ان يندرج فيه مستقبلا بناء على ميولاته المهنية وقدراته ومتطلبات سوق العمل  
امكانياته والتي يتحصل عليها من خلال عملية الاعلام المرسي .  
**تلميذ السنة الثالثة ثانوي:**

هو المتعلم الذي يزاول دراسته في الطور النهائي الثانوي ويستعد اجتياز امتحان شهادة  
الباكالوريا.

**مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني:**

هو الشخص التربوي المتخصص والمسؤول داخل المؤسسة التعليمية عن مرافقة  
التلاميذ في مسارهم الدراسي والمهني من خلال تقديم الارشاد الفردي والجماعي وتنظيم

الاعلام المدرسي وتفعيل الانشطة التوجيهية التي تهدف الى مساعدة التلاميذ على اكتشاف ذاتهم وقدراتهم وميولهم وتساعدهم في اختيار مساراتهم الدراسية والمهنية .

### الدراسات السابقة:

#### دراسة شتوح فاطمة 2022

هدفها معرفة معيقات الاعلام المدرسي بالمدرسة الجزائرية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، تمت الدراسة ببلدية تبسة وبلغت مفردات العينة 13 مستشار ومستشارة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليل وتم جمع البيانات من خلال استبيان.

تم الوصول الى النتائج التالية:

وجود معيقات تتعلق بكل من: المستشارين، بيئة العمل، بأطراف العملية التعليمية.

#### دراسة بثشة حنان 2021:

هدفت الدراسة في الى التعرف على دور عمليتي التوجيه والاعلام المدرسي في تحسين قدرة تلميذ سنة الاولى ثانوي على اختيار التخصصات الدراسية الموائمة لميوله وقدراته، تم اختيار المنهج الوصفي وأداة الاستبيان لجمع البيانات من العينة التي قدرت ب 117 تلميذ وتلميذة تم اختيارها عشوائيا من بين تلاميذ السنة الاولى ثانوي من ثانويات ولاية بجاية.

توصلت النتائج الى التالي:

□ التوجيه يساعد التلاميذ على اكتشاف قدراتهم بدرجة عالية من منظور تلاميذ السنة الاولى ثانوي.

□ الاعلام المدرسي يساعد التلاميذ على اكتشاف قدراتهم بدرجة عالية من منظور تلاميذ السنة الاولى ثانوي.

□ لا توجد فروق دلالة احصائية بين الذكور والاناث حول دور التوجيه والاعلام المدرسي.

□ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجذعين المشتركين حول دور التوجيه والاعلام المدرسي.

### دراسة عبد الفتاح حاجي 2019

التي هدفت الى معرفة دور الاعلام المدرسي في الاختيار الانسب للتخصص الدراسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني، وشمل مجتمع الدراسة فئتين تتشابه في الخصائص هما: عينة مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والبالغ عددهم 65 فردا يتوزعون بين 18 ذكور و 38 اناث، وأخرى من قطاع التكوين والتعليم المهنيين ضمن 21 فردا منهم 06 ذكورا ليصبح العدد الاجمالي هو 86 مستشارا للتوجيه يمثلون قطاعي التربية والتكوين المهني للموسم الدراسي 2018\_2019 وجاءت العينة باختلاف متغير الجنس والخبرة وقد تم اختيار العينة عن طريق الحصر الشامل، وانتهجت الدراسة المنهج الوصفي الاستكشافي.

وتوصلت من خلالها الى ان الاعلام المدرسي ذو فعالية ولا غنى عنه في قطاعي التربية والتكوين ولا يختلف الاختصاصيون في هذا المجال باختلاف جنسهم وخبرتهم في أهمية الاعلام في الاختيار الانسب للتخصص حيث انه له دور ريادي في تحديد المعالم الدراسية والمهنية المستقبلية للفئة المستهدفة.

### دراسة إسماعيل الأعور وعبد الله لبوز: 2017

التي هدفت إلى معرفة واستكشاف الدور الذي يلعبه الإعلام المدرسي في تفعيل عملية الاختيار الدراسي حسب آراء التلاميذ، تمت هذه الدراسة باستخدام المنهج الوصفي

الاستكشافي بحيث اشتملت الدراسة على عينة قوامها (130) تلميذا وتلميذة استخدم الباحث أداة الاستبيان وتوصل الى عدة نتائج أهمها:

للإعلام المدرسي دور ضعيف وغير واضح في حث التلاميذ على الاستعلام الذاتي والبحث الذاتي كذلك لديه دور قوي في مساعدة التلاميذ من التعرف عن مختلف قدراتهم الذاتية وامكانياتهم، كذلك وجد أن لديه دور فعال في التعرف على مختلف الآفاق المستقبلية للتخصصات الدراسية.

#### دراسة اسماعيل الاعور: 2004

التي هدفت إلى معرفة واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ، باستخدام المنهج الوصفي. أجريت هذه الدراسة على 600 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة أولى ثانوي ومن كل الجذوع المشتركة على مستوى كل ثانويات ولاية ورقلة كذلك، طبقت هذه الدراسة باستخدام استمارتين واحدة موجهة للتلاميذ وأخرى موجهة لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

وتوصلت من خلالها إلى أن الإعلام التربوي يشهد نوعا من الفعالية، إذ يعمل على حث التلاميذ على الاستعلام الذاتي ولكن ليس بالشكل الكبير، وأنه قادر على اكتشاف وإبراز قدرات وامكانيات التلاميذ وقادر على توضيح الآفاق المستقبلية للتخصصات الدراسية.

التعليق عن الدراسات السابقة:

أولاً: أوجه التشابه مع الدراسة المقترحة

تتقاطع الدراسة المقترحة مع الدراسات السابقة في عدة نقاط جوهرية:

### الموضوع المحوري:

جميع الدراسات بما في ذلك الدراسة الحالية تدور حول دور الإعلام المدرسي في توجيه الطلاب نحو الاختيار الدراسي والمهني. هذا يؤكد على أهمية هذا الموضوع في الأدبيات التربوية وعلم النفس المهني في السياق الجزائري.

### الفئة المستهدفة (جزئياً):

تتفق معظم الدراسات على استهداف التلاميذ (وإن كانت بعضها يركز على السنة الأولى ثانوي بينما دراستنا على السنة الثالثة). كما أن منظور مستشاري التوجيه والإرشاد حاضر بقوة في دراستنا ودراسات مثل دراسة إسماعيل الأعور (2004)، ودراسة عبد الفتاح حاجي (2019)، ودراسة شتوح فاطمة (2022).

### المنهجية:

تتفق جميع الدراسات على استخدام المنهج الوصفي أو الوصفي التحليلي أو الاستكشافي، وهو ما تعتمد عليه الدراسة الحالية كذلك. هذا يشير إلى أن طبيعة هذه الظاهرة تتطلب هذا النوع من المنهجيات لوصف الواقع وتحليله.

### أداة جمع البيانات:

يعتمد الغالبية العظمى من هذه الدراسات على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات (سواء للتلاميذ أو للمستشارين)، وهو ما سيتم في الدراسة الحالية.

### فعالية الإعلام المدرسي:

بشكل عام، تشير معظم الدراسات إلى أن الإعلام المدرسي ذو فعالية وأهمية في عملية التوجيه والاختيار، سواء من منظور التلاميذ أو المستشارين، وهذا يتماشى مع الفرضيات الأساسية لدراستنا.

ثانياً: أوجه الاختلاف مع الدراسة المقترحة

الفئة المستهدفة: التلاميذ

▪ بينما ركزت دراسة إسماعيل الأعور (2004) ودراسة بثثة حنان 2021 ودراسة إسماعيل الأعور وعبد الله لبوز 2017 على تلاميذ السنة الأولى ثانوي، تركز دراستنا المقترحة على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. هذا الاختلاف مهم جداً، حيث أن تلاميذ السنة الثالثة ثانوي هم في مرحلة اتخاذ القرار الفعلي والمصيري، وبالتالي فإن احتياجاتهم من الإعلام ومواقفهم قد تختلف عن تلاميذ السنة الأولى الذين هم في مرحلة استكشاف وتمهيد.

التركيز على وجهة نظر مستشاري التوجيه

▪ على الرغم من أن دراسة إسماعيل الأعور (2004) وعبد الفاتح حاجي (2019) تناولت منظور مستشاري التوجيه، إلا أن دراستنا تركز بشكل مخصص وعميق على رؤيتهم، مع إمكانية تدعيم ذلك بمقابلات نوعية، مما يمنح الدراسة بعداً أعمق في فهم التحديات والإجراءات من وجهة نظر الخبراء المباشرين.

دراسة شتوح فاطمة (2022): ركزت دراستها بشكل خاص على معوقات الاعلام المدرسي من وجهة نظر المستشارين التوجيه أما دراستنا فلقد تناولت بشكل خاص في الدور الاعلام المدرسي والاساليب من وجهة نظر مستشاري التوجيه.

الشمولية في المتغيرات:

تهدف دراستنا إلى تقييم دور الإعلام المدرسي في اختيار المسارات الدراسية والمهنية معاً، مما يعكس الترابط بينهما. بينما ركزت دراسة عبد الفاتح حاجي (2019) وإسماعيل الأعور وعبد الله لبوز (2021) بشكل أكبر على "التخصص الدراسي" أو "الاختيار الدراسي" الجنس والأقدمية:

دراسة عبد الفتاح حاجي (2019) لاحظت عدم وجود فروق بين المتخصصين باختلاف جنسهم وخبرتهم في أهمية الإعلام، وهو ما يمكن أن تكون دراستنا قادرة على تأكيده أو نفيه في سياقها الخاص ضمن تساؤلاتها الفرعية.

# الفصل الثاني: الاعلام المدرسي

تمهيد

أولاً: الاعلام المدرسي

ثانياً: مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني

خلاصة



تمهيد

يعد الاعلام المدرسي من الأدوات المهمة والفعالة التي يقوم بها مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في تقديم رصيد اعلامي معرفي متنوع للتلاميذ وحتى أفراد العملية التعليمية وصقل مهاراتهم الفكرية والاجتماعية بالإضافة الى نشر الوعي الثقافي والتربوي وهذا من خلال الأنشطة المتنوعة التي يقدمها الاعلام المدرسي فانه يوفر بيئة محفزة لتعبير عن الرأي والتواصل الفعال واكتشاف القدرات بالإضافة الي الهدف الرئيسي من الاعلام المدرسي وهو مساعدة التلاميذ في اختياراتهم المدرسية والمهنية المستقبلية.

ونظرا لأهميته سوف يتم التطرق لبعض العناصر المرتبطة به.

أولاً: الاعلام المدرسي

الاعلام لغة: "هو التبليغ أو الابلاغ أي الإيصال ويقال: بلغت القوم ببلغاً أي أوصلتهم الشيء المطلوب، والبلاغ ما بلغك أي وصلك، وفي الحديث: (بلغوا عني ولو آية) أي وصلوها غيركم واعلموا الآخرين. ( سفر، 1982 ، ص 21).

وهو تزويد الناس بالأخبار الموضوعية والمعلومات الدقيقة، والحقائق كل ذلك بهدف تكوين رأي حول واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشاكل، وهذا الرأي الذي يتكون معبرا تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم. (مبابي، 2015، ص 09).

ويعرف أيضاً بأنه عملية ديناميكية هدفها توعية وتنقيف وإقناع الجماهير حول فكرة أو موضوع يرغب صاحب الرسالة أن يوصلها إلى الجماهير ويقنعهم بها من أجل أن يغير في اتجاهاتهم أو ميولهم أو يؤثر فيها من أجل تكوين رأي عام صائب لتحقيق أهداف خاصة أو عامة. ( أبو سمرة، 2012 ، ص 48).

ومن هنا فإن الاعلام هو نقل الاخبار والمعلومات الصحيحة للجماهير بهدف التنقيف والتأثير في الفئة المستهدفة من عملية الاعلام.

الاعلام المدرسي :

للإعلام المدرسي تعريفات عديدة نذكر منها تعريف عارف الضبع الذي عرف الإعلام المدرسي على أنه: "عملية نقل المعلومات التقنية التي تفيد التلاميذ من خلال صحف الحائط أو المجالات المدرسية، المناظرات والزيارات الميدانية والرحلات والملصقات لتحقيق الأهداف التربوية.

(الضبع، 2009، ص 14)

عرف كذلك على أنه " هو نشر المعلومات في الأوساط المدرسية والتي تكون بإمكانها افادة المتعلمين في مختلف المجالات الدراسية والمهنية والتي تساهم في عملية التكوين الاكاديمي او التمهين بحيث تقدم هذه المعلومات بطريقة مقنعة ومؤثرة تمكنهم من الارتقاء الى

مستوى الحوار والنقاش ومد الآراء بعد تثقيفهم وتنوير عقولهم الامر الذي يؤدي بهم الى التعبير عن ارائهم واتجاهاتهم وميولاتهم نحو مختلف المواضيع". ( طيبي 2013 ، ص 79 )

كما انه يعني " : نشاط تربوي يقدم فيه للتلميذ وجميع المتعاملين مع المدرسة معلومات عن المسار الدراسي، المحيط الاجتماعي والاقتصادي والمهني مع شروطها ومتطلباتها كما هي موجودة في الواقع فعلا دون ممارسة أية وصاية أو دعاية ودون اصدار أحكام مسبقة على نمط دراسي أو مهني معين، بغرض إنضاج شخصيته ومواقفه لتمكينه من حسن الاختيار واتخاذ القرارات التي يراها أنسب لبناء مشاريعه المستقبلية". ( الحسن، 2013، ص 127 )

ويعتبر كذلك "وسيلة أساسية تساعد التلميذ على اتخاذ قراراته المتعلقة بمستقبله الدراسي والمهني، فهو يسمح بتحقيق اختياراته الدراسية أو المهنية وذلك من خلال مساعدة التلميذ على اختيار شعبة تلائم قدراته واستعداداته، كما أنه يكشف عن الآفاق المستقبلية لسوق العمل.

إذا يساعد التلميذ على اكتشاف قدراته والتعبير عن إرادته بكل حرية وذلك بمنحه القدرة على الربط بين العالم المدرسي والعالم المهني، بما يتوافق مع قدراته الحقيقية.

ويعرف الإعلام بأنه تزويد الجماهير بأكبر قدر ممكن من المعلومات الصحيحة أو الحقائق الواضحة أو الأخبار الصحيحة التي تساعد على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع، أو مشكلة من المشكلات، بحيث يعتبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير، واتجاهاتهم، وميولهم، ويعرف بأنه عملية اتصال موضوعية تهدف إلى تزويد الجماهير بالمعلومات الصحيحة وتنظيم التفاعل. (فوزية بلعجال، عباسية معاشو، 2022، ص.369)

ويعرف الاعلام المدرسي بأنه عملية بيداغوجية يهدف من خلالها المستشار الى اعلام التلاميذ والاساتذة والجمهور الواسع حول المسارات الدراسية والمنافذ المهنية. ولتحقيق الهدف من الاعلام تتحدد المستويات المعنية بالإعلام في الاولى متوسطة والرابعة متوسطة والاولى ثانوي والثالثة والاعلام والابواب المفتوحة وخلايا الاعلام والزيارات الميدانية كما يمكن استعمال الوسائل السمعية والبصرية حسب الامكانيات المتاحة. (الأعور، 2004، ص63)

وتعرفه حنان يوسف على أنه "كافة أنواع الاتصال وأساليبه التي تتم داخل المدرسة، أو المؤسسة التعليمية سواء قام به التلاميذ أنفسهم تحت إشراف أساتذتهم، أو ساهمت به الإدارة المدرسية، وذلك بهدف تيسير العملية التعليمية من جانب، أو إتاحة الفرصة أمام الطلاب لإظهار مواهبهم، والتعبير عن آرائهم، واتجاهاتهم، وآمالهم، وطموحاتهم من جانب آخر" (يوسف حنان، 2006، ص 119)،

ويعرفه بسيوني بأنه "نشاط اتصالي تتسحب عليه كافة مقومات النشاط الاتصالي، ومكوناته الأساسية، ويتسم بالصدق والدقة وعرض الحقائق والأخبار ويسعى إلى رقي بالعقل وتقديم ثقافة متميزة" ويهدف إلى التوضيح والتبسيط، كما أنه لا يغفل الجانب الترفيهي". ( بسيوتي ، 1999، ص 23)

وهكذا نجد على رغم من الاستعمال المختلف للمفردات والمضامين أن الاتفاق على أن الإعلام المدرسي نشاط يتم في البيئة المدرسية ويمتد إلى خارجها لتحقيق تنمية علمية وتربوية داخل المجتمع المدرسي.

#### أهداف الاعلام المدرسي:

يرتكز الدور التربوي للإعلام المدرسي على تحقيق الأهداف الآتية: تحقيق أهداف التربية الحديثة القائمة على العلم، والهادفة إلى خلق مجتمع مبدع، ودعم التكامل التربوي القائم بين البيت والمدرسة بخلق وسائل اتصال فعالة، تنقل وجهات النظر بين الطرفين، تنمية روح التعاون واذابة الفردية والأنانية، وكسر الجمود الذي بدأ يسيطر على الحياة المدرسية نتيجة لتطبيق وسائل التعليم التقليدي، تنمية الذوق الفني والاحساس بالجمال وصقل الهوايات بالإثراء والممارسة، واكتشاف المواهب الصحفية المبكرة التي تظهر بين الطلبة، والعمل على صقلها لتقديمها إلى المؤسسات الاعلامية المتخصصة. (الحوشان، 2015، ص 981)

لخص عيسى محمد حس أهداف الاعلام المدرسي فيما يلي:

- اثارة وتنمية الميول والاهتمامات والرغبات الدراسية والمهنية لدى التلاميذ.
- تهذيب بعض الميول والاهتمامات الغامضة أو المشوهة لدى بعض التلاميذ.

- تربية المواقف والسلوكيات وتهذيبها لتمكين التلاميذ من تحقيق النضج الفكري والنفسي الضروريين في مرحلة الاختيارات المصيرية، وهذه التربية تساعد التلميذ على تكوين المهارات والطرق الفكرية لمعالجة الواقع واستخدامه حسب أغراضهم.
- تمكين التلميذ من اعطاء معنى لدراسته بإقامة علاقة بين النشاطات الدراسية واندماجه المهني والاجتماعي المستقبلي. (الحسن، ص 127-128)
- تمكين التلاميذ من اعطاء معنى لحياتهم بإيقاظ قسديتهم ونيتهم مع اكسابهم السلوكيات والمهارات التي تسمح لهم بالتكفل بأنفسهم فيما يخص توجيههم الدراسي والمهني.
- تنمية السلوك الابداعي لدى المتعلم من خلال تنمية قدراته على الاستعلام الذاتي وتطوير قدرته على الاستنتاج بشكل يسمح له باتخاذ القرارات، وتهذيب واثارة وتنمية الميولات والاهتمامات والاتجاهات الدراسية والمهنية الغامضة أو المشوهة لدى التلاميذ، لكون الاعلام لي غاية في حد ذاته بل عملية تعليمية، تتكون من خلالها سلوكيات الفرد المهنية والدراسية، وهو ما يشير اليه بمارتان ولوجراس "لأنه الوسيلة التي تسمح للفرد فيما بعد بالتحكم في بعض المواقف والقيام ببعض الانجازات. أي أن الاعلام تربية في حد ذاته، ونشاط بيداغوجي وهذه التربية تتطابق مع بروز اتجاهات جديدة لتوضيح القدرات والاهتمامات والقيم التي ترتبط بالخصائص المهنية والاجتماعية للفرد التي تسمح له بالتعبير عن المشاريع الحقيقية".

تمكين التلميذ من اعطاء معنى لدراسته بالتعرف على الوسط المدرسي واقامة علاقة بين النشاطات الدراسية واندماجه المهني والاجتماعي المستقبلي، أي أن تكون هذه المعارف "قادرة على تأسيس وتوضيح مشروع الفرد وتصوراته وأن توفر امكانية استغلالها في تكوين تصوراته المهنية بعلاقتها مع صورة ومفهوم الذات وتربية لأهداف المنشودة".

(D.Pemartin, J . Légers, 1988, page 39)

محتويات الاعلام المدرسي:

الاعلام المدرسي ركيزة ومحور أساسي يعتمد عليه مستشار التوجيه في اصال المعلومات والمعارف للتلاميذ ولكل الجماعة التعليمية ومن أجل تحقيق ذلك يستلزم على المادة الاعلامية أن تحتوي على:

### محتويات دراسية:

وفيها يكشف الطالب محيطه الدراسي عن طريق معرفة: هيكله النظام التربوي.

▪ الفروع والتخصصات الدراسية، موادها ومواقيتها ومعاملاتها.

▪ نظام الامتحانات والاختبارات

▪ نظام الدراسة

▪ اجراءات الانتقال والتوجيه

▪ أنواع الشهادات

▪ أدوار ومهام المتعاملين مع المدرسة ... وغيرها

### محتويات مهارية:

وبها يكتشف التخصصات المهنية المتوفرة والامكانيات الموجودة في كل منها مع شروط

الدخول اليها، وتساهم هذه المعلومات في جعلهم يستطيعون ربط العلاقة بين التعليم والعمل.

### محتويات اقتصادية:

وبها يكتشف العالم الاقتصادي والمهني من خلال معرفة قطاعات النشاط الاقتصادي

وشروط التوظيف، الاحتياجات والامكانيات المتوفرة في مختلفه قطاعات، نظام الأجور

والعلاوات نظام الترقية والامتيازات.

### محتويات اجتماعية:

وبها يتعرفون على نمط الحياة ومتطلبات الحياة الاجتماعية، الادوار الاجتماعية المنتظرة

منهم، علاقة القيم الاجتماعية بالمهن. (دعس، 2009، ص 18 ص 19)

### محتويات عن الذات:

وبها يتعرف الطالب على قدرته وكفاءته وميوله واهتماماته الحقيقية وكذلك نمط شخصيته ومميزاته بهدف مساعدته على اكتشافه ذاته وبالتالي تمكينه من التوفيق بينهم وبين طموحاته ليستطيع التخطيط الجيد لمشروعه المستقبلي. (الدليمي، 2011، ص 201-202)

### وسائل الاعلام المدرسي:

تضم عملية الاعلام المدرسي وسائل متنوعة ومختلفة تستجيب لاهتمامات وانشغالات التلاميذ وتساعدهم على اتخاذ قرارات حكيمة وجدية فيما يخص مشروعهم الدراسي والمهني ونذكر منها:

### الحصص الاعلامية:

تكون هذه الحصص الاعلامية بشكل جماعي، وتقدم داخل القسم وتكون موجهة لفوج تربوي واحد كما يمكن أن تشمل عدة أفواج تربوية لمستوى واحد أو عدة مستويات وذلك حسب موضوع وهدف الحصص الاعلامية ولتنشيط هذه الطريقة في تقديم الاعلام المدرسية يستخدم المستشار عدة وسائل مادية وبشرية، وتتمثل الوسائل المادية في السبورة، الملصقات الاعلامية، والدلائل الاعلامية، المناشير الوزارية، الوسائل السمعية البصرية أما الوسائل البشرية فتتمثل في اشراك خبراء أو مختصين في مجال معين مثلاً: أساتذة جامعيين لشرح المنافذ الجامعية للشعب الدراسية، أو الاستعانة بمستشار التوجيه والتقييم المهني لتعريف التلاميذ بمنافذ التكوين المهني والتمهين.

تقديم الحصص الاعلامية لفائدة التلاميذ أو أوليائهم أو الأساتذة يكون وفق رزنامة معدة مسبقاً تدخل ضمن البرنامج السنوي لنشاطات المستشار، ويعلم بها مدير الثانوية قبل الشروع في تقديم الاعلام المدرسي، وتكون أوقاتها عادة في الساعات الشغارة للأفواج أو أمسية الثلاثاء إذا أمكن ذلك وكما أن الحصص الاعلامية تستهدف فئة مهمة وهي أولياء أمور التلاميذ (تلاميذ السنة اولى ثانوي، السنة الرابعة متوسط) حول المسار الدراسي للتلاميذ ومعايير عمليتي التوجيه والطعن واجراءاتها التنظيمية.

### المقابلات الفردية:

تسمح هذه الوسيلة بتفعيل وترسيخ العلاقة بين مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني والتلاميذ وكذلك أوليائهم وحتى الطاقم التربوي الاداري، وتهدف المقابلات الفردية الى المتابعة والمرافقة النفسية والسلوكية للتلميذ، كما تهدف أيضا الى اكسابه شخصية سوية تساعده على التكيف مع محيطه المدرسي الجديد وعلى التحصيل الدراسي الجيد وتنمية تربية الاختيارات لديه. كما تهدف الى اعلام أولياء التلاميذ وحثهم على مساعدة أبنائهم فيما يتعلق بأمور تدرسههم والتي تركز في غالبيتها على مقاييس التوجيه، التسجيل في الجامعة، الارشاد البيداغوجي، الدعم النفسي، وانشاء خلايا لاستقبالهم تتكفل بمرافقة التلاميذ والأولياء وتوجيههم الى الحلول المثلى الممكنة لكل حالة.

### خلية الاعلام والتوثيق:

تعتبر هذه الخلية مرجع توثيق واعلام واتصال طوال السنة في إطار الاعلام المدرسي وذلك لكونها تعرض على التلاميذ والأساتذة مختلف الوثائق الاعلامية، كما تسهل عليهم الوصول الى مصادر الاعلام المختلفة من أجل تحسيسهم بنظام التوثيق الذاتي وتوسيع دائرة اعلامهم، قصد تمكينهم من بناء مشروعهم الدراسي والمهني. (وزارة التربية، مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال المنشور الوزاري رقم 98\_124 المؤرخ في 10 مارس 1998 المتعلق بتنصيب واعادة تنشيط خلايا التوثيق والاعلام)

### الاسبوع الوطني للإعلام:

ينظم على شكل تظاهرة اعلامية موجهة للجمهور الواسع في شكل معارض وأبواب مفتوحة، يستدعي فيه مهنيون وتلاميذ وأولياء التلاميذ ورؤساء المؤسسات التعليمية والتكوينية لتقديم خبراتهم بحيث يساعد على تعريف التلاميذ بالعلاقة الموجودة بين مهنة ما والمكتسبات الدراسية والمهارات والتجربة والتكوين.

### بالإضافة الى:

- انجاز مطويات وأدلة اعلامية مدرسية.
- تنظيم زيارات ميدانية الى المؤسسات التربوية والقطاعات التربوية والصناعية.

- منابر المهن والورشات المتخصصة التي تنظمها مختل القطاعات بالتنسيق فيما بينها وهي طرق واليات لتعميق معرفة الطالب بمحيطة الدراسي، المهني، الاقتصادي وكذا الاجتماعي والأبواب المفتوحة والمعارض الاعلامية الدورية على مستوى الادارة والمحافظة.
- الأبواب المفتوحة والمعارض الاعلامية الدورية على مستوى الادارة والمحافظة.

(السيد، 2011، ص 62)

### مجالات الاعلام المدرسي:

التربية البيئية: وتهدف إلى تحسين نفا على الإنسان مع بيئته، والمحافظة على مكتسبات الوطن البيئية، ومن ذلك ترشيد الاستهلاك في كافة المجالات، والعناية بالممتلكات العامة.

التربية الأسرية: ويعتني هذا المجال بالأسرة، وذلك عن طريق مساعدة الآباء والأمهات على تربية أبنائهم وبناتهم على أسس علمية، وتوظيف وسائل الإعلام لو ضع أدلة علمية تعينهم على التعامل التربوي السليم معهم، وتز يد من علاقتهم بالمؤسسات التعليمية التربوية.

التربية القيمية: ويهتم هذا المجال بمساندة التربويين لزرع القيم الإسلامية في نفوس الأبناء، والحد من السلوكات والعادات والممارسات غير المرغوب فيها، سواء عن طريق وسائل الإعلام الجماهيري، أو وسائل الإعلام المدرسية.

الإرشاد المهني: وذلك بتصميم برامج إعلامية موجهة للقيادات التربوية، المدير الإداري، مدير المدرسة، المشرف التربوي، المرشد الطلابي، المعلم.. ومن في حكمهم وذلك لتزويدهم بأخر المستجدات العلمية والمهارية في مجالاتهم، بما يساعد على تنمية مهارتهم وتحسين أدائهم بشكل مستمر.

البرامج التعليمية المتخصصة: وذلك بإيجاد مصادر إعلامية للمساعدة على فهم ما يشكل عليهم من المناهج الدراسية، ومساندة المربين على تقريب المعلومة إلى ذهن الطالب في كافة المراحل المدرسية. (السيد، 2011، ص 24، 25)

### أهمية الاعلام المدرسي:

- للإعلام المدرسي أهمية كبيرة، وأثر بالغ، ودور فعال في اعداد النشئ اعدادا سليما وقويما ويمكن اجمال أهمية الاعلام المدرسي كما أوردها عدد من التربويين في النقاط الرئيسية التالية:
- تنمية حب القراءة، والبحث، والاطلاع، والالمام بالأخبار والأحداث الجارية، مما يوسع مدارك التلاميذ ويزيد معرفتهم وينمي ثقافتهم.
  - اكتشاف المواهب والعمل على تنميتها وذلك بتبني أصحابها وتوجيه قدراتهم التوجيه السليم.
  - فالإعلام المدرسي هو لسان حال التلاميذ المعبر عن آرائهم وجهودهم والعامل على علاج مشكلاتهم.
  - للإعلام المدرسي دور في شرح ما تعذر فهمه من نقاط في المناهج المقررة، عن طريق استضافة المعلمين الخبراء، أو عن طريق الصحف، والمجلات، أو إجراء المسابقات، مما يوجد لدى التلاميذ روح المنافسة الشريفة، ويحفزهم على تلقي العلم والإقبال على الدروس في همة، ونشاط.
  - تنمية مهارات التواصل لدى التلاميذ، واستخدام اللغة العربية الفصحى، والإلقاء السليم، وتنمية التذوق الفني، والاحساس بالجمال.
  - للإعلام المدرسي متى ما أحسن المعنيون توظيف وسائله المتعددة دور في تعديل السلوك، وعالج بعض الاضطرابات السلوكية، والانفعالية لدى التلاميذ.
  - إسهام العالم المدرسي في تكوين شخصيات التلاميذ، ولفت النظر إلى البارزين منهم، ودعم المنهج المدرسي، وتشجيع ظهور المواهب الكتابية، والفنية، والخطابية، وبروز الرأي العام الطالبى المستتير، والتأكيد على مشاعر الانتماء إلى المدرسة، والمجتمع المحلى، والوطني، من خلال تناوله كل ما يتصل بهذه المجالات في مجموعها. (العايش، 2013 ، ص 27\_28)

من خلال المادة رقم 14 من المنشور 127 نبين أهمية عملية الاعلام المدرسي بالنسبة للتلميذ وحتى للأساتذة والأولياء، من خلال المعلومات التي يوفرها في مجالات متعددة خاصة المجال المدرسي فيما يتعلق بالمواد الدراسية الجامعية وفيما يتعلق بالمسار المهني ومتطلبات

الالتحاق بالشعب والتخصصات في التعليم والتكوين المهني. ( قنيفة نورة \_ روفية سعدي،  
2014 ، ص 112،113 )

**مبادئ وأسس الاعلام المدرسي:**

مناسبة الرسالة الاعلامية: لاهتمامات المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية  
أسلوب التخاطب: يجب أن يكون بلغة المتعلمين ويتناسب وقدراتهم العقلية أي بلغة بسيطة  
وواضحة.

الوقت المناسبة: أي نجاح الرسالة الاعلامية مرهون باختيار وقتها المناسب لتقديمها.

الاجاذبية: أي توفير عنصر التشويق للمحتوى لجذب انتباه التلاميذ.

**الموضوعية:** في تقديم المعلومات وتجنب الدعاية والاشهار واصدار الاحكام تجاه المسارات  
الدراسية والمهنية. (الدليمي، 2011، ص 202،203)

**خصائص الاعلام المدرسي:**

لكي يتسنى تحقيق أهداف الاعلام المدرسي وتميكن التلاميذ من فهم واستعذاب المعاني  
والدلالات المقصودة من الاعلام لا بد من توفر مجموعة من الخصائص الضرورية ليصبح  
الاعلام فعال وناجح:

الدقة: وهي خاصية تتحقق عن طريق تحية الشكوك والغموض عن المضمون الاعلامي.

الوضوح والبساطة: وهما خاصيتان ضروريتان في كل عملية اعلامية ومن المفترض توفرها في  
المعلومات المقدمة حتى يتسنى فهمها على الوجه الصحيح، والتمكن من استيعابها واستغلالها  
استغلالاً أمثل وتسهيلاً لاتخاذ القرار الصائب والملائم.

الموضوعية: وتعني أن يأخذ الفاعلون في الاعلام مسافة مقبولة في تعاملهم مع المادة  
الاعلامية، تفادياً لكل تأثير من شأنه أن يعرقل النضج المعرفي لدى التلاميذ ووعيهم وادراكهم  
لحقائق الأمور.

المصداقية: والمقصود بها التحلي بالأمانة والنزاهة في نقل المعلومات الصحيحة والسليمة من  
مصادرها دون تحريف لمعانيها ودلالاتها.

التحيين: وهي خاصية تقتضي العمل على ادخال التعديلات التي تطرأ على المادة الاعلامية، وايصالها في الوقت المناسب للمعنيين بها حتى يتمكنوا من تحديث اطاراتهم المرجعية التي هي أساس اتخاذ قراراتهم وتحديد اختياراتهم.

الاستمرارية: ويقصد بها استدامة تقديم الخدمة الاعلامية في الزمان والمكان، حتى يصبح التفاعل مع المعلومات والتأثر بها أمر ممكننا.

الملائمة: والمقصود بها ملائمة المعلومات المقدمة لاهتمامات المتلقين شكلا ومضمونا اذا ينبغي العمل أولا على انتقاء المعلومات السليمة والصحيحة والمناسبة لتطلعات التلاميذ ثم معالجتها بطرق وأساليب فعالة وتجري البساطة والوضوح في صياغة مضمونها مع اعتماد أنجح الوسائل لعرضها تحقيقا للأهداف المنشودة.

( <https://fr.scribd.com/document/581541178/>)

واقع الاعلام المدرسي في المؤسسات التعليمية الجزائرية:

يعد الإعلام المدرسي وسيلة تربوية وأداة تسهم في مساعدة التلميذ على اختيار أحسن التخصصات الدراسية والمهن لبناء مشروعه الخاص. التخصصات الدراسية والمهن لبناء مشروعه الخاص.

ان عملية الإعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الجزائرية يسهر على القيام بها بالدرجة الأولى مستشار والتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والمكلفون بالقيام بحصص إعلامية سواء للتلميذ أو أوليائهم في الطورين المتوسط والثانوي.

الاعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الجزائرية كان يشمل الأطوار الثلاثة، الابتدائي، المتوسط، والثانوي ولكن حاليا وبعض التعديلات التي شهدتها قطاع التربية ودور مستشار التوجيه يقتصر في محور الاعلام على اعلام التلاميذ في الطورين المتوسط والثانوي فقط.

ان عملية المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط بدوره فئتين وهما: التلاميذ والاولياء، يقوم مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بإعداد رزنامة كل الحصص الاعلامية وفق ما تم التخطيط له في البرنامج السنوي مراعيًا في ذلك حجم المقاطعة المسندة اليه وكذلك تعداد

الافواج التربوية في كل متوسطة هذا كله بالتنسيق مع مدير المتوسطة، وتستهدف الحصص الاعلامية في الطور المتوسط وتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

اما فيما يخص الاعلام الموجه لتلاميذ السنة الاولى متوسط فيرمج في الأسابيع الأولى من الدخول المدرسي كونه يهدف الى تزويد التلاميذ بالمعلومات اللازمة حول هذا المستوى ومساعدته على التعرف على الوسط المدرسي الجديد بكل العناصر المادية والبشرية والتكيف معه.

أما الاعلام الموجه لتلاميذ السنة الثانية متوسط فهو مبرمج خلال الثلاثي الثالث ويهدف الى تعريف التلميذ لأهمية نتائج السنة الثالثة متوسط في عملية التوجيه الى السنة الاولى ثانوي وكذلك التعرف على الجذوع المشتركة واجراء عملية القبول والتوجيه الى السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي مع تنصيب بطاقة الرغبات للتلميذ وما يمكن قوله هنا بان الحصص الاعلامية لهذا المستوى مهمة جدا في تحضير التلميذ مشروعه المستقبلي الا أن توقيت اجراءاتها لا يتماشى والأهداف المسطرة لها وفيما يخص اعلام تلاميذ السنة الرابعة متوسط فيكون على مرحلتين، ففي المرحلة الأولى يكون الهدف من الحصص الاعلامية هو تزويد التلميذ برصيد اعلامي ومساعدة التلميذ على التحضير النفسي والتربوي لاجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط وتعريفه بالتعليم الثانوي وابعاءات القبول والتوجيه الى التعليم الى ما بعد الالزامي، وتكون هذه الحصص تذكير فقط لما يتم تقديمه في نهاية السنة الثالثة متوسط.

وتبرمج هذه الحصص خلال الفصل الاول، اما الحصص الثانية فتكون خلال الثلاثي الثالث ومحورها هو التكوينات المهنية وشروطها وكيفية الالتحاق بمختلف التخصصات، كما لا ننسى اعلام أولياء تلاميذ السنة الرابعة متوسط والذي يدور موضوعها حول نظام القبول والتوجيه الى السنة الاولى ثانوي واجراءاته ومعاييرها، كما تهدف أيضا الى حث الأولياء على ضرورة مرافقة أبناءهم ومساعدتهم على اختيار الجذع المشترك الذي مع قدراتهم وميولهم على ضرورة مرافقة أبنائهم ومساعدتهم على اختيار الجذع المشترك الذي مع قدراتهم وميولهم، ورغم أهمية الحصص

الإعلامية إلا أن هذا النشاط لم يلقي بعد تجاوبا كبيرا من قبل الأولياء. ( قنيفة نورة \_ روفية سعدي، 2014 ، ص 112-113 )

ونظرا لأهمية الاعلام المدرسي، فقد أولت الوزارة اهتمامها، وكلفة بها مستشار التوجيه من خلال مجموعة من النصوص التنظيمية والقرارات نذكر منها:

### 1- المنشور الوزاري رقم 431/124/92 المؤرخ في 30 ديسمبر 1992م

والمتمضمن عملية الإعلام المدرسي باعتباره الركيزة الأساسية التي يبنى عليها نجاح التوجيه المدرسي وهو ينص على مايلي:

حيث يمكن الاعلام المدرسي التلميذ من اكتساب مجموعة من المعارف والمعلومات المدرسية والمهنية خاصة التي تنمي قدراته ومهاراته وتساعد على اتخاذ قرارات سليمة في بناء مشروعه الدراسي ولبلوغ هذا ينبغي اعداد خطط اعلامية كفيلة بتحسيس المتمدرسين عبر قنوات متعددة منها خلية التوثيق والاعلام التي تعد مرجع توثيق واعلام واتصال طوال السنة في اطار الاعلام المستمر، كون هذه الخلية تعرض عليهم مختلف الوثائق الاعلامية كما تسهل عليهم الوصول الى مصادر اعلامية المختلفة من أجل تحسيسهم بنظام التوثيق الذاتي وتوسيع دائرة اعلامهم قصد تمكينهم من بناء مشروعاتهم المدرسي والمهني لذلك من الضروري على مستشار التوجيه:

تنصيب خلية التوثيق والاعلام على مستوى كل المؤسسات (الاكمالية والثانوية) التي لم تنصب فيها بعد هذه الخلية (خلية التوثيق: تعني مكتب خاص، مساحة يخصصها المستشار يضع فيها كل ما هو مهم يمكن أن يلفت نظر التلاميذ او الأساتذة كما يمكن الحوار والنقاش بينهما وبين المستشار).

سهر المستشار الرئيسي للتوجيه المدرسي والمهني المكلف بالخلية على حسن سيرها على أن تكون أبواب مفتوحة لكل التلاميذ، والأساتذة الراغبين في الحصول على المعلومات وذلك في معظم الأوقات ضمنا للإعلام المستمر الذي تتحقق بفضل الأهداف المرجوة وحتى يجعل

- التوثيق والإعلام المدرسي والمهني في متناول التلاميذ والأساتذة يجب العمل على تنشيط خلية التوثيق والإعلام وتسييرها بطريقة بيداغوجية ترمي إلى تحقيق ما يلي:
- الدعم المستمر للخلية من طرف إدارة المؤسسة ومركز التوجيه.
  - المدرسي والمهني على تجهيزها بالوثائق الإعلامية المناسبة.
  - البحث على صيغة تمكن من تبادل المعلومات مع مختلف المراكز عبر الولايات لتلبية الحاجات الإعلامية للتلاميذ وحتى الأولياء في مجال الدراسات والتكوين والمهن وعالم الشغل والتعريف بأفاقها المستقبلية.
  - تنشيط هذه الخلية والبحث على أنجح الأساليب لتقديم المعلومات المناسبة في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة.
  - تزويدها بالسندات الإعلامية المحفزة شكلا ومضمونا والسهر على صدق المعلومات من أجل إعلام موضوعي يلبي الرغبات ويطور المواهب ويحدد الخيارات.
  - تقويم عمل هذه الخلايا في نهاية كل سنة دراسية قصد تطويرها وتفعيلها في السنة الموالية.
- وفي القرار الوزاري رقم 127 المؤرخ في 13/11/1991 من بين نشاطات مستشار التوجيه المدرسي والإعلام المدرسي وهو ينص على ما يلي:
- ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل المؤسسة التعليمية وإقامة مناوبة بغرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة.
  - تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين طبقا لبرنامجها بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية.
  - تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمناقص المهنية المتوفرة في عالم الشغل تنشيط مكتب الإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة والمساعدين التربويين، وتزويده بالوثائق التربوية قصد الإعلام الكاف للتلاميذ.

■ يشارك في مجالس الأقسام بصفة استشارية ويقدم أثناء انعقادها كل المعلومات المستخلصة من متابعته للمسار المدرسي للتلاميذ قصد تحسين ظروف عملهم والحد من التسرب المدرسي.

يطلع مستشار التوجيه المدرسي والمهني في إطار تأدية مهامه على ملفات التلاميذ المدرسية وعلى جميع المعلومات التي تساعده على ممارسة وظائفه ويخضع في هذه الحالة إلى قواعد السير المهني.

وفي القرار الوزاري رقم 94 والمؤرخ في 15 سبتمبر 1983: والذي يحوي على المواد التي تنص على مهام مستشار التوجيه (خاصة الاعلام) في المؤسسات التعليمية وتتمثل أهم هذه المواد فيما يلي:

مادة 6: يكلف مستشار التوجيه المدرسي بجميع الأعمال المرتبطة بالتلاميذ وتوجيههم واعلامهم متابعة آمالهم المدرسية.

مادة 13: تتمثل نشاطات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال التوجيه.

- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي.
- إجراء الفحوص النفسية
- المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسياً، والمساهمة في تنظيم التعليم المكيف والدروس الاستدراكية وتقييمها.

كما تتمثل نشاطات مستشار التوجيه في مجال الاعلام:

- ضمان سيولة الاعلام وتنمية الاتصال داخل المؤسسات التعليمية
- تنشيط حصص اعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمعلمين والمهنيين طبقاً لبرنامج مع مدير المؤسسة المعنية. (تومي عائشة، 2019، 27 )

ثانياً: مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني

التعريف بمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني:

يعتبر مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني أحد موظفي قطاع التربية وتعمل فئة قليلة من المستشارين بمراكز التوجيه والغالبية العظمى تعمل بالثانويات، أي أن مكتب المستشارين يكون بالثانوية ويتبع له قطاع من المتوسطات يكون ف العادة للمتوسطات التي يوجه تلاميذها نحو ثانوية اقامة المستشار، ومن شروط التوظيف الأساسية للمستشار هي ان يكون متحصلا على شهادة الليسانس في علم النفس، علم الاجتماع او علوم التربية ويعرف مستشار التوجيه والارشاد على أنه " شخص متخصص في العملية التربوية يعمل مع التلاميذ فرادى أو كمجموعات حيث يساعدهم في اختيار المواد التعليمية وطرق التعلم المناسبة وهو بشكل عام يساعد المتعلم على بلوغ الأهداف المحددة". (اللقاني، 1996، ص 163)

يعرفه العالم موريس روكالن بأنه: " هو الشخص المسؤول عن تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني، وهو مختص في التوجيه ويعتبر أقدر الناس وأكفأهم على جمع كافة المعلومات التي تخص الطالب واستغلالها أحسن استغلال بفرض توجيهه وذلك على مبادئ وتقنيات علم النفس. (اسماعيلي يامنة وسعد الحاج، 2017، ص 73)

هو مختص ومكون ومدرب مهني ومؤهل لهذه الخدمة على مستوى علمي له خلفية شاملة في مختلف المجالات المختلفة لعلم النفس كما يجب أن يتصف بروح تربوية عالية. (عطيات، 2019، ص 360)

**صفات مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمنهي:**

الصفات الشخصية: وتتعلق بما يتمتع به المستشار من الصفات ذاتية مساعدة في العمل التوجيهي والارشادي ونجملها فيما يلي:

- الأمانة
- القدوة الحسنة
- المرونة
- القدرة على التأثير
- الرفق واللين

▪ الدعاية

▪ العفوية

▪ الرغبة في المساعدة الغير

▪ الموضوعية

▪ الصبر

### الصفات المهنية:

▪ الكفاءة النفسية

▪ الكفاءة العلمية

▪ القدرة على ربط العلاقات مع الاخرين

▪ التقاني في العمل. (خريش عبد القادر، عزوزي عامر، 2019، ص 69. 70)

مهام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني:

### الاعلام

لا يمكن فصل الاعلام المدرسي عن الفعل التربوي، لأنه جزء لا يتجزأ منه وتربطه علاقة وظيفية بالتوجيه والارشاد المدرسي والمهني، فهو الركيزة الأساسية التي يبني عليها، اذا يمكن التلميذ من اكتساب مجموعة من المعارف والمعلومات حول المسار الدراسي والمهني التي تنتمي قدراته ومهاراته، وتساعده على اتخاذ القرارات السليمة لبناء مشروعه الشخصي، وهو ركن من الأركان الأساسية التي بواسطته يتم الارتقاء بالتلميذ الى مستوى الاختيار واتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص مستقبله الدراسي والمهني وحتى الاجتماعي، وعن طريقه تتفتح المدرسة على المحيط الخارجي، الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وهو وسيلة يعترف من خلالها التلميذ على المنطلقات والمنافذ المدرسية والمهنية، ومستلزمات كل شعبة في التعليم الثانوي وما يتبعها من منافذ جامعية. (الدليل المنهجي لإرشاد المدرسي، 2015، ص 07)

وتتمثل النشاطات لمستشار التوجيه في ميدان الاعلام خصوصا فيما يلي:

- ضمان سيولة الاعلام وتنمية الاتصال داخل المؤسسة التعليمية، واقامة مناوبات بغرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة.
- تنشيط حصص اعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين والمهنيين طبقا لبرنامجهم بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية.
- تنظيم حملات اعلامية حول الدراسة والمنافذ الجامعية والمهنية المتوفرة في عالم الشغل.
- تنشيط مكتب التوثيق والاعلام في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدي التربية وتزويده بالوثائق التربوية قصد توفير الاعلام الكافي للتلاميذ. (القرار الوزاري رقم 91,827 المؤرخ في 13.11.91)

### التوجيه:

**تعريف التوجيه المدرسي:** يعرفه خبراء منظمة اليونسكو بكونه عملية تربوية هدف الى اىصال الفرد الى وضع يتعرف فيه على ميزاته الشخصية وينميها من أجل اختيار نوع دراسته ونشاطاته المهنية في مختلفة ظروف وجوده بقصد خدمة تطور مجتمعه وتفتح شخصيته في أن واحد.

**تعريف الارشاد المدرسي:** يمثل الارشاد مجموعة من الخدمات التربوية تعلم على الجوانب النفسية والاكاديمية والاجتماعية والمنية لدى التلاميذ، بحث تهدف الى مساعدته على فهم نفسه وقدراته وامكاناته الذاتية والبيئية واستغلالها في تحقيق أهدافه مع هذه الامكانيات (الذاتية والبيئية)

أدوات وتقنيات الارشاد:

الملاحظة

الاختبارات

سجل المتابعة

استبيان الميول والاهتمامات

دراسة حالة (دليل عم ل مستشار التوجيه، 2021، ص 79/80)

- وتتمثل نشاطات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال التوجيه خصوصا فيما يلي:
- مرافقة التلاميذ خلال مسارهم المدرسي وتوجيههم في بناء مشروعهم الشخصي وفق رغباتهم واستعداداتهم ومقتضيات التخطيط التربوي.
- تقييم نتائج التلاميذ المدرسية ودراستها وتحليلها وتبليغها للفريق التربوي للمؤسسة.
- الاطلاع على ملفات التلاميذ وعلى جميع المعلومات التي تساعد على ممارسة وظائفه من أجل معرفة نتائجهم ومساهمهم الدراسي، مع اخضاعه الى قواعد السر المهني.
- يشارك مستشار التوجيه في مجالس الأقسام بصفة استشارية على ان يؤخذ برأيه في مجال التخصص. (المنشور الوزاري رقم 827.91 المؤرخ في: 13.11.91 التذكير بمهام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التربوية)

#### التقويم:

- أن عملية التقويم هي أسلوب نظامي يهدف الى تحديد مدى تحقيق الأهداف المسطرة للعملية التربوية برمتها ويهدف الى الكشف مواطن القوة والضعف في العملية التربوية، تداركها وذلك باقتراح البدائل والوسائل كما انه جزء لا يتجزأ من العملية التربوية، بحيث لا يمكن بأي حال من الأحوال فصله عن العناصر المكونة للعلاقة البيداغوجية، لهذا أصبح ضروريا تدارك الوضع بجعل في خدمة الفعل التربوي ولترشيد واستغلال النتائج لصالح المتعلم.
- تحليل نتائج لامتحانات البكالوريا وشهادة التعليم الأساسي (شهادة التعليم المتوسط حاليا) وتقديم أداء المؤسسات التعليمية.
- القيام بدراسة أحادية حسب طلب من المصالح المحلية والمركزية.
- أن يكون مطلعا عن البرنامج السنوي وعلى بيداغوجية التدريس والتقويم والامام بالتقنيات الحديثة للتقييم م والتقويم لبناء الاختبارات.
- دراسة وتحليل نتائج شهادة البكالوريا لجميع الشعب الموجودة في المؤسسة، بالمواد والمعدلات العامة والمقارنة نتائج شهادة البكالوريا بنتائج التقويم المستمر.

- الاعداد والتحضير والاشراف وتنشيط الجلسات التنسيقية بين مختلف الاطوار.
  - متابعة وتقييم عمليتا الدعم والاستدراك حسب ما ينص عليه المنشور: رقم 319 المؤرخ في 1997 الذي حدد دور مستشار التوجيه بتحديد فئة الذيم يحتاجون لاستدراك وتقييم العملية.
- (عبد لبوز واسماعيل الأعور، 2010، ص 264، 265).

#### المرافقة النفسية والتربوية:

المرافقة النفسية التربوية تعد إستراتيجية وقائية علاجية، من شأنها أن تعمل على الاحتفاظ بالتلاميذ بالمدارس لوقايتهم أوال وقبل كل شيء من المخاطر التي تحقق بهم، وتساعدهم على بناء مشروع مستقبلي ناجح، وتعمل على خلق مناخ إيجابي آمن في المدارس وتدع م صحتهم النفسية والجسدية وجودة حياتهم شريطة أن تكون مرافقة شاملة الأبعاد ومتكاملة الأطراف وذات نوعية في إطار هذا التصور. (اسعادي وفاء وشعباني عزيزة 2021، صفحة136)

#### التكفل بالحالات الخاصة بالتلميذ:

يتم الكشف عن هذه الحالات ب: استبيان الميول والرغبات، التلميذ نفسه، الاساتذة، مشرفي التربية وبصفة خاصة خلال مجالس الأقسام (يتم عرض هذه الحالات) صعوبات ارشادية وفق لبرنامج معينة يقد فيها مساعدة التلميذ على ايجاد حلول لمشكلاته.

#### مرافقة تلاميذ امتحانات الرسمية:

يتم فيها اجراء مقابلات فردية أو جماعية للتلاميذ وخصص اعلامية تهدف الى تشجيع التلاميذ وتحضيرهم نفسيا ومنهجيا ومعرفيا لاستغلال كل قدراتهم وامكاناتهم وتنظيم وقتهم للتحضير لشهادة البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط في جو يسوده الاطمئنان والراحة والنشاط لتجاوز كل مظاهر القلق والتوتر لتحفيزهم لتحقيق النجاح المتفوق والمتميز.

#### وظيفة الأخصائي النفسي:

يعمل مستشار التوجيه ويؤدي مهام الاخصائي النفسي لتكفل بكل الحالات النفسية للتلاميذ خاصة حالات القلق والتوتر والخوف في مراكز سير امتحانات الرسمية البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط.

وسائل وتقنيات عمل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني:

1\_البرنامج السنوي: تمثل العناصر التالية الخطوط العريضة للبرنامج السنوي ويمكن

للمستشار أن يبرمج نشاطات أخرى خاصة يارها ضرورة على المستوى المحلي:

- معالجة بطاقة المتابعة والتوجيه واستغلالها.
- تحليل النتائج المدرسية لتلاميذ السنة أولى ثانوي في مختلف الفروض والاختبارات ومن خلال ذلك دراسة توزيع في كل الجذوع المشتركة حسب المواد والأقسام قصد المشاركة في مجال التنسيق والمتابعة في تعليم.
- دراسة واستثمار نتائج عمليات التقويم التربوي والمساهمة في تنظيم كيفية وطرق انجازها.
- استغلال نتائج اختبارات المكتسبات المسبقة وتبليغها إلى المدارس الأساسية الأصلية. بالمقاطعة.
- إجراء استبيان الحوافز والاهتمامات على تلاميذ الثانوية ثم تستغل وتشرح نتائجها للتلاميذ والأساتذة.
- إقامة ودعم الاتصال المباشر مع التلاميذ عن طريق المقابلة.

(منشور وزاري رقم 91-1241-269 المؤرخ بـ1991 سبتمبر تنظيم عمل مستشاري التوجيه الملقين بالثانويات)

البرنامج الأسبوعي: يعد التوجيه والارشاد المدرسي والمهني برنامجه الأسبوعي، وهذا بعد حضور الاجتماع التنسيقي الأسبوعي بمركز التوجيه، وتحت إشراف مدير مركز التوجيه المدرسي، وبحضور الفريق اتقني، وخلالها يبرمج نشاطات الأسبوع استنادا إلى البرنامج الوزاري التنفيذي، وبعد المصادقة عليه من طرف مدير مركز التوجيه يسلم التوجيه والارشاد المدرسي والمهني نسخة إلى كل من مدير المؤسسة، ومدير مركز التوجيه لاطلاع، ويحتفظ هو بالنسخة الثالثة. (ألبوش، 2017، ص 51)

## المنشور الوزاري المنظمة لعمل مستشار التوجيه

### 1\_النصوص الخاصة بمستشار التوجيه:

النشاطات وتنظيم عاقلات وهي عبارة عن منشور يمكن تلخيصها فيما يلي:

- المنشور الوزاري رقم 219 المؤرخ في 18/ 09/ 1991 المتعلق بتعيين المستشارين بالثانويات
- المنشور الوزاري رقم 269 المؤرخ في 24/72/1991 ينظم عمل المستشارين ويحدد العناصر والخطوط العريضة لبرامج المستشار.

### 2\_النصوص الخاصة بتسيير مراكز التوجيه المدرسي والمهني

- المنشور الوزاري رقم 485 المؤرخ في 22/ 12/ 1991 المتضمن إيجراءات تنظيمية لتسيير مراكز التوجيه.
- المنشور الوزاري رقم 356 المؤرخ في 11/11/1992 المتضمن المحاور الكبرى لبرامج عمل صالح التوجيه.
- المنشور الوزاري رقم 263 المؤرخ في 26/12/ 1993 المتعلق بالإجراءات الخاصة بتنظيم عمل المراكز، ويعرف القطاع، وكيفية التدخل في القطاع ومبدأ تغطية الولاية بكاملها.
- المنشور الوزاري رقم 249 المؤرخ في 05/12/1993 والذي يبين كيفية بناء البرامج السنوية للنشاطات وضرورة تحضير بطاقات الفنية.
- المنشور الوزاري رقم 227 المؤرخ في 05/11/2005 يعطي تعليمات لتنفيذ البرنامج التقديري للنشاطات، وإعطاء عناية خاصة لاستغلال رغبات التلاميذ.

**استبيان الميول والاهتمامات:** يعتبر استبيان الميول والاهتمامات من أهم الوسائل التي تساعد على معرفة ميول التلاميذ واهتماماتهم، ويطبق هذا الاستبيان على تلاميذ السنة الرابعة متوسط والسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، حيث تكتسب أهمية كبيرة، فقد تكون الميول

مؤشرا بارزا يدل على قدرات الفرد واستعداداته. (مديرية التقويم والتوجيه والاتصال - القرار الوزاري رقم/80/60/049 المؤرخ في 2018-02-16)

**بطاقة الرغبات:** إن الرغبة تلعب دورا هاما في النجاح، وخاصة إذا ما كانت تتوافق مع النتائج المدرسية للتلميذ ومع مقتضيات الشعبة المرغوب فيها، لذلك واعتبارا لهذه الأهمية تقرر تنصيب هذه البطاقة وإعطاء فرصة الاختيار للتلاميذ بعد التشاور مع أوليائهم للتعبير عن الشعبة التي يرغبون فيها إلا أن فعالية هذه البطاقة تبقى مرهونة بتنظيم حملات إعلامية لفائدة التلاميذ وأوليائهم قبل تسلم هذه البطاقات، وذلك لتقييم كل المعلومات الخاصة بالشعب المتوفرة ومتطلباتها، ومستلزماتها وبالمسارات الناجمة عنها من أجل الوصول بالتلميذ إلى اختيار يتماشى مع نتائجه الدراسية وقد ارته التعليمية التي يجب أن تكون هي المعيار الوحيد في التوجيه إلى مختلف شعب التعليم الثانوي، وكل الاجراءات تهدف إلى إيجاد الصبغة التي من شأنها ان تضمن تدريجيا الانصاف وتكافؤ فرص النجاح انطلاقا من قدرات التلاميذ وكفاءتهم الفعلية، وكل هذا يساهم في تحسين مردودية التعليم و الرفع من نوعيته. (بوزناد، 2018، ص 255)

**بطاقة المتابعة والتوجيه:** هي بطاقة تلخيصية تحتوي على كل المعطيات الخاصة بالتلميذ، تسهل على مجلس التوجيه والقبول مهمة اتخاذ التوجيه، وتتكون من عدة اجزاء هي:

- جزء يحتوي على كل المعلومات العامة عن التلميذ.
- جزء يظهر رغبات التلميذ الدراسية والمهنية كما رتبها في بطاقة الرغبات.
- جزء يبين نتائج التلاميذ في السنة الرابعة متوسط وآخر خاص بالنتائج التي حصل عليها في السنة الثالثة متوسط.
- جزء يبين نتائج التلميذ في مجموعات التوجيه.
- جزء يتضمن نتائج المتابعة التي قام بها مستشار التوجيه المدرسي والمهني من خلا المقابلات والمحاورات مع التلميذ والأولياء ومن بطاقة الرغبات ونتائجه في مجموعات التوجيه.
- جزء يبرز ملاحظات الاساتذة خلال الفصول الدراسية الثالثة وقرار التوجيه المقترح من طرف الاساتذة.
- كذلك اقتراح مجلس التوجيه المسبق على مستوى مؤسسة الاستقبال.
- جزء خاص بالقرار النهائي لمجلس القبول والتوجيه.

- 
- ويتم ملء هذه البطاقة من قبل الادارة بمساعدة مستشار التوجيه المدرسي والمهني. (صليحة براك، الرضا، 2007-2008، ص 63)

خلاصة:

في الختام نقول ان الاعلام المدرسي يعتبر من العمليات التربوية المهمة والفعالة في الفعل التعليمي نظرا لتأثيره الكبير والملحوظ في حياة التلميذ التعليمية وحتى الشخصية ولا يمكن ان تحدث هذه العملية في غياب مستشار التوجيه والارشاد المدرسي الذي يعتبر العنصر الأساسي لها.

# الفصل الثالث: الاختيار المدرسي

## والاختيار المهني

أولاً : الاختيار المدرسي

تمهيد

مفهوم الاختيار المدرسي

خطوات عملية الاختيار المدرسي

العوامل المؤثرة في الاختيار الدراسي

ثانياً: الاختيار المهني

تمهيد

مفهوم الاختيار المهني

أسس ومبادئ الاختيار المهني

أهمية الاختيار المهني

خطوات عملية الاختيار المهني

نظريات الاختيار المهني

خلاصة



أولاً: الاختيار المدرسي

تمهيد

يعد الاختيار المدرسي مرحلة محورية في المسار التعليمي والمهني للطالب وخطوة حساسة لها أبعاد في حياته وليست مجرد قرار عابر يتخذه الطالب أو أهله، بل هو عملية معقدة تتداخل فيها عوامل عدة نفسية منها واجتماعية والتربوية وحتى اقتصادية فالاختيار المدرسي لا يقتصر على تحديد الشعبة الدراسية أو التخصص الجامعي فحسب، بل يمتد ليشمل تحديد المسار الذي سيسلكه الفرد في حياته المستقبلية وهذا ما سيأثر على نجاحه الأكاديمي ومستقبله المهني وهذا، وهذا الفصل يهدف الى تسليط الضوء على هذه العملية الجوهرية ويبرز أهم عناصرها.

**مفهوم الاختيار في اللغة:** من الانتقاء والاصطفاء، وتفضيل الشيء على غيره، ومنه قوله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ}

وقال بعض أهل اللغة: "والاختيار: طلب ما هو خير وفعله، وقد يقال لما يراه الإنسان خيراً، وإن لم يكن خيراً. (عفيف، 2017، ص 34)

عرف Sil Amy الاختيار في موسوعة علم النفس 1980 أنه: "القرار الذي نقبل فبه إمكانية من ضمن الامكانيات المتوفرة، سواء تعلق هذا الاختيار بمهنة أو صديق أو نشاط معين مع العلم أنه يتطلب مشاركة كل جوانب شخصية الفرد." (Sillamy, 1980, p189)

كما عرفته حورية تروزلت على أنه: "سلوك اني يصدره الانسان في فترة معينة من الزمن مع مراعاة خصائصه السيكولوجية والاجتماعية والمعرفية من جهة وخصائص المحيط المهني من جهة أخرى. (تروزلت، 2008، ص 27)

مفهوم الاختيار المدرسي

تعتبر عملية الاختيار الدراسي في جوهرها عملية اتخاذ قرار يتم من خلالها المفاضلة بين بديلين أو أكثر في مجال الشعب الدراسية، الفروع الجامعية أو المجال المهني بشكل

عام ويبنى التلميذ اختياره استنادا الى جملة تصورات تتعلق خاصة بالفروع الجامعية او الفرص المهنية الموجودة فعلا أو التي يتوقع استحداثها مستقبلا وهو ما يؤكد ألبو ALBAU (1982) الذي يرى أن الاختيار هو: " الانضمام الحر بكل رضا وبمعرفة الأسباب أي الأخذ بعين الاعتبار امكانيات الشخص، معطيات العمل والسياق الاقتصادي والاجتماعي." (Albau; 1982; p 25)

في حين يرى ويلسون أن الاختيار المدرسي هو: " تنظيم وجداني يجعل الفرد المتعلم يعطي انتباها لموضوع دراسي أو مادة دراسية أو تخصص دراسي معين ويشترك في أنشطته الإدراكية والعقلية العلمية ويرتبط به ويشعر بقدر من الارتياح في ممارسته لأنشطته ". (بديع، 2001، ص .)

كما أكد العيسوي على أن عملية اختيار التلاميذ للدراسة عملية معقدة وليست سهلة إذ يتداخل كثير من العوامل ومؤشرات مما يستدعي ضرورة زيادة فاعلية التوجيه المدرسي ف بمختلف المراحل التعليمية وبخصوص المرحلتين الثانوية والجامعية لإعطاء النتائج المطلوبة في اعداد التلاميذ لخدمة المجتمع والمساهمة في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها. (برو ، 2010 ، ص 23)

"وهو ذلك القرار الذي يصرح به التلميذ فيما يتعلق بمستقبله الدراسي على مستوى بطاقة الرغبات المقدمة له من طرف إدارة المؤسسة، والذي يعبر من خلاله عن رغبته في مزاولة الدراسة في تخصص دراسي معين". (اسماعيل الأعور، 2017، ص )

كما أنه يعرف: " بأنه ترك الحرية للطالب لاختيار أي نشاط يؤدي الى خبرة متعلمة من خلال الانتقاء من بين المواد التعليمية المتنوعة المقدمة له، ويعتمد على التزام الفرد ودور المواجهة فيه هو اثناء المتعلم بالأنشطة التعليمية (التخصصات)، ومع تقديم الارشادات للطالب وهذا يعني أن الاختيار الدراسي هو أن يتحمل الطالب مسؤولية قيامه

باختيار شعبة دراسة ما أو تخصص دراسي ما مع قيام الموجه بمساعدته وذلك بتقديم معلومات حول هذه الشعب أو التخصصات الدراسية". (بن أحمد، سهام، 2004، ص

### خطوات عملية الاختيار المدرسي:

أن عملية اتخاذ القرار هي السيرة التي يحتفظ بموجبها الفرد بخيار من بين عدة خيارات لذلك تعتبر عملية عقلية مركبة تمر بعدة خطوات متتابعة قبل الوصول الى نتيجة محددة، وقد اختلف المنظرون في هذا المجال حول عدد وطبيعة تلك المراحل، حيث يرى هيربرت سيمون الى أن عملية اتخاذ القرارات تمر بثلاث مراحل وهي:

مرحلة البحث والاستطلاع: وفيها يتم اكتشاف ضرورة الحاجة الى اتخاذ القرار.

مرحلة التصميم: وفيها يتم البحث عن الدلائل المختلفة.

مرحلة الاختيار: وفيها يتم اختيار أفضل البدائل المعروضة. (المليجي، 2003، ص 199)

في حين يؤكد نيومان ووارين أن صناعة القرار الرشيد تتطلب أربع خطوات وهي:

التشخيص، البحث، العرض، والاختيار. (السواط، 2008، ص 111)

أما شربل فيذهب الى أن اتخاذ القرار يمر بخمس مراحل تتمثل في: تشخيص المشكلة، وجمع البيانات والمعلومات، تحديد البدائل المتاحة وتقويمها، اختيار البديل المناسب، ومتابعة القرار وتقويمه. (موريس، 2007، ص 74)

وعلى ضوء التقسيمات السابقة لمراحل اتخاذ القرار التي تراوحت بين التفصيل والاجمال يمكن القول ان سيرورة اتخاذ القرار الدراسي تتضمن أربع مراحل أساسية على النحو التالي:

**1\_ مرحلة التشخيص والتخطيط:** يعد تشخيص المشكلة أمراً ضرورياً من أجل توضيح الأبعاد الرئيسية للموضوع والوقوف على أسبابه ويهيئ التشخيص للبحث عن بدائل الحل،

إذا يدرك الفرد بان هناك حاجة لاتخاذ القرار، ويعمل على تطوير استراتيجيات للوصول الى الأهداف التي سطرها سواء كانت قريبة او بعيدة المدى.

ويتطلب التخطيط تحديد الاهداف العامة والأهداف الفرعية بدقة، وكذا تحديد الوسائل المناسبة المعينة على تحقيق تلك الأهداف، كما يتطلب تطوير فعل المراقبة الذي يسمح بتأكيد الخطة المتبعة او تعديلها. (Guichard, J. et, Hutteau M, 2006)

ضمن هذا الإطار يرى جولويلز ان تحديد الاهداف يكتسي أهمية بالغة في بناء المشاريع لأنه يسمح بتوضيح الدوافع الفردية، توحيد وتركيز الجهود نحو تحقيق الأهداف، تعزيز التعديل الذاتي في للسلوك، وتحسين الاداء الأمثل للشخصية. (Arana. C. E; 2006; p 42)

**2\_مرحلة التعرف والاستكشاف:** تعتبر المعلومات جزء لا يتجزأ من الفعل التربوي، تربطها علاقة وظيفية بالتوجيه والاختيار الدراسي والمهني، حيث تسمح بالارتقاء بالتلاميذ الى مستوى الاختيار واتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص مستقبله الدراسي والمهني وحتى الاجتماعي، ذلك أن " المعلومة لها وظيفة تربوية في تشكيل مواقف واتجاهات الانسان في بناء شخصيته". (ترزولت حورية، امال بنين، 2018، ص901)

وعلى هذا الاساس، يتوقف الاختيار الدراسي الصحيح على مدى ما يعرفه الفرد عن نفسه وعن محيطه المدرسي والمهني، ذلك ان المعلومات " ليست ضرورية لتوضيح موقف الاختيار وظروفه فحسب، لكنها ذات أهمية قصوى في توسيع قاعدة البدائل وتقييم كل بديل. (Cadet-B;1998 ،p265)

كما أن استكشاف محيطه الدراسي والمهني يسمح له بأن يكون قادرا على تحمل المسؤولية والتفكير بشكل ايجابي، وتبني خطة منهجية لصنع قراره الدراسي وبناء مشروعه المستقبلي.

**3\_مرحلة التقييم والاختيار:** ان عملية اتخاذ القرار هي أساسا عملية عقلية واعية تتطلب اعمال الفكر والمنطق، اذا ان التفكير السليم يساعد الفرد على استعراض كافة البدائل المتاحة واختيار البديل المناسبة من بينهما وهو ما يتطلب تقويما مبكرا لتلك البدائل والنظر

في ايجابيات وسلبيات كل منها، ثم اجراء مقارنة بين النتائج المتوقعة لكل بديل من ناحية، وبين الاهداف المطلوب تحقيقها من ناحية اخرى، ثم استبعاد جميع البدائل والاستقرار على حل واحد فقط.

(السواط، 2008، ص 83)

**4\_مرحلة التنفيذ والمتابعة:** وتعتبر المرحلة الأخيرة، وهي ثمرة عملية اتخاذ القرار، حيث يتم تنفيذ القرار ومتابعته ومراقبة نتائجه، إذ لا جدوى من القرارات مهما كانت قيمتها إذا لم يتم تنفيذها، وهو ما يتطلب من متخذ القرار التحرر من كافة الصراعات الداخلية والضغط الخارجية وتنفيذ القرار بكل ثقة واستقلالية.

ويمكن توضيح سيرورة اتخاذ القرار الدراسي من خلال النموذج الآتي:

**الشكل رقم 1: يوضح نموذج تخطيطي لسيرورة اتخاذ القرار الدراسي**

1\_ مرحلة التشخيص والتخطيط

2\_ مرحلة التعرف والاستكشاف

3\_ مرحلة التقييم والاختيار

4\_ مرحلة التنفيذ والمتابعة

واعتمادا على المخطط السابق يمكن القول ان الخطوة الاولى للاختيار الدراسي تبدأ عندما يدرك الطالب أنه بحاجة الى اتخاذ القرار ويستعد للتفكير في الموضوع بشكل عقلائي محدد القرار الذي يريد اتخاذه مثل:

- ما هي الشعبة التي رغب فيها؟
- هل يريد مواصلة الدراسة في الجامعة ام الالتحاق بالعمل؟
- ما الذي يريد فعله بعد التخرج من الجامعة؟

بعدها يقوم الطالب بجمع المعلومات الدقيقة والمناسبة فيما يتصل بالشعب الدراسية المتاحة والافاق المستقبلية، بالإضافة الى التعرف على الذات وتقييمها من حيث: القدرات الميول والاهتمامات، الخصائص الشخصية، الامكانيات الجسمية والصحية ...

بعد ذلك يقوم الفرد بالعمل على دمج البدائل والمطابقة بين الشعب المختلفة ومتطلباتها وحاجاتها وبين الأهداف الشخصية والميول والقدرات ... الأمر الذي يسمح بزيادة التلاؤم بين الفرص المتاحة مع الحاجات والرغبات ويكون ذلك بموازنة الإشباعات الشخصية التي تحققها كل شعبة دراسية، وتوقع الصعوبات المستقبلية التي تنطوي عليها، ومن ثم اختيار أنسب التخصصات المفتوحة واستبعاد غيرها.

وأخيرا يقوم الطالب بتنفيذ قراره من خلال التصريح بالرغبة في الشعبة التي وقع عليها اختياره ضمن المرتبة الأولى في بطاقة الرغبات بكل ثقة واستقلالية، بعد التحرر من كافة الضغوط والصراعات الداخلية، وبعيدا عن تأثيرات المحيطين به من أولياء، أساتذة أو زملاء مع التأكد من سلامة القرار المتخذ من الأخطاء. (ترزولت، 2018، ص 903)

#### العوامل المؤثرة في الاختيار الدراسي:

ان التعبير عن الاختيارات الدراسية يرتبط بمجموعة متغيرات ومحددات تختلف في درجة تأثيرها، كما ان هذه الاختيارات الفردية قابلة للتغير والنمو. اذا يؤثر في تحديد وبناء الاختيارات من عدة جوانب "منها ما يتعلق بالتلميذ شخصا ومنها ما يتعلق بطبيعة الاسرة التي ينتمي اليها ومنها ما يتعلق بطبيعة النظام التربوي وطبيعة المجتمع الذي ينمو فيه التلميذ ونوع الثقافة السائدة. (بشلاغم، 2008، ص 51.)

#### 1\_ المصادر الداخلية

تعتبر العوامل الشخصية والداخلية الخاصة بالفرد ذات تأثير بالغ الأهمية على اختيارات التلاميذ الدراسية وتشمل هذه العوامل عامل الذكاء والعوامل النفسية البيولوجية

وعامل الوراثة ما يؤدي الى وجود فروق فردية بين الأفراد والتي لا يمكن عزلها عن بقية العوامل المحيطة الخارجية نتيجة التداخل بين هذه العوامل، ومن جملة هذه المصادر:

#### أ\_ الجنس

ان نوع الرعاية والتنشئة الاجتماعية غالبا ما يكون إطار مرجعيا يكتسب به التلميذ اتجاهاته نحو بعض الانشطة تجعله يميل اليها او ينفر منها " اذ تعد الطفولة فترة اكتساب الطفل لعمليات التمييز التي تمكنه من اكتشاف الفروقات الجنسية والذي يعد أساسا لبلورة صورة الذات، وتوقع بعض التصورات والأدوار الخاصة لكل جنس.

اذ يتفق العلماء على ان عامل الجنس من المحددات الرئيسية في تكوين التصورات المهنية وبالتالي الاختيارات المستقبلية. (تروزلت، 2018، ص40)

ب\_ ادراك الخصائص الذاتية: " اذ يرى بيار جاني ان الطفل يتقبل الشخصية التي يعطيها له المحيط ويمثل الدور الذي تنتظره منه العائلة".

تري تروزلت "أن التصورات المكتسبة حول الذات عامل مؤثر في اختيارات الفرد اذا من خلال هذه التصورات يقيم الفرد امكانياته الفعلية وقدراته الكامنة في علاقتها ببعض المتطلبات الاجتماعية، ففي حالة ما اذا كانت التصورات المكتسبة غير صحيحة من خلال التقييم السلبي لإمكانيات وقدرات الفرد يصبح القرار المتخذ بالنسبة لاختياره قرار غير سليم. (تروزلت، 2018، ص40)

#### ج- الميول والاهتمامات:

"ان تفوق التلميذ في قدرة معينة لا يعني بالضرورة النجاح في الميدان الذي يعتمد على تلك القدرة ما لم يصاحبه ميل التلميذ الى ذلك الميدان، وبذلك فأن استغلال الميول يعد شرطا مهما وضروريا." (بشلاغم، 2008، ص 52)

#### د- القدرات العقلية:

تتطلب التخصصات الدراسية المختلفة مستويات مختلفة من الذكاء والذكاء كقدرة عقلية تتشكل من قدرة عامة وقدرات خاصة فان تفوق الدراسي في بعض المواد يعد عاملا اساسيا للنجاح في الميادين الذي يريد التخصص فيه نظرا لارتباط الوثيق للتخصصات ببعض المواد الدراسية سواء ذات الطابع العلمي او الأدبي وبالتالي فان اختيارات التلاميذ الدراسية ترتبط بطبيعة القدرات العقلية للتلاميذ. (بن دنية ، 2015 ، ص 28)

## 2\_ المصادر الخارجية المحيطة:

حيث ترى ترزولت بأن " بناء المشاريع من طرق الفرد عملية غير مستقرة عن المحيط الذي يعتبر عاملا مشجعا او معرقلا لبروز هذه المشاريع."

فالمشروع لا يمكن ان يكون دون الرجوع الى المحيط الذي ينمو فيه الفرد ويبرز هذه التصورات ويسمح للفرد بصياغة مشاريعه واختياراته". (تروزلت، 2018، ص 61)

حيث هناك عوامل خارجية تتداخل وتؤثر بشكل كبير على هذا المشروع وعن طريق الاحتكاك بها وتفاعل معها يبدا الطفل فاكتساب المعلومات الاساسية حول الاشياء كالمهن والتخصصات والنشاطات المختلفة وتشمل العوامل المحيطة ما يلي:

### أ\_ العوامل الاسرية:

تساهم الاسرة بدور كبير في تنشئة الطفل وتشكيل عاداته وقيمه، فمن خلالها يتلقى الطفل العديد من الخبرات التي تعده لاستجابة بطريقة ايجابية او سلبية لما سيتلقاه من خبرات مستقبلية، فالأسرة هي المحيط الذي ينمو فيه الفرد وتتشكل فيه معالم شخصيته ويتم فيه اعداده لمستقبله فلها دور مؤثر يتعلق بإعداد وتربية اختيارات الأبناء مبكرا من خلال العناية بهوياتهم وميولاتهم واهتماماتهم واشباع فضولهم واطاحة الفرص المناسبة للحصول على المعلومات الضرورية وتشجيع روح المبادرة لديهم، كما يظهر أثر الاسرة من خلال تدخل الأهل في اختيارات الابناء الدراسية، كأن يختار الابناء مجالات دراسية تلبية لرغبة والديه

واحيانا يختار الاب تخصص دراسي او مهنة لأنه هو لم يستطع الالتحاق بها أي "يحاول التعويض من خلال ابنه ما لم يستطع هو نفسه تحقيقه. (شكور ، 1997، ص36 )

### ب\_العوامل الاقتصادية:

يرتبط هذا التأثير بعدة جوانب، مثل تكاليف عدد سنوات الدراسة ووسائل ومتطلبات الدراسة المادية كالكتب المراجع والادوات. النقل، الاطعام، الاقامة، والمرتبطة بنوع التخصص في حد ذاته، ما يدفع الى اختيار تخصصات تؤهل الأفراد للحصول على مهنة في أقصر وقت ممكن لتوفير سبل المعيشة لهم وللعائلة. بينما يتجه أبناء الاسر الغنية الى التخصصات تتطلب اطول السنوات نظرا لتوفير الدعم المادي لمواصلة الدراسة وللمحافظة على الرتب الاجتماعية المرموقة، والالتحاق بمهنة لها مراكز اجتماعية معتبرة. "عموما يمكن القول أنه ان كانت العوامل الاسرية والاجتماعية والاقتصادية تؤثر بشكل اساسي في بناء شخصية الفرد سواء كان هذا التأثير ايجابيا او سلبيا، فانه بالتأكيد ستؤثر بالمثل على اختيارات الأفراد الدراسية والمهنية، بحيث تحدد هذه العوامل مجالا للاختيار سواء كان هذا التأثير سلبيا أو ايجابيا.

### ج\_العوامل المدرسية:

تعد المدرسة من أهم القنوات الرسمية الأكثر تأثيرا في تشكيل شخصية التلميذ، تقع على مهامها التكاملية مع الاسرة تحقيق تنمية متكاملة لإمكانيات الفرد وتطوير لمهاراته ولمعارفه وتسهيل نمو الفرد وادماجه في الحياة والمجتمع. ( بن دنية، 2015، ص

(49،48)

## ثانياً: الاختيار المهني

### تمهيد

إن عملية اختيار مهنة لدى التلاميذ هي مهمة صعبة وحساسة لا تقتصر على مجرد التفكير في المهن المتاحة، بل تشمل فهمًا عميقًا للذات (القدرات، الميول، القيم، سمات الشخصية) من جهة، وإدراكًا شاملاً لمتطلبات المهن المختلفة وآفاقها المستقبلية من جهة أخرى. هذا التمهيد يهدف إلى تسليط الضوء على الأهمية البالغة للاختيار المهني في حياة الطلاب، وكيفية تأثيره على رضاهم الذاتي، نجاحهم التعليمي، ومساهماتهم المستقبلية في المجتمع. كما يمهد لاستكشاف العوامل التي تؤثر في هذا الاختيار، والنظريات التي تفسر ديناميته، وصولاً إلى الخطوات العملية التي يمكن للطلاب اتباعها لاتخاذ قرار مهني مستنير ومناسب لقدراتهم وطموحاتهم.

### 1\_ مفهوم الاختيار المهني:

يعرف لطفي طلعت إبراهيم الاختيار المهني " هو تفضيل الفرد لنمط معين من الأعمال لتحقيق الرضا عن العمل". (طلعت ، 1993، ص 72)

يعرف الاختيار المهني بأنه عملية نمائية تمتد عبر حياة الإنسان وتعتبر عن مجالات السلوك المهني لديه كالعلاقة بين بعض الخصائص الذاتية للفرد مثل: القدرة العقلية واللفظية؛ إدراك الإشكال ومستوى الطموح؛ مفهوم الذات. وبين النجاح الذي يحرزها الفرد في أداء العمل أو تعلم الأشياء كما تحاول توضيح الأسس التي يتم عليها اختيار المهن؛ والعوامل التي تؤثر على أساليب مختلف قرارات الاختيار المهني؛ والعوامل الاجتماعية والأسرية التي تؤثر على فهم الفرد للمعلومات المهنية وكيفية استخدامها؛ وكذلك الخبرات الاستكشافية كأساس للتخطيط والإعداد المهني. (أبو زعيزع، 2010، ص 182)

يعرف الاختيار المهني بأنه عملية مساعدة للفرد في اختيار المهنة المناسبة له وإمكانياته واستعداداته؛ وذلك من خلال فهمه لشخصيته وقدراته واختيار نوع الدراسة أو

المهنة التي تناسبه وضمن التقدم والترقي فيها. ويقصد بالاختيار المهني انتقاء أصلح الأفراد وأكفئهم من المتقدمين لعمل من الأعمال. ( القاسم، 2001، ص175)

تشكل عملية الاختيار المهني مرحلة حرجة ومهمة تشمل مناشط عديدة يقوم بها الموجه لمساعدة الفرد في اتخاذ قراره الخاص بالالتحاق بمهنة دون أخرى وهي تحدث في فترات متميزة ومتدرجة نسبياً.

مما يعزز مكانة الاختيار المهني كون أن الصورة الوصفية للمهن المختلفة تؤدي الى الاعتقاد بان لكل مهنة اعمالا تميز بعضها عن بعض من حيث مستلزماتها العقلية والفكرية، فمثلا في حال اختيار الفرد لمهنة طب الاسنان يجب ان تكون لديه القدرة الخاصة على التمييز بين ألوان الاسنان ودرجة نصاعتها ورائحة الاسنان التالفة. وكذلك ان تكون لديه القدرة على أداء حركات تأزريه ومهارية دقيقة باليد. علما أن الاختبارات الخاصة بمثل هذه الصفات قد أدرجت ضمن مجموعة الاختبارات السيكولوجية التي تطبق على جميع من يرغب في اعداد نفسه لمهنة طل الاسنان.

وقد دلت نتائج الدراسات بان هناك عدة عوامل تؤثر في الاختيار المهني في مقدمتها، دور الوالدين والاقارب والاهل والاصدقاء في تحديد مهنة الابناء اذا يفضل الاباء والابناء مهنا معينة لكونها تجلب الشهرة والمكانة الاجتماعية البارزة كالتب والهندسة، ويتضمن هذا الاتجاه بعض النتائج السلبية حيث ان الاباء والامهات قد يقومون باختيار مهن معينة لأبنائهم وقد يفضلون ذلك بحكم رغبتهم في التعويض، فمثلا قد يكون الاب راغبا ان يكون طبيبا ولم يتحقق ذلك فانه بغض النظر عن امكانيات ابنه وميوله واستعداداته فانه يدفع ابنه او ابنته نحو مهنة الطب.

وكذا تؤثر الاتجاهات الوالدية نحو المهن وفروع الدراسة على نظرة أبنائهم الى المهن المختلفة، وأن مثل هذه الاتجاهات يجب أن تخضع للتعديل بالمزيد من البرامج التي تستهدف توعية الوالدين والاسرة بقصد تطوير تلك الاتجاهات والتأثير فيها. كما اوضحت

بحوث ودراسات أخرى اهمية الصفات الشخصية مثل الميول والقدرات والاستعدادات في عملية الاختيار المهني، وعلاوة على خصائص اخرى مثل الدخل وفرص الترقى والمكانة الاجتماعية للمهن المختلفة. (القاسم، 2001، ص 176-177)

## 2\_ أسس ومبادئ الاختيار المهني:

هناك بعض المبادئ التي تساعد الفرد على اختيار مهنة، كما تساعد الأخصائي النفسي على إرشاد الناس إلى تخيير المهن التي يحتمل أن يحرزوا فيها أكبر قدر من النجاح، ومن هذه المبادئ:

أنه غير قابل للتغيير، كذلك من الخطأ الاعتقاد بأن لكل مهنة مطالب ثابتة وجامدة، فالإنسان لديه القدرة على التكيف والتوافق عندما يدخل الفرد مهنة معينة فإن عليه أن يكيف نفسه لها ولكنه في نفس الوقت يحدث بعض التعديلات البسيطة في هذه المهنة فنحن لسنا مهنيين بالطبيعة لمهنة واحدة بعينها دون غيرها فالفرد يصلح لأكثر من مهنة، ولكنه يختار أكثر لمهن جلبا للشعور بالرضا والسعادة وأقلها في طلب تكيفه لها، أي التي تناسبه ولا تتطلب كثيرا من التعديلات أو إعادة تكيفه حتى يقوم بها بطريقة طبيعية ودون كثير من الجهد والتعب، وينبغي أن تكون عملية الاختيار المهني عملية مستمرة ومتصلة، بمعنى أن تتاح للفرد حرية الاختيار والتقدير في مصيره في كل مرحلة من مراحل عمره، وعلى ذلك فيجب أن يكون هناك توجيه مهني لأن الفرد يتغير والمجتمع من حوله يتغير والمهن والأعمال تتغير.

## ومن الأسس المهنية الأخرى التي ينبغي مراعاتها:

- عدم اختيار المهنة على أساس رؤيتها ناجحة أو أنه رأى شخصا ناجحا فيها، إن الإنسان عندما يختار مهنته فإنه يختار أكثر المهن ملاءمة لقدراته واستعداداته وميوله والتي تجلب له السعادة ولا تتطلب الكثير من التعديلات.

- أن يكتسب الفرد مهارات اتخاذ القرار في اختيار مهنة المستقبل والإعداد لها والتقدم فيها والتكيف معها.
- أن يتمكن الفرد من تنمية اتجاهات وقيم ايجابية عن عالم الشغل والعمل اليدوي.
- ميوله أي ألوان النشاط التي يحبها والتي يكرهها.
- سماته بحيث يتمكن من تكوين مفهوم واقعي واضح عن ذاته. (اعمرت، 2016، ص 105، 106)

### 3\_ أهمية الاختيار المهني:

مما لا شك فيه أن قرار اختيار مهنة المستقبل يعد من أهم القرارات التي يتخذها الإنسان في حياته؛ وان مثل هذا القرار تزداد أهميته مع ازدياد عدد السكان؛ والمهن المتوفرة؛ ومتطلبات الحياة التي تواكب التطور في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية؛ مما يجعله قضية فردية واجتماعية على حد سواء.

أما كونه قضية فردية فان اختيار الفرد لمهنة ما يحدد أمور أساسية في حياته منها صعوبة أو سهولة حصوله على عمل معين \_استمراريته في هذا العمل أو التوقف عنه؛ رضاه أو عدم رضاه عنه. أما كونه قضية اجتماعية فلأنه يؤثر في توزيع القوى العاملة في المجتمع.

(عزت عبد الهادي و حسني العزة، 2014، ص 107-108)

ويرى حميدي ياسين واخرون (1999) أن الاختيار المهني أهمية تكمن في:

زيادة الأرباح: فالاختبار السليم يجنب الاصابات وتقادي الوقوع في الحوادث، وتعني أيضا المعنويات العالية والدوافع القوية، وكل هذه العناصر تعتبر مقومات أساسية لزيادة الربح.

الانتقاء المهني الجيد: والذي من شأنه أن يقلل من فترات التدريب والمدة الزمنية والنفقات اللازمة لتأهلهم وكذلك المدرة الزمنية التي تستغرق في تدريبهم.

- التقليل من فقدان البشري والمالي: عند اختيار الفرد للمهنة التي تتلاءم مع إمكاناته ورغباته، فلا شك أنه سيندمج معها ويحبها ويرتفع مستواه المهاري ومن ثم تقل نسبة الإصابات وينخفض معدل التورط في الحوادث.
  - عدالة توزيع الاجور والحوافز والترقيات: عند الاختيار المهني الصحيح فإنه سوف يستبعد الفرد الغير مناسب والذي قد يقصر في انتاجه وعدم مساواته بالفرد الذي يؤدي أداء متميزا من حيث الكم والكيف. ( حمدي ياسين، علي عسكر، 1999، ص 5 )
- كما يرى المشعان أن اختيار الفرد للعمل المناسب يجعله قادرا على التفوق والترقي فيه ويجعله قادرا على الوقوف في وجه المنافس لمهنته كما يساعده على الاستمرارية في مجال عمله وعدم الانقطاع عنه والالتحاق في مهنة أخرى أو البدء في أول السلم من جديد وكذلك ملائمة العمل للفرد يجزيه كسبا أوفر وأجرا أعلى وفضلا عن ذلك فإن هناك خير وأجدي وهو الراحة النفسية التي يلقاها الفرد في أدائه عملا سيستمتع به وكذلك عند اختبار الفرد للمهنة التي تتيح له الفرصة للعيش في المجتمع الذي يريد ومع طبقة الناس الذين يرتاح إليهم. (سلطان، 1993، ص 35)

#### 4\_خطوات عملية الاختيار المهني

يلاحظ في كثير من الاحيان ان الطلبة لا يختارون التخصصات الدراسية وفقا لأسس علمية موضوعية، او يختارونها بناء على معرفة سابقة بطبيعة هذه التخصصات ومدى ملائمتها لقدراتهم واستعداداتهم وميولهم وسمات شخصياتهم. بل يقبل على دراسة معينة دون ان يعرف على وجه الدقة واليقين مجالات العمل التي تؤهله لها هذه الدراسات وهناك كثير من العادات الخاطئة في اختيار الطالب للمهنة.

وبناء على ما سبق يمكن أن يقوم الفرد بعملية الاختيار المهني او الدراسي بناء على خطوات علمية متسلسلة تتضمن الاختيار المهني السليم الذي يحقق الرضا والتكيف مستقبلا

ويضمن النجاح والانجاز الكبير في هذه المهنة. وفيما يلي نذكر الخطوات الرئيسية التالية

في عملية الاختيار المهني:

أولاً: تحليل الفرد نفسه من حيث:

قدراته: أي نواحي قوته وضعفه.

ميوله: أي ألوان النشاط الذي يحبها والتي يكرهها.

سماته الشخصية: أي كيفية تعامله مع غيره واختلاطه بالناس وتعاونه معهم في العمل،

وتلقيه للأوامر....

صحة الجسم: أي قوة واحتماله وبصره وسمعه، أو نواحي عجزه التي قد تعيقه عن أداء انواع

خاصة من العمل. ( عزت عبد الهادي و حسني العزة، 2014، ص146، 145)

ثانياً: تحليل العمل (المهنة):

وهي خطوة رئيسية في خطوات الاختيار المهني، فهي من الخدمات الرئيسية للإرشاد

المهني يتم فيها تحديد الجوانب المهنية التالية:

- المهارات والمعارف والمسؤوليات المطلوبة.
- الامتيازات والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للمهنة.
- الوصف الوظيفي والحقوق والواجبات ...
- ظروف العمل وتحديد ميادين العمل وطبيعته
- متطلبات العمل الجسدية والعقلية.
- تحديد وبيان الادوات والاجهزة والاجراءات المستخدمة في ذلك.

ثالثاً: الموائمة بين الفرد وبين المهنة الملائمة له:

وفي هذه الخطوة نكشف للطلبة مجال العمل أو المهنة التي ينتظروا ان ينجحوا فيها،

حيث يوجهوا الى المهن التي تتماشى مع ميولهم وقدراتهم وسماتهم الشخصية. (عزت عبد

الهادي، حسني العزة، 2014، ص146)

اضافة الى تلك الخطوات نجد الاتية:

**تحديد المشكلة:** الكيفية التي تحدد بها المشكلة وهي التي تشكل إطار الاختيار فهي تحدد البدائل التي يبحث عنها الفرد وتحدد طريقة تقييمه لها، والتي تعرض بها المشكلة وتؤثر تأثيراً عميقاً على المسار الذي يختاره الفرد، فهي تعتبر اختياراً حاسماً في حد ذاته.

**جمع المعلومات:** يتمكن فيها من تفضيل بعضها وضعف هذا التفضيل على بعضها الآخر وللوصول الى ذلك وجب عليه الاجابة على التساؤلات التالية: ماذا يحصل للمهن؟ ما هو نوع المهن المتوفرة؟ - ما هي خياراته المهنية؟

**وضع البدائل:** وفيها يبدأ الفرد في التفكير في البدائل المتاحة والمتوفرة فيما يخص المهن الأخرى في حالة عدم القدرة على الالتحاق أو التحصيل على المهنة التي اختارها نظراً لوجود عوائق مثل وجود متطلبات تفوق قدرته...

**وضع الاهداف والمخطط:** على الفرد وضعها بدقة من خلال ما يريد تحقيقه للالتحاق بالمهنة التي يرغب فيها. (عبايدية، 2006، ص100)

### 5\_نظريات الاختيار المهني:

ظهرت مجموعة من النظريات التي تناولت تفسير العوامل النفسية والجسمية والبيئية والمعرفية والاجتماعية والاقتصادية وغير ذلك لمعرفة أثرها على الفرد في اتخاذ قراراته المهنية، وإذا كانت هذه النظريات تعكس وجهات نظر أصحابها في اتخاذ القرار المهني عند الفرد فإنها من ناحية أخرى تساهم في تقديم مفاهيم يستفيد منها المرشدون التربويون في فهم نفسيات الافراد ومساعدتهم في اختيار المهن المناسبة لهم.

### \_النظريات المبنية على العوامل الخارجية

#### -نظرية التحليل النفسي في الاختيار المهني: (بوردان ساتل وال)

يروا أن هناك علاقة بين التطور الناضج لعوامل النمو المستقبلي الأكثر تعقيداً ومن جهة أخرى يؤكدون أن نشاطات الكبار تتحقق بناء على التشجيعات الغريزية وبالطريقة نفسها تتطور الحاجة إليها خلال السنوات الأولى من الطفولة في حدود تكوين الشخصية

والحاجات اللازمة إلى البنية الشخصية للفرد، فالسنوات الست الأولى تعد حرجة في منهج السيرة الذاتية، الأولوية تعطى لسجل اللاشعور، وتحدده الطاقات الغريزية.

لكن أرنست جونز " يتعمق أكثر من ذلك بحيث وصل إلى الأصول العميقة التي تدفعنا نحو ما نسلكه في حياتنا حالياً قائلاً: إن دراساته في التحليل النفسي قد هدته إلى أن الرغبات التي نكبتها في أعماقنا هي التي فرضت علينا اختيار المهنة التي سنمارسها في حياتنا المستقبلية، فظروف النفس الداخلية هي صاحبة الكلمة الأخيرة في اختيارنا المهني وليست ظروف حياتنا الخارجية وما تتسم به من تقلبات وما تمثل هذه الأخيرة إلا الفرصة السانحة للقوى اللاشعورية كي تطفو على مستوى الشعور وتملي إرادتها عليه.

أي أن مستشار التوجيه الذي يعتمد على هذه النظرية بإمكانه أن يساعد أي فرد في ترتيب أهدافه وتقييم الاختيارات المعروضة عليه، مثلاً كيف يتم تبسيط اختيار فرد لديه اتجاهات جد متقاربة .... ؟ ماذا يحمل قراره من معان حول توازنه الشخصي وفعالته المهنية؟ والعمل على تشجيعه أكثر للتعبير عن هذه أو تلك من هذه المسالك.

#### -نظرية الاختيار المهني المبنية على السمات (الملاح)

أما فيما يتعلق بنظرية الملاح فهي تركز على المتغيرات الشخصية المتعلقة بالاستعدادات على مستوى التربية، على الاهتمامات وعلى الملامح الشخصي والملح أو السمة هي التي تمثل عناصر مميزة تسمح لنا بمعرفة هو شخص ما، وهناك اعتراف بالأهمية الكبرى للملاح البيولوجية وتحكمها في إنشاء أنواع مختلفة من الشخصيات، كما أن شخصية الفرد تتشكل من الصفات الفيزيولوجية مثل: القامة، اللون، القوة، الانتماء إلى نمط ثقافي ..... هذه الخصائص تؤثر في حاجات الفرد ورغباته، طريقة نظرتة إلى العالم من حوله تتحدد بطبيعة رد فعل الآخرين تجاه مظهره واستعداداته الفيزيولوجية.

#### -نظريات الذات:

تقوم هذه النظريات على الإيمان بأن الفرد لديه عناصر القوة والقدرة على تقدير مصيره بنفسه وعليه أن يتحمل المسؤولية التامة للقيام بذلك.

وتعرف الذات بأنها التنظيم الديناميكي لمفاهيم الفرد وقيمه وأهدافه ومثله، والذي يقرر الطرائق التي يسلك بها فهي الصورة المنتظرة له عن نفسه ويمثلها لفظة "أنا" أو "نفسى". فالطبيعة الإنسانية بوصفها متكاملة لا ثنائية فهي ليست منقسمة إلى جسم وعقل وهي ليست شخصية متكونة بعيدا عن البيئة الاجتماعية بل نتاج تفاعل مستمر بين الكائن الحي أي تكوينه البيولوجي وبين بيئته الاجتماعية ولما كانت البيئة الاجتماعية للإنسان متغيرة بتغير الزمان والمكان فإن الطبيعة الإنسانية أيضا تتغير تبعا لتغير تلك العوامل الأمر الذي يعطي الإنسان القيادة في تكوين طبيعته في تغير بيئته الاجتماعية ولا يتطلب ذلك سوى بذل جهد من جانبه لتحقيق أهدافه.

#### \_ النظريات المبنية على العوامل الخارجية:

#### -النظرية المبنية على الحظ والمصادفة في الاختيار المهني:

إن الشيء الأكثر أهمية في الحياة كلها هو اختيار مهنة، فالحظ يؤدي دوره في ذلك مثلا إذا ورث الفرد المهنة التي يتم التخطيط لها من قبل الأسرة أو نتيجة لاتصالات ظرفية وسريعة ومفاجئة في هذا المعنى والتي لم تكتب سابقا ضمن النماذج الثقافية للعلاقات الاجتماعية بإمكانها التأثير في قرار توجيه حياة فرد ما مثلا: "شخص ما يكون مترددا في اختيار المهن أو بالأحرى تجذبه عدة وظائف مختلفة فخلال سفره بالقطار، يجلس إلى جانبه صحفي محام مقتنع بوظيفته بطبيعة الحال هذا الحدث لن يغير مباشرة و بطريقة سريعة من شخصية الشباب لكنه من المحتمل أن يكون الحلقة الأولى لسلسلة من المواقف التي تضعه في وضعيات فاصلة في تكوين شخصيته.

وبإمكان المصادفة أن تخدم كذلك شخصا ما يكون الوحيد في أسرته رغم فقرها تستطيع هذه الأخيرة أن توفر له كل الإمكانيات لإيصاله إلى أرقى المراكز الاجتماعية ويتم اختياره المهني دون صعوبات.

### -نظرية الاختيار المهني المبنية على العوامل السوسيو ثقافي والاقتصادي:

إن طبيعة العمل ومصدر الدخل وامكانية الحصول على السلع والمعايير الاساسية والتي تحكم العلاقات الاقتصادية بين الناس أساسية عند معظم الأسر.

ويكتسب الناس أنماط معينة من السلوك تتصل بأنواع الطبقات الاجتماعية التي ينتمون إليها أو أسلوبا محددًا في الحياة عن طريق الخبرات التي يتزودون بها.

تعد الأسرة أهم مؤسسة مجتمعية فهي المكان الطبيعي لتربية الاطفال وتزويدهم بالعوامل النفسية والثقافية اللازمة لنموهم وحمايتهم ومن ثم فان السنوات الاولى لحياة الطفل في الأسرة وحياته مع أصدقائه ثم حياته في الأسرة وحياته مع أصدقائه ثم حياته في المدرسة تعد كلها سنوات حرجة في تكوين سلوكه، وهذه السنوات لها دخل كبير في تحديد الانماط الخاصة بالمهني التي يتطلع الي احترافها.

ويفترض التحليل السوسولوجي الحديث أن الطبقة الاجتماعية لا ترجع أهميتها إلى مجرد أنها تؤثر في المستوى التربوي أو المهني أو أي عدد آخر من التغيرات المرتبطة بذلك، بل ترجع فائدتها لتأكيداتها الحقيقية القائلة بأن التفاعل للحياة في المستويات المختلفة للنظام الاجتماعي.

فموقف الفرد يكون مرتبطا بالقيم السائدة في مجتمعه ... فتحقيق التوافق الاجتماعي ليس إلا في مواقف ملائمة مرتبطة بقيم وعادات اجتماعية ما.

رغم ذلك للفرد ميول وهذه الميول لها قيمتها الحيوية، في اختيار المهنة التي يرغب في مزاولتها، إلا أن هذه الميول وحدها غير كافية لتحديد نوع العمل الذي يصلح له، إذ أن

قدرات الفرد واستعداداته وميزاته الشخصية إذا ما طابقتها مع مطالب المهن المختلفة فإنها تعطينا صورة واضحة عن أصلح عمل يمكن للفرد أن يقوم به بنجاح.

ولكي نطمئن إلى تحقيق الهدف من اختيار المهنة يجب أن تكون الأساليب التي نتبعها مبنية على أساس علمي سليم. (اعمرت، 2016، ص 109، 113).

### نظرية وليمسون

قام "وليمسن" وزملائه في جامعة "مينيسوتا" الأمريكية بالتوسع في استخدام أسلوب السمات في التوجيه والاختيار المهني، إذ اعتبروا التوجيه التربوي عملية عقلية تستند على الاختيار الحكيم استنادا للمعلومات الكافية التي يبني عليها الاختيار.

وتؤكد هذه النظرية أن أسلوب السمة هو منهج معرفي يتلخص في النظر للفرد كنسق من الاستعدادات والإمكانات وهي التي سماها "وليمسن" السمات، وترتبط هذه السمات بعدد من المستلزمات تتطلبها الأعمال المختلفة وهذه المتطلبات سماها العوامل، وتكون الصلة بين السمات والعوامل عن طريق القياس، أي القياس الموضوعي للسمات، وأن كل فرد يحاول أن يحدد سماته لكي يجد طريقا للعمل والحياة يمكنه من حسن الافادة من امكاناته.

ودعت هذه النظرية الى استخدام الاختبارات النفسية التي تقيس المجالات المختلفة مثل الذكاء والقدرات الخاصة، والميول، والاتجاهات، والشخصية والصحة النفسية، وذلك في إطار توظيف القياس النفسي والافادة منه في المجالات التوجيه والاختيار المهني، واكد سوبر ووليمسون: أن الاختيارات يجب ان تعطي وصفا دقيقا لقدرات الشخص وشخصيته واستعداده بحيث تعكس صورة تنبؤية عن تصرفاته المستقبلية عندما يلتحق بالعمل، باعتبار ان سلوك الفرد يتسم بالاستمرارية والاتساق.

ب -نظرية فرانك بارسونز:

قدم "فرانك بارسونز" في كتابه "اختبار وظيفة" نظريته في الاختيار المهني عن طريق السمة . العامل، وأكد أن عملية الاختيار المهني تعتمد على ثلاث خطوات وهي فهم الفرد لنفسه وطموحاته وقدراته.

تعرفه على متطلبات وظروف النجاح في المهنة التي يتجه إليها وفرص الترقى فيها وما تتضمنه من مميزات ومحددات.

إقامة علاقة بين النوعين المذكورين من العوامل بقصد إحداث تأثيرات متبادلة بين عناصرها وبالتالي التوائم فيما بينها.

ويرى "بارسونز" أن عملية الاختيار المهني تعتمد على ثلاثة إجراءات وهي:

أ. الاختبارات لقياس قدرات الفرد.

ب. الحصول على المعلومات عن المهنة.

ج. اتخاذ القرارات من خلال هاتين العملتين.

وأسس "بارسونز" مكتب المهن في مدينة بوسطن لمساعدة الشباب على اختيار مهنتهم المستقبلية وفي إعداد أنفسهم لهذه المهن والدخول فيها، وفي بناء مهاراتهم المهنية وتحقيق نجاحهم المهني.

ومن خلال نظرية بارسونز نجد أنه يتفق الى حد كبير مع ويلسون في الاهتمام بالسماة الشخصية للفرد واعتبارها العامل الأساسي ويكاد يكون الوحيد حسبها في عملية اختيار الفرد لمهنته المستقبلية، ولم يهتموا بذلك الى أن هذا الفرد يعيش في وسط اجتماعي متنوع وفي تكوينه (الأسرة، الاصدقاء، مدرسة، وسائل الاعلام ...) ومتنوع بدوره في تأثير تلك المكونات على قدرات الفرد المهنية كل حسب شدة تأثيرها ومدى تأثر الفرد بها.

(عبايدية، 2007، ص39،40)



تعتبر مرحلة الاختيار المدرسي والمهني من المراحل الحساسة والدرجة التي يقف عندها تلميذ مرحلة الطور الثانوي حيث يجد نفسه بحاجة الى توجيه صحيح تفادي لاي نتائج سلبية قد تؤثر في حياته مستقبلا.

## الفصل الرابع:

# منهجية البحث والإجراءات الميدانية

الدراسة الاستطلاعية

الدراسة الأساسية



الدراسة الاستطلاعية:

• هي تلك التجربة التي تسبق التجربة الرئيسية وتكون لها فوائد كثيرة للباحث وللبحث. وقد تكون اهم من بعض الإجراءات لانها تعدد كيفية الحصول على النتائج البحثية التي يسعى لها الباحث وقد يحتاج الباحث لإجراء أكثر من تجربة استطلاعية .

• أجرينا الدراسة على عينة عشوائية قوامها 26 مستشار ومستشارة من أصل 165 مستشار التوجيه المدرسي والمهني التابعين لمركز التوجيه المدرسي والمهني بمدينة المسيلة

أولا حساب صدق أداة الدراسة: تم اللجوء إلى عدة طرق للتأكد من أن أداة الدراسة تقيس بالفعل ما وضعت لأجله، ومنها:

1- صدق المحكمين:

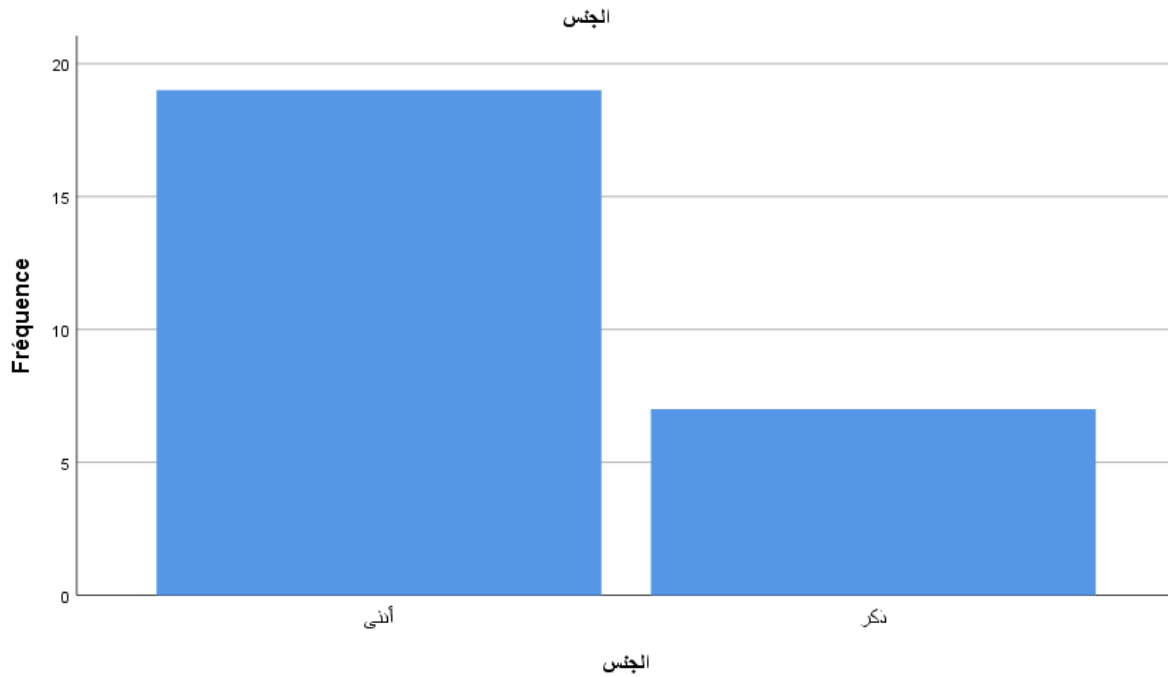
حيث ناقشنا المحاور والبنود مع أساتذة متخصصين في الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني وعلوم التربية بصفة عامة بالإضافة إلى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني، لتكوين فكرة أفضل عن الموضوع. وبالفعل تم الاستئناس بأرائهم من خلال تعديل وإضافة بعض البنود.

2- الصدق الاتساق الداخلي:

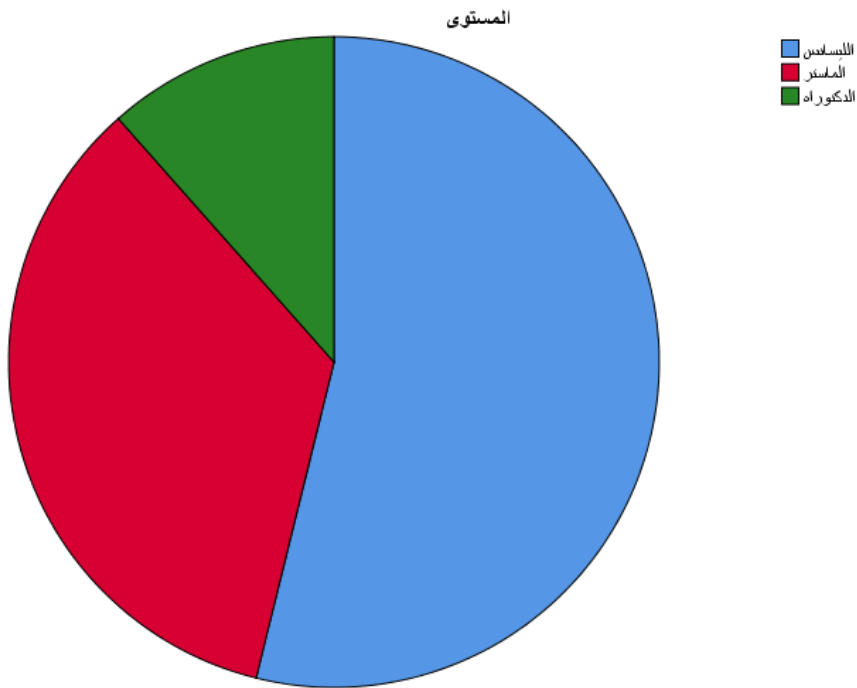
قمنا بتوزيع 26 استمارة استبانيه على مستشاري التوجيه المدرسي والمهني لمعرفة صدق الأداة استخدمنا معامل الارتباط "بيرسون" لمعرفة اتساق البنود مع المحاور التابعة لها، والمحاور مع الأداة ككل، كما قمنا بحساب معامل ارتباط "بيرسون" بين محاور الاستبيان من جهة، والاستبانة ككل من جهة ثانية والجداول التالية توضح ذلك. خصائص العينة الاستطلاعية والخصائص السيكو مترية لأداة القياس.

الجدول رقم 1: توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية وخصائصها

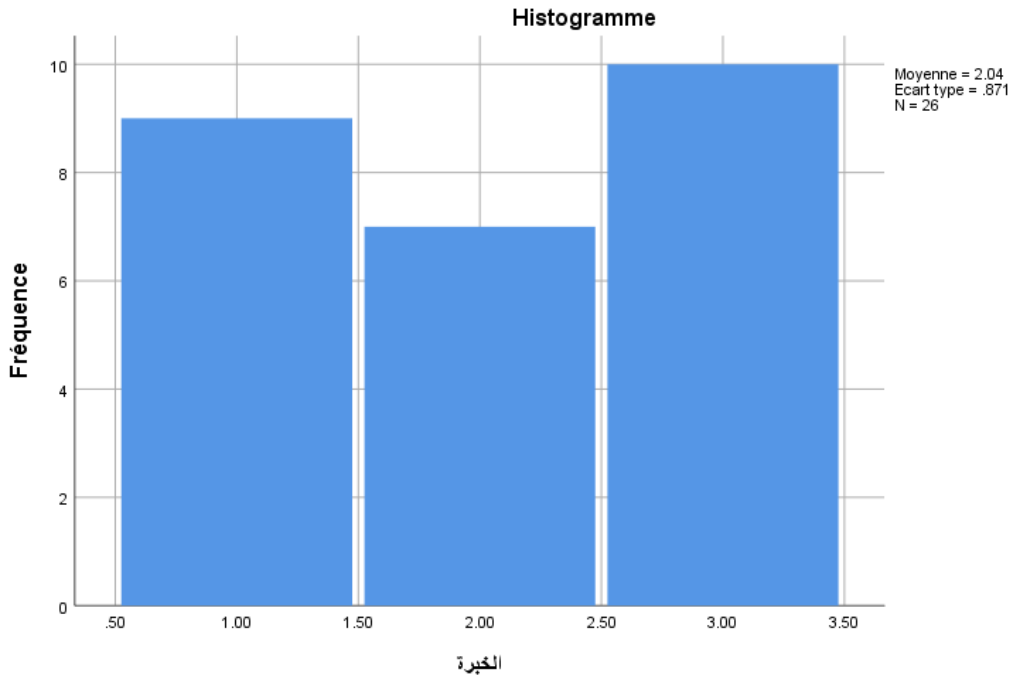
المتغيرات المستقلة	مستويات المتغيرات المستقلة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	أنثى	19	73.1
	ذكر	7	26.9
المجموع		26	100%
المؤهل	الليسانس	14	53.8
	الماستر (الماجستير)	9	34.6
	الدكتوراه	3	11.5
المجموع		26	100%
الاقدمية	خمس سنوات فأقل	9	34.6
	من 6 الى 10 سنوات	7	26.9
	11 سنة فأكثر	10	38.5
المجموع		26	100%
مكان العمل	منطقة حضرية	17	65.4
	منطقة شبه حضرية	9	34.6
المجموع		26	100%



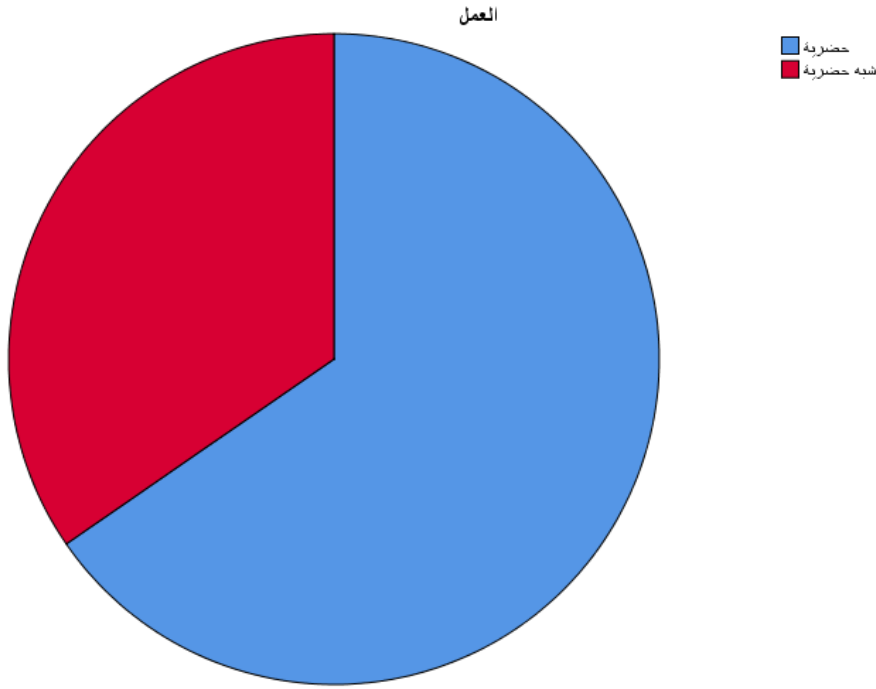
الشكل رقم 2: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس (مستشارين، ومستشارات)



الشكل رقم 3: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير المؤهل العلمي



الشكل رقم 4: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الاقدمية



الشكل رقم 5: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير مكان العمل إجراءات الثقل العلمي لأداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من محورين الأول ضم (16) بندا والثاني (13) بندا، تم تقسيمهم مرتبين الى المحور الأول حول دور الإعلام المدرسي في الخيارات المدرسية، والثاني حول الاختيار المهني وسبق المحورين معلومات أولية حول مستشاري التوجيه المدرسي والمهني مست كل من:

▪ الجنس: ذكر، أنثى

▪ المؤهل العلمي: الليسانس، الماستر، الدكتوراه.

▪ الأقدمية: 5 سنوات فأقل، من 6 الى 10 سنوات، 11 سنة فما أكثر.

▪ مكان العمل: منطقة حضرية، منطقة شبه حضرية

كل العبارات كانت في الاتجاه الإيجابي

المستجيب ما عليه سوى وضع علامة (x) في الخيار الذي ينسجم مع رؤيته من

خلال بدائل هي: نعم، أحياناً، لا

أولاً. الصدق: إضافة الى صدق المحكمين انتهجنا ايضاً نوع اخر م الصدق وهو صدق الاتساق الداخلي.

الجدول رقم 2: يبين نتائج ارتباط فقرات محور الإعلام المدرسي في الاختيارات المدرسية مع الدرجة الكلية للمحور

الرقم	المحور الأول: دور الإعلام المدرسي في الاختيارات المدرسية	الدرجة الكلية للمحور	الدلالة
01	تساهم النصوص الاعلامية المقدمة من المؤسسات التربوية في توجيه تلاميذ المرحلة الثانوية نحو الشعب الدراسية الملائمة لهم	.547**	.004
02	تساعد المطويات الإعلامية في التعرف على مواد الشعب.	.523**	.006
03	الحصص الاعلامية التي تقدم من طرف مستشار التوجيه والإرشاد توضح المكانة الاجتماعية للتخصصات الدراسية	.549**	.004
04	يساعد الإعلام المدرسي على استغلال طاقات التلاميذ في عملية اختيار التخصصات الدراسية	.386	.051
05	الحصص الاعلامية توضح الفرص المناسبة لكل شعبة دراسية	.421*	.032
06	البرامج الإعلامية تساعد التلميذ على تعديل رغبتهم حول الشعبة الدراسية التي كان سيختارها	.421*	.032
07	تساهم الحصص الإعلامية على فتح مجال البحث لتلميذ حول الشعب	.690**	.000
08	مطويات الإعلامية تجعل التلميذ يتعرف على معاملات المواد	.728**	.000
09	يتأثر التلميذ بالمعلومات المقدمة في الحصص الاعلامية حول اختياره المدرسي والمهني	.157	.443
10	الخدمات الإعلامية التي يقدمها المستشار كافية لتحديد التلميذ لاختياره المدرسي	.292	.148
11	تلعب العلاقة بين المستشار والتلميذ دوراً حاسماً في تعزيز قدرة التلميذ على اتخاذ قرار دراسي ومهني سليم	.155	.449
12	الإعلام المدرسي يجعل التلميذ يفكر بجدية حول خياراتهم المدرسية	.489*	.011
13	تساعد الورشات الإعلامية التلميذ على اكتشافه لقدراته وإمكانياته	.871**	.000
14	يساعد "اليوم الإعلامي التوجيهي" في التعرف على المواد الأساسية وأهميتها في كل شعبة	.771**	.000

15	الخدمات الإعلامية التي يقدمها المستشار كافية لتحديد التلميذ لاختياره المدرسي	.519**	.007
16	المعارض المنظمة في المؤسسة من طرف المستشار التوجيه تساعدني في تحديد الاختيار المهني مستقبلي	.674**	.000
* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed). ** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			

يتضح من الجدول أعلاه أن السواد الأعظم لقيم معاملات الارتباط لغالبية بنود المحور الأول دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $0.01 \leq$ ) وهذا يدل على أن بنود المحور الأول على اتساق عال، وارتباط بالدرجة الكلية لمحور دور الإعلام المدرسي فيما عدى البنود التي تحمل الأرقام: (4، 9، 10، 11) المضللة في الجدول أعلاه.

الجدول رقم 3: يبين نتائج ارتباط فقرات محور دور الإعلام المدرسي في الاختيار المهني مع الدرجة الكلية للمحور

الرقم	المحور الأول: دور الإعلام المدرسي في الاختيار المهني	الدرجة الكلية للمحور	الدلالة
01	ساهمت الحصص الإعلامية في تقديم معطيات مهمة حول المهن المتوفرة في عالم الشغل	.688**	.000
02	التحفيز الإعلامي والدراسي جعل التلميذ يثابر من أجل الوصول إلى الاختيار المهني الصحيح له	.748**	.000
03	تساهم الحصص الإعلامية في فتح مجال البحث لتلميذ حول عالم المهن	.750**	.000
04	تساعد الحصص الإعلامية على التوجيه المهني المناسب	.659**	.000
05	يتأثر التلميذ بالمعلومات المقدمة من طرف المستشار حول اختياره المدرسي والمهني	.247	.225
06	العلاقة بين المستشار والتلميذ تؤثر في قابلية الاختيار الدراسي والمهني	.136	.508
07	تساعد الحصص الإعلامية على ربط المواد الدراسية بفرص العمل المستقبلية	.730**	.000
08	الإعلام يجعل التلميذ يفكر بجدية حول خياراتهم المهنية	.407*	.039
09	تساهم الوثائق الإعلامية على التعرف على المهن الحديثة في سوق العمل	.708**	.000
10	ساعدت الخدمات الإعلامية في التعرف على المهن التي تتناسب	.559**	.003

		مع الشعبة التي اختارها	
11	.697**	تساعد الورشات الإعلامية التلميذ على اكتشاف قدراته وإمكانياته	.000
12	.803**	يساعد الإعلام التلاميذ على التفكير بجدية حول خياراتهم المهنية	.000
13	.684**	تساعد الحصص الإعلامية على توضيح الدور الذي يلعبه كل تخصص دراسي في المستقبل المهني للتلميذ	.000
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).			
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			

يتضح من الجدول أعلاه أن السواد الأعظم لقيم معاملات الارتباط لغالبية بنود المحور الأول دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $0.01 \leq$ ) وهذا يدل على أن بنود المحور الثاني على اتساق عال، وارتباط بالدرجة الكلية لمحور دور الإعلام المدرسي في الاختيار المهني باستثناء البنود التي تحمل الأرقام: (5، 6) المضللة في الجدول أعلاه

الجدول رقم 4: يبين نتائج ارتباط محاور الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان.

الرقم	محاور الاستبيان	الدرجة الكلية للأداة	الدلالة
01	دور الإعلام المدرسي في الاختبارات المدرسية	.886**	.000
02	دور الإعلام المدرسي في الاختيار المهني	.880**	.000
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).			
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			

يتضح من الجدول أعلاه أن كل قيم معاملات الارتباط للمحورين دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $0.01 \leq$ ) وهذا يدل على أن المحاور على اتساق عال، وارتباط بالدرجة الكلية للاستبيان.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن البنود والمحاور تمتاز بصدق اتساق داخلي مرضي.

ثانياً. حساب ثبات أداة الدراسة:

لجاناً لقياس ثبات الأداة ككل وأبعادها الفرعية إلى معامل الثبات من خلال معادلة ألفا كرو نباخ.

الجدول رقم 5: يبين نتائج معامل ألفا كرو نباخ لبنود الأبعاد وكل البنود.

الرقم	المحاور	عدد البنود	معامل ألفا كرو نباخ
01	دور الإعلام المدرسي في الاختيارات المدرسية	16	.798
02	دور الإعلام المدرسي في الاختيار المهني	13	.852
-	كل البنود	29	.881

تمتاز الأداة ومحاورها بثبات عال بلغ في الإجمالي 881. :

الدراسة الأساسية:

محددات الدراسة: اقتصرت دراستنا على: المحدد المكاني: مركز التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بمدينة المسيلة.

المحدد الزمني: للموسم الدراسي: 2024/2025م.

المحدد البشري: مستشاري التوجيه المدرسي والمهني الدائمين بلغ عددهم في الدراسة الأساسية (65)

محدد الأداة: استبانة صممت للتعرف على دور الإعلام المدرسي في اختيار المسارات الدراسية والمهنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وفيما إذا كانت هناك فروق في هذا الدور تعزى لمتغيرات محددة، وزعت الاستبانة إلكترونياً على أفراد عينة الدراسة.

- أدوات الدراسة وإجراءاتها:

- منهج الدراسة:

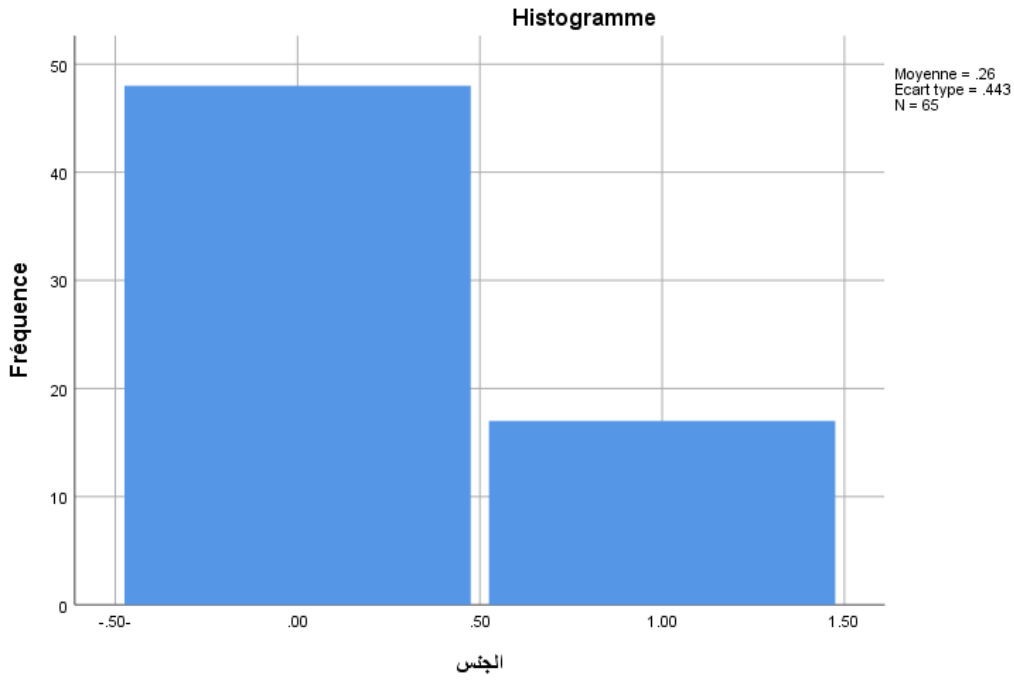
استجابة لطبيعة الموضوع المتناول، والمشكلة المطروحة للدراسة انتهجنا المنهج الوصفي للتعرف على دور الإعلام المدرسي في اختيار المسارات الدراسية والمهنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي.

مجتمع وعينة الدراسة الأساسية:

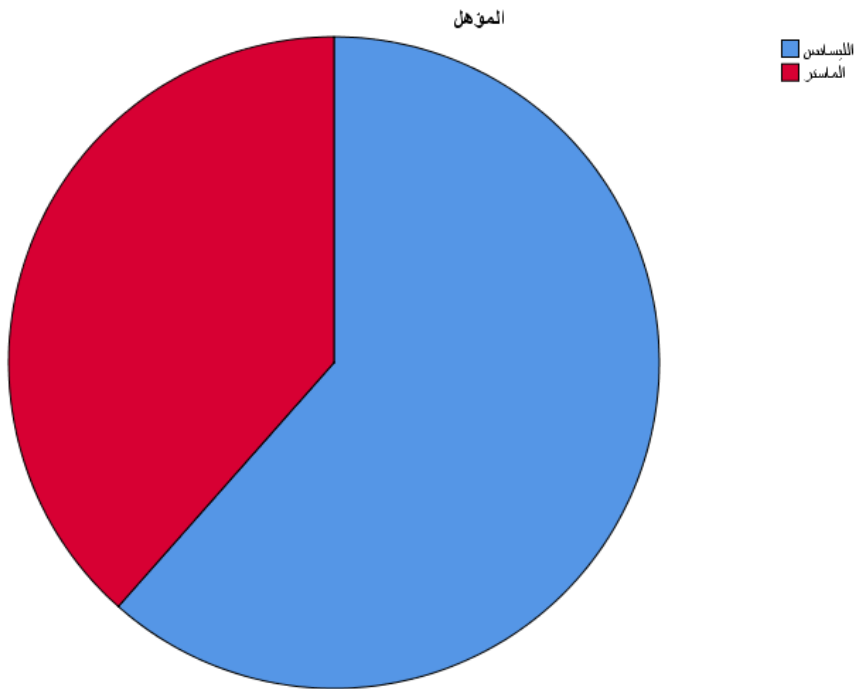
تم الاستجابة لـ (65) استمارة على مستشاري التوجيه المدرسي والمهني (أنظر الوثيقة الادارية الخاص بذلك في الملاحق) عن طريق استبيان الكتروني والبالغ عددهم خلال الموسم الدراسي 2025/2024م (165) بمدينة المسيلة وفيما يلي جدول يوضح أفراد عينة الدراسة المختارة بطريقة عشوائية بسيطة.

الجدول رقم 6: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات ومستوياتها

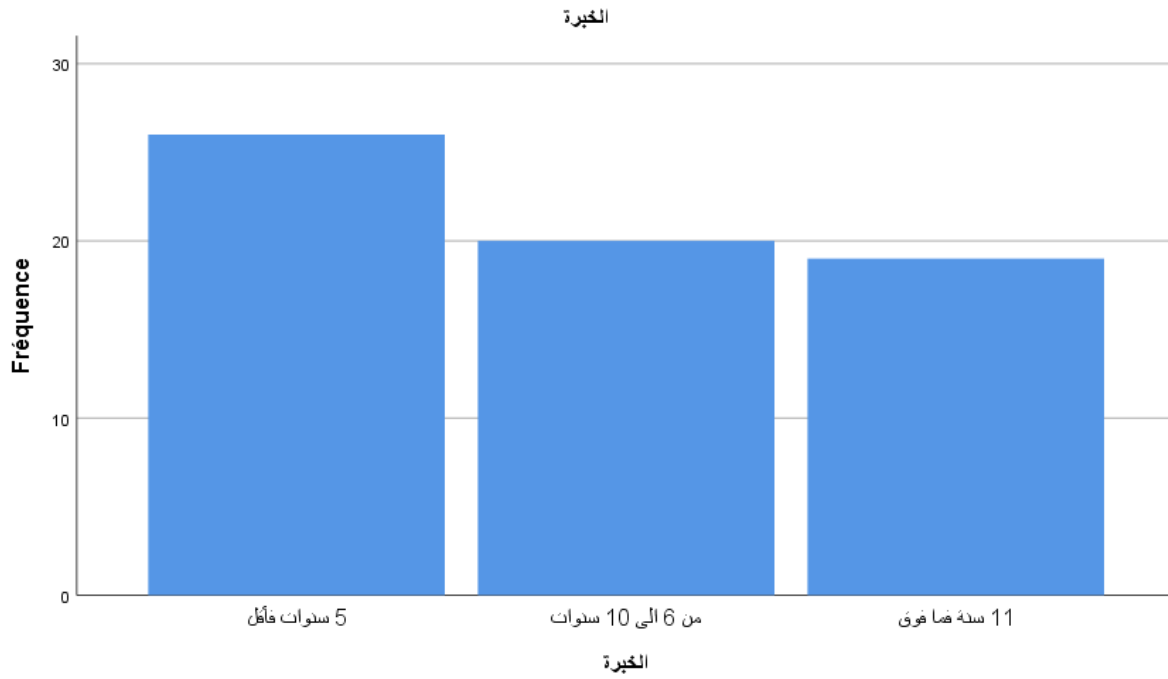
المتغيرات المستقلة	مستويات المتغيرات المستقلة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	أنثى	48	73.8
	ذكر	17	26.2
المجموع		65	100%
المؤهل	الليسانس	40	61.5
	الماستر (الماجستير)	25	38.5
المجموع		65	100%
الخبرة	خمس سنوات فأقل	26	40.0
	من 6 الى 10 سنوات	20	30.8
	11 سنة فأكثر	19	29.2
المجموع		65	100%
مكان العمل	منطقة حضرية	41	63.1
	منطقة شبه حضرية	24	36.9
المجموع		65	100%



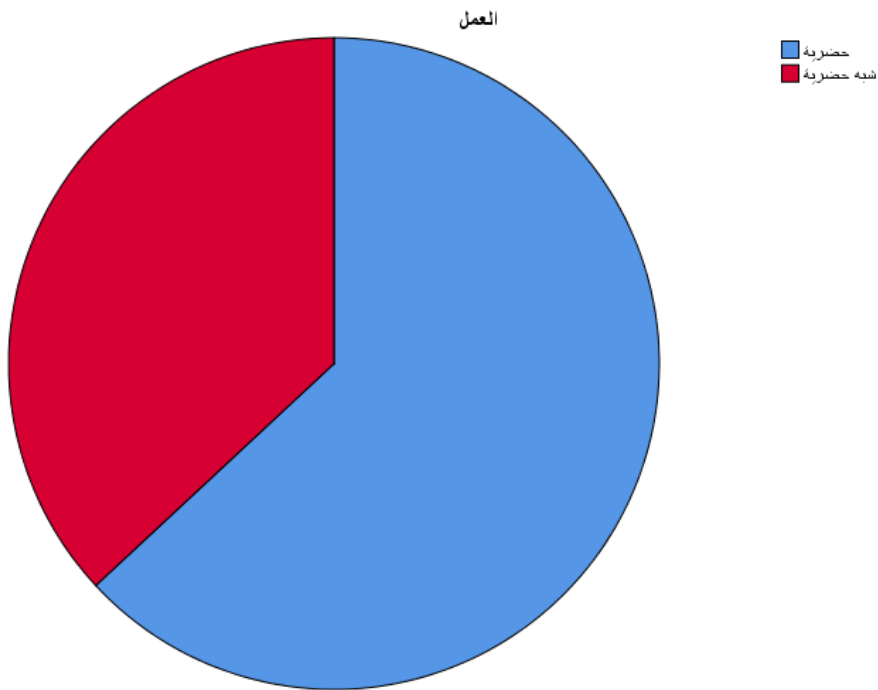
الشكل رقم 6: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس



الشكل رقم 7: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي



الشكل رقم 8: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية



الشكل رقم 9: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان العمل

المعالجات الإحصائية:

بعد جمع بيانات نتائج أفراد عينة الدراسة تم إدخالها في الحاسب الآلي وتجميعها وتحليلها إحصائياً مستخدمين في ذلك برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science).

كما استخدمنا في هذه الدراسة مجموعة من العمليات الإحصائية بهدف الإجابة على

تساؤلات الدراسة وهذه العمليات هي:

- المتوسط الحسابي (م).
- الانحراف المعياري (ع).
- الأهمية النسبية (حساب الدور) خدمة للسؤال الأول والثاني.
- اختبار T- test لدلالة الفروق في متوسطات درجات أفراد المجموعات المستقلة (لحساب الفروق تبعا لعوامل: الجنس/ المؤهل العلمي/مكان العمل)
- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لحساب عامل الأقدمية.

# الفصل الخامس:

## تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

أولاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

رابعاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

خامساً: النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

سادساً: النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة

الاستنتاج العام

الاقتراحات



تمهيد:

تعد مرحلة عرض وتحليل النتائج في ضوء كل من الدراسات السابقة، وفرضيات الدراسة من أهم المراحل المفصلية في البحث العلمي حيث يسعى الباحث جاهدا من خلالها للنظر فيما اذا تحققت أهداف دراسته وصولا إلى مرحلة الاستنتاج بعدها، وتشير هذه المرحلة الى ما توصل اليه الباحث من إجراء تحليل للمعلومات والبيانات التي استقاها من مختلف المصادر والمراجع المتخصصة، ومن عملية التحليل الاحصائي للبيانات من أفراد عينة الدراسة (الندوة التكوينية حول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، مخبر سوسولوجيا جودة الخدمة العمومية، 23 أبريل 2025)

أولاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الأول

ما دور الإعلام المدرسي في اختيار المسارات الدراسية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني؟

الإجابة عن هذا السؤال تكون من خلال احتساب التكرارات والمتوسطات الحسابية، والأهمية النسبية سواء لكل فقرة من فقرات الاستبانة، أو لكل محور من محاور الأداة، ولقد اعتمدنا ما يلي:

الخيارات كانت على النحو التالي: نعم (2)، أحيانا (1)، لا (0) وهو ما يقابله من حيث المتوسطات:

من: (00) إلى (0.66) دور ضعيف  
 من: (0.67) إلى (1.33) دور متوسط  
 من: (1.34) إلى (2) دور كبير

الجدول رقم 7: يبين دور كل فقرة من فقرات دور الإعلام المدرسي في اختيار المسارات الدراسية بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

الترتيب	الدور	الانحراف	المتوسط	المجاميع	المحور الأول: الإعلام المدرسي ودوره في الخيارات الدراسية	الرقم
3	كبير	.29	1.90	124.00	تساهم النصوص الإعلامية المقدمة من المؤسسات التربوية في توجيه تلاميذ المرحلة الثانوية نحو الشعب الدراسية الملائمة لهم	01
2	كبير	.29	1.90	124.00	تساعد المطويات الإعلامية في التعرف على مواد الشعب.	02
9	كبير	.50	1.75	114.00	الحصص الإعلامية التي تقدم من طرف مستشار التوجيه والإرشاد توضح المكانة الاجتماعية للتخصصات الدراسية	03
1	كبير	.26	1.92	125.00	الحصص الإعلامية توضح الفرص المناسبة لكل شعبة دراسية	04
6	كبير	.39	1.81	118.00	البرامج الإعلامية تساعد التلميذ على تعديل رغبتهم حول الشعبة الدراسية التي كان سيختارها	05
11	كبير	.51	1.63	106.00	تساهم الحصص الإعلامية على فتح مجال البحث	06

					تلميذ حول الشعب	
4	كبير	.31	1.89	123.00	مطويات الإعلامية تجعل التلميذ يتعرف على معاملات المواد	07
8	كبير	.40	1.80	117.00	الإعلام المدرسي يجعل التلميذ يفكر بجدية حول خياراتهم المدرسية	08
7	كبير	.40	1.80	117.00	تساعد الورشات الإعلامية التلميذ على اكتشافه لقدراته وإمكانياته	09
5	كبير	.31	1.89	123.00	يساعد "اليوم الإعلامي التوجيهي" في التعرف على المواد الأساسية وأهميتها في كل شعبة	10
12	متوسط	.70	1.29	84.00	الخدمات الإعلامية التي يقدمها المستشار كافية لتحديد التلميذ لاختياره المدرسي	11
10	كبير	.51	1.63	106.00	المعارض المنظمة في المؤسسة من طرف المستشار التوجيهي تساعدني في تحديد الاختيار المهني مستقبلاً	12

من الجدول أعلاه نجد أن المتوسطات الحسابية للفقرات جاءت تتراوح بين (1.92) كأعلى متوسط، وكان للعبارة " الحصص الإعلامية توضح الفرص المناسبة لكل شعبة دراسية " والقيمة (1.29) كأدنى متوسط، وكانت للعبارة " الخدمات الإعلامية التي يقدمها المستشار كافية لتحديد التلميذ لاختياره، المدرسي"، ومن ناحية الدور جاءت كل عبارات المحور الأول مرتفعة باستثناء العبارة رقم (11) جاءت في دور المتوسط، ويعزى ذلك في نظري الى أن مستشار التوجيه المدرسي والمهني ورغم الإعلام المدرسي الذي يقوم به إلا أنه ليس الوحيد الذي يتدخل في اختيار المسار الدراسي للتلميذ فهناك المعدل، ورغبة الآباء وتأثير جوانب أخرى. وعليه يمكن القول:

تحققت الفرضية الأولى التي تنص على أن:

للإعلام المدرسي دور كبير في اختيار المسارات الدراسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

ما دور الإعلام المدرسي في الاختيار المهني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني؟

الإجابة عن هذا السؤال تكون من خلال احتساب التكرارات والمتوسطات الحسابية، والأهمية النسبية سواء لكل فقرة من فقرات الاستبانة، أو لكل محور محاور الأداة، الخيارات كانت على النحو التالي: نعم (2)، أحياناً (1)، لا (0) وهو ما يقابله من حيث المتوسطات:

من: (00) إلى (0.66) دور ضعيف

من: (0.67) إلى (1.33) دور متوسط

من: (1.34) إلى (2) دور مرتفع

وفيما يلي توضيح لذلك.

الجدول رقم 8: يبين دور كل فقرة من فقرات دور الاعلام المدرسي في الاختيار المهني لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي

الترتيب	الدور	الانحراف	المتوسط	المجاميع	المحور الثاني: دور الإعلام المدرسي في الاختيار المهني	الرقم
9	كبير	.47	1.67	109.00	ساهمت الحصص الإعلامية في تقديم معطيات مهمة حول المهن المتوفرة في عالم الشغل	01
2	كبير	.39	1.81	118.00	التحفيز الإعلامي والدراسي جعل التلميذ يثابر من أجل الوصول إلى الاختيار المهني الصحيح له	02
7	كبير	.44	1.73	113.00	تساهم الحصص الإعلامية في فتح مجال البحث لتلميذ حول عالم المهن	03
8	كبير	.48	1.72	112.00	تساعد الحصص الإعلامية على التوجيه المهني المناسب	04
10	كبير	.47	1.67	109.00	تساعد الحصص الإعلامية على ربط المواد الدراسية بفرص العمل المستقبلية	05
1	كبير	.37	1.83	119.00	الإعلام يجعل التلميذ يفكر بجدية حول خياراتهم المهنية	06
11	كبير	.50	1.66	108.00	تساهم الوثائق الإعلامية على التعرف على المهن الحديثة في سوق العمل	07
3	كبير	.39	1.81	118.00	ساعدت الخدمات الإعلامية في التعرف على المهن التي تتناسب مع الشعبة التي اختارها	08
6	كبير	.45	1.76	115.00	تساعد الورشات الإعلامية التلميذ على اكتشاف	09

					قدراته وإمكانياته	
4	كبير	.41	1.78	116.00	يساعد الإعلام التلاميذ على التفكير بجدية حول خياراتهم المهنية	10
5	كبير	.45	1.78	116.00	تساعد الحصص الإعلامية على توضيح الدور الذي يلعبه كل تخصص دراسي في المستقبل المهني للتلميذ	11

من الجدول رقم (08) أعلاه نجد أن المتوسطات الحسابية للفقرات جاءت تتراوح بين (1.83) أعلى متوسط، وكان للعبارة " الإعلام يجعل التلميذ يفكر بجدية حول خياراتهم المهنية " والقيمة (1.66) كأدنى متوسط، وكانت للعبارة" تساهم الوثائق الإعلامية على التعرف على المهن الحديثة في سوق العمل "، وهذا يعني أن سوق العمل تتحكم فيه عدة اعتبارات منها جنس المتعلم، الحالة الاجتماعية للوالدين، فلا يكفي الاطلاع على وثائق صماء في تحديد المستقبل المهني، ومن ناحية الدور جاءت كل عبارات المحور الثاني مرتفعة. وعليه يمكن القول:

تحققت الفرضية الثانية التي تنص على أن:

للإعلام المدرسي دور كبير في الاختيار المهني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني.

الجدول رقم 9: يبين الدور النسبي لمحاور أداة الدراسة والأداة ككل

الترتيب	الدور	الانحراف	المتوسط	المجاميع	المجالات
1	كبير	.18	1.77	115.08	دور الاعلام المدرسي في الخيارات الدراسية
2	كبير	.26	1.75	113.91	دور الاعلام المدرسي في الاختيار المهني
-	كبير	.19	1.76	114.50	دور الاعلام المدرسي ككل

من الجدول رقم (09) نجد أن المتوسط الحسابي للمحور الأول هو (1.77) باعتباره الأعلى في حين المحور الثاني متوسطه الحسابي (1.75) بينما المتوسط الحسابي للأداة ككل فهو (1.76) ولقد جاءت المحاور مرتبة كما تم تقديمها في الاستبيان الالكتروني لأفراد عينة الدراسة المقدر عددهم بـ (65) مستشارا ومستشارة. أما عن الدور سواء للمحور الأول،

أو الثاني، أو الأداة ككل فهو في المرتفع يقارب القيمة العليا، وعليه يمكن القول تحقق الطرح القائل:

للإعلام المدرسي دور كبير في اختيار المسارات الدراسية والمهنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بمركز المسيلة.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في دور الإعلام المدرسي في اختيار المسارات الدراسية والمهنية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بولاية المسيلة تبعا لعامل الجنس؟

تم الاعتماد هنا على حساب قيمة (ت) لعينتين مستقلتين هما المستشارين من جهة والمستشارات من جهة ثانية، ودرجة الحرية المساوية للقيمة (63) ومستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

الجدول رقم 10: يبين الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أداة القياس ككل وعلى محورها تبعا لعامل الجنس

الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف	المتوسط	العدد	الجنس	المجال
.818	.231	.17	1.76	48	إناث	دور الإعلام المدرسي في الخيارات الدراسية
		.21	1.77	17	ذكور	
.295	1.05	.23	1.77	48	إناث	دور الإعلام المدرسي في الاختيار المهني
		.33	1.69	17	ذكور	
.563	.58	.18	1.77	48	إناث	دور الإعلام المدرسي ككل
		.24	1.73	17	ذكور	

من الجدول رقم (10) أعلاه نسجل ما يلي:

قيمة (ت) المحسوبة للمحور الأول جاءت عند القيمة (0.23) وهي قيمة غير دالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ )، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

في دور الإعلام المدرسي في اختيار المسارات الدراسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر المستشارين والمستشارات.

قيمة (ت) المحسوبة للمحور الثاني جاءت عند القيمة (1.05) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإعلام المدرسي في الاختيار المهني لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر المستشارين والمستشارات.

قيمة (ت) المحسوبة لأداة القياس ككل جاءت عند القيمة (0.58) وهي قيمة غير دالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في دور الاعلام المدرسي في اختيار المسارات الدراسية والمهنية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر المستشارين والمستشارات.

مادامت قيم (ت) المحسوبة للمحاور، والأداة ككل أقل من القيم المجدولة يعني لا توجد فروق في متوسطات المجموعتين المستقلتين.  
وعليه تحققت الفرضية الثالثة التي تنص على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور الإعلام المدرسي في اختيار المسارات المدرسية والمهنية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بمركز التوجيه والإرشاد بمدينة المسيلة تبعا لعامل الجنس.

#### رابعا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في دور الإعلام المدرسي في اختيار المسارات المدرسية والمهنية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني لمركز مسيلة تبعا لعامل المؤهل العلمي؟

تم الاعتماد هنا على حساب قيمة (ت) لعينتين مستقلتين هما المستشارين والمستشارات الحاملين لشهادة الليسانس من جهة، والمستشارين والمستشارات الحاملين لشهادة الماستر فما فوق من جهة ثانية، ودرجة الحرية المساوية لقيمة (63) ومستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، تجدر

الإشارة الى أن المستشارين والمستشارات فيهم حتى من هم حملة أعلى الشهادات العلمية (دكتوراه) ونظرا لقلّة عددهم أدرجناهم في خانة الماستر، أو الماجستير فما فوق.

الجدول رقم 11 : يبين الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أداة القياس ككل وعلى محوريها تبعا لعامل المؤهل العلمي

الدلالة	"قيمة" ت	الانحراف	المتوسط	العدد	المؤهل العلمي	المجال
.30	1.02	.20	1.75	40	الليسانس	دور الاعلام المدرسي في الخيارات الدراسية
		.15	1.80	25	ماستر فما فوق	
.47	.71	.26	1.73	40	الليسانس	دور الاعلام المدرسي في الاختيار المهني
		.25	1.78	25	ماستر فما فوق	
.34	.94	.21	1.74	40	الليسانس	دور الاعلام المدرسي ككل
		.17	1.79	25	ماستر فما فوق	

من الجدول رقم (11) أعلاه نسجل ما يلي:

قيمة (ت) المحسوبة للمحور الأول جاءت عند القيمة (1,02) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيا في دور الاعلام المدرسي في اختيار المسارات الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر المستشارين والمستشارات الحاملين لشهادة الليسانس من جهة، وبين مجموعة المستشارين والمستشارات من حملة شهادة الماستر فما فوق من جهة ثانية.

قيمة (ت) المحسوبة للمحور الثاني جاءت عند القيمة (0,71) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيا في دور الاعلام المدرسي في اختيار المسارات الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر المستشارين والمستشارات الحاملين لشهادة الليسانس من جهة، وبين مجموعة المستشارين والمستشارات من حملة شهادة الماستر فما فوق من جهة ثانية.

قيمة (ت) المحسوبة لأداة القياس ككل جاءت عند القيمة (0.94) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيا في

دور الاعلام المدرسي في اختيار المسارات الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر المستشارين والمستشارات الحاملين لشهادة الليسانس من جهة، وبين مجموعة المستشارين والمستشارات من حملة شهادة الماستر فما فوق من جهة ثانية.

مادامت قيم (ت) المحسوبة للمحاور، والأداة ككل أقل من القيم المجدولة يعني لا توجد فروق في متوسطات المجموعتين المستقلتين المستشارين والمستشارات الحاملين لشهادة الليسانس من جهة، وبين مجموعة المستشارين والمستشارات من حملة شهادة الماستر فما فوق من جهة ثانية.

وعليه يمكن القول تحققت الفرضية الرابعة التي تنص على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور الإعلام المدرسي في اختيار المسارات المدرسية والمهنية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بمركز مدينة المسيلة تبعا لعامل المؤهل العلمي.

#### خامسا: النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في دور الإعلام المدرسي في اختيار المسارات المدرسية والمهنية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بولاية المسيلة تبعا لعامل مكان العمل؟

تم الاعتماد هنا على حساب قيمة (ت) لعينتين مستقلتين هما المستشارين والمستشارات العاملين في منطقة حضرية من جهة، والمستشارين والمستشارات العاملين في منطقة شبه حضرية من جهة ثانية، ودرجة الحرية المساوية للقيمة (63) ومستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ). لما لذلك في نظرنا من تأثير سواء على مواصلة الدراسة، أو التوجه لعالم الشغل بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

الجدول رقم 12: يبين الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أداة القياس ككل وعلى محورها تبعا لعامل مكان العمل

الدلالة	"قيمة" ت	الانحراف	المتوسط	العدد	مكان العمل	المجال
.65	.45	.16	1.77	41	منطقة حضرية	دور الإعلام المدرسي في الخيارات الدراسية
		.21	1.75	24	منطقة شبه حضرية	
.76	.29	.28	1.74	41	منطقة حضرية	دور الإعلام المدرسي في الاختيار المهني
		.22	1.76	24	منطقة شبه حضرية	
.98	.01	.19	1.76	41	منطقة حضرية	دور الإعلام المدرسي ككل
		.20	1.76	24	منطقة شبه حضرية	

من الجدول رقم (12) أعلاه نسجل ما يلي:

قيمة (ت) المحسوبة للمحور الأول جاءت عند القيمة (0.45) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإعلام المدرسي في اختيار المسارات الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر المستشارين والمستشارات العاملين في منطقة حضرية من جهة، والمستشارين والمستشارات العاملين في منطقة شبه حضرية من جهة ثانية.

قيمة (ت) المحسوبة للمحور الثاني جاءت عند القيمة (0,29) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في دور الإعلام المدرسي في اختيار المسارات الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر المستشارين والمستشارات العاملين في منطقة حضرية من جهة، والمستشارين والمستشارات العاملين في منطقة شبه حضرية من جهة ثانية.

قيمة (ت) المحسوبة لأداة القياس ككل جاءت عند القيمة (0.01) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في دور الإعلام المدرسي في اختيار المسارات الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة

نظر المستشارين والمستشارات العاملين في منطقة حضرية من جهة، والمستشارين والمستشارات العاملين في منطقة شبه حضرية من جهة ثانية.

مادامت قيم (ت) المحسوبة للمحاور، والأداة ككل أقل من القيم المجدولة يعني لا توجد فروق في متوسطات المجموعتين المستقلتين المستشارين والمستشارات العاملين في منطقة حضرية من جهة، والمستشارين والمستشارات العاملين في منطقة شبه حضرية من جهة ثانية.

وعليه يمكن القول تحققت الفرضية الخامسة التي تنص على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور الإعلام المدرسي في اختيار المسارات المدرسية والمهنية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بمدينة المسيلة تبعا لعامل مكان العمل.

#### سادسا: النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في دور الإعلام المدرسي في اختيار المسارات المدرسية والمهنية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني لولاية المسيلة تبعا لعامل سنوات الخبرة المهنية؟

مادامت خبرة المستشارين والمستشارات تتراوح بين قليلي الخبرة من (5) سنوات وأقل، وبين من تتراوح خبرتهم بين (6) الى (10) سنة عمل، وبين من خبرتهم (11) سنة فما أزيد، اعتمدنا للإجابة على هذا السؤال تحليل التباين الأحادي، من خلال حساب قيمة (F) ما بين المجموعات وداخل المجموعات، وفيما يلي الجدول التوضيحي.

**الجدول رقم 13: يبين نتائج تحليل التباين الأحادي في محاور الأداة والأداة ككل تبعا**

#### لعامل الخبرة المهنية

المجال	مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
دور الإعلام المدرسي في الخيارات	بين المجموعات	.056	2	.028	.832	.440
داخل المجموعات		2.097	62	.034		

			64	2.153	المجموع	
.732	.314	.022	2	.044	بين المجموعات	دور الإعلام المدرسي في الاختيار المهني
		.069	62	4.295	داخل المجموعات	
			64	4.339	المجموع	
.616	.489	.020	2	.039	بين المجموعات	دور الإعلام المدرسي ككل
		.040	62	2.484	داخل المجموعات	
			64	2.523	المجموع	

من الجدول رقم (13) أعلاه نسجل ما يلي:

قيمة (F) المحسوبة للمحور الأول جاءت عند القيمة (**0.832**) وهي قيمة غير دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائياً في دور الاعلام المدرسي في اختيار المسارات الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة سواء قلبي الخبرة من (5) سنوات وأقل، أو من تتراوح خبرتهم بين (6) الى (10) سنة عمل، أو منهم خبرتهم (11) سنة فما أزيد.

قيمة (F) المحسوبة للمحور الثاني جاءت عند القيمة (**0.314**) وهي قيمة غير دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائياً في دور الاعلام المدرسي في اختيار المسارات الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة سواء قلبي الخبرة من (5) سنوات وأقل، أو من تتراوح خبرتهم بين (6) الى (10) سنة عمل، أو منهم خبرتهم (11) سنة فما أزيد.

قيمة (F) المحسوبة لأداة القياس ككل جاءت عند القيمة (**0.489**) وهي قيمة غير دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائياً في دور الاعلام المدرسي في اختيار المسارات الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة سواء قلبي الخبرة من (5) سنوات وأقل، أو من تتراوح خبرتهم بين (6) الى (10) سنة عمل، أو منهم خبرتهم (11) سنة فما أزيد.

مادامت قيم (F) المحسوبة للمحاور، والأداة ككل أقل من القيم المجدولة يعني لا توجد فروق في آراء المستشارين والمستشارات حول دور الإعلام المدرسي في اختيار المسارات الدراسية والمهنية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي سواء المستشارين المدمجين مؤخرًا، أو متوسطو الخبرة المهنية، أو من يملكون باعًا في هذا المجال؛ لأن تربية الاختيارات الدراسية، والمهنية تتدخل فيه عوامل قد تخرج عن نطاق المستشارين وتتطافر فيه جهود عديدة وعوامل داخلية، وأخرى خارجية.

وعليه نخلص إلى أن الفرضية السادسة تحققت التي تنص على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور الإعلام المدرسي في اختيار تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لمساراتهم الدراسية والمهنية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بمركز التوجيه والإرشاد بمدينة مسيلة تبعًا لعامل سنوات الخبرة المهنية.  
تحقق الطرح القائل:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور الإعلام المدرسي في اختيار تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لمساراتهم الدراسية والمهنية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بمركز التوجيه والإرشاد بمدينة مسيلة تبعًا لمتغيرات الدراسة.

تحليل ومناقشة فرضيات الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة :

**الفرضية الأولى :**

الإعلام المدرسي له دور كبير في اختيار تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لمساراتهم الدراسية من وجهة نظر مستشاري التوجيه.

توافقت هذه النتيجة مع ما تم التوصل إليه في دراسة عبد الفتاح حاجي 2019، حيث أكد أن الإعلام المدرسي له دور "ريادي" في تحديد المعالم الدراسية والمهنية المستقبلية، وأن المستشارين في قطاعي التربية والتكوين المهني يتفقون على أهميته بغض النظر عن الجنس أو الخبرة.

الإعلام المدرسي يمثل أداة أساسية في مساعدة التلاميذ في اختيار مساراتهم الدراسية بناءً على معلومات دقيقة وموثوقة حول التخصصات المتاحة. هذا يتوافق مع دور الإعلام المدرسي كوسيلة لتوجيه التلاميذ إلى اختيارات مهنية ودراسية أكثر توافقاً مع قدراتهم وميولهم.

**الفرضية الثانية:**

الإعلام المدرسي له دور كبير في اختيار تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لمسارهم المهني من وجهة نظر مستشاري التوجيه

هذه النتيجة تتوافق مع دراسة عبد الفتاح حاجي 2019 التي أكدت على فعالية الإعلام المدرسي في تحديد التخصصات الدراسية والمهنية، حيث يساهم في توجيه التلاميذ نحو اختيار المسار المهني الأنسب.

الإعلام المدرسي يلعب دوراً رئيسياً في توعية التلاميذ بشأن الفرص المهنية المختلفة والتخصصات المطلوبة في سوق العمل، مما يعزز قدرة التلاميذ على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن مستقبلهم المهني.

**الفرضية الثالثة:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإعلام المدرسي في اختيار تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لمساراتهم الدراسية والمهنية تبعاً لعامل الجنس.

تتوافق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بثثة حنان 2021، حيث لم تجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقييم دور الإعلام المدرسي في التوجيه. كذلك، توصلت دراسة إسماعيل الأعور وعبد الله لبوز 2017 إلى أن الإعلام المدرسي ليس متحيزاً جنسياً

يشير ذلك إلى أن الإعلام المدرسي يُقدّم بطريقة محايدة ولا يعتمد على جنس الطالب في التأثير على اختياراته الدراسية والمهنية، بل يركز على تطوير المهارات والمعرفة اللازمة لجميع الطلاب بغض النظر عن الجنس.

#### الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإعلام المدرسي تبعاً لعامل المؤهل العلمي

هذه النتيجة يمكن ربطها بدراسة إسماعيل الأعور 2004 التي أوضحت أن الإعلام التربوي له تأثيرات متشابهة عبر مختلف الفئات التعليمية والتخصصات تظل أهمية الإعلام المدرسي ثابتة بغض النظر عن مستوى المؤهل العلمي للمستشارين أو التلاميذ. هذا يشير إلى أن الإعلام المدرسي يتعامل مع احتياجات معرفية وتوجيهية موحدة لجميع الأفراد بغض النظر عن المستوى العلمي .

#### الفرضية الخامسة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإعلام المدرسي تبعاً لعامل مكان العمل قد تكون هذه النتيجة متوافقة جزئياً مع نتائج دراسة عبد الفتاح حاجي 2019 التي لم تجد اختلافات كبيرة بناءً على مكان العمل، لكن من الممكن أن تؤثر بيئة العمل على فعالية الإعلام المدرسي في بعض الحالات .

بينما قد لا يكون لمكان العمل تأثير قوي على دور الإعلام المدرسي في التوجيه، إلا أن بعض الفروق قد تظهر في بيئات العمل المختلفة مثل المدارس في المدن الكبرى مقابل القرى النائية حيث قد تكون الإمكانيات التقنية والمعلوماتية مختلفة.

#### الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإعلام المدرسي تبعًا لعامل سنوات الخبرة المهنية.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الفتاح حاجي 2019 التي توصلت إلى أن اختلاف الخبرة لا يؤثر بشكل كبير على تقييم دور الإعلام المدرسي. كما أن دراسات أخرى مثل إسماعيل الأعور و عبد الله لبوز 2017 أظهرت أن دور الإعلام المدرسي يمكن أن يكون فعالاً حتى مع اختلاف الخبرات.

تشير هذه النتيجة إلى أن الإعلام المدرسي له فعالية ثابتة ومؤثرة بغض النظر عن الخبرة، لأن تأثيره يعتمد على وجود معلومات موثوقة ومحدثة، وهو ما يمكن أن يتوفر بغض النظر عن عامل الأقدمية

## الاستنتاج العام:

إن الإعلام المدرسي يقع على عاتق مستشاري التوجيه المدرسي والمهني، وتساهم العلاقات الانسانية، والاقتراب أكثر من التلميذ في توصيل المعلومات التي قد يجهلها عن مساره الدراسي والمهني رغم ان عالم اليوم يمكن التلميذ من كسب العديد من المعلومات دون الحاجة لخدمات مستشار التوجيه المدرسي والمهني،

بناءً على نتائج الفرضيات التي تم دراستها، يمكن القول أن الإعلام المدرسي يمثل عنصرًا محوريًا في مساعدة التلاميذ على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن مساراتهم الدراسية والمهنية. كما أن الدراسات السابقة أكدت على فعاليته في هذا المجال، حيث لا تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات المختلفة بناءً على الجنس، المؤهل العلمي، مكان العمل، أو سنوات الخبرة. هذا يسلط الضوء على أهمية الإعلام المدرسي كأداة قوية للتوجيه والتوعية، التي تضمن تساوي الفرص بين جميع التلاميذ

عموما من خلال هذه الدراسة النظرية والتطبيقية نستنتج الآتي:

- للإعلام المدرسي دور كبير في اختيار تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لمساراتهم المدرسية من وجهة نظر مستشاري التوجيه الدراسي والمهني بمركز التوجيه والإرشاد المسيلة.
- للإعلام المدرسي دور كبير في اختيار تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لمسارهم المهني من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بمركز التوجيه والإرشاد المسيلة.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور الإعلام المدرسي في اختيار تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لمساراتهم الدراسية والمهنية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بمركز التوجيه والإرشاد المسيلة تبعا لعامل الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور الإعلام المدرسي في اختيار تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لمساراتهم المدرسية والمهنية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بمركز التوجيه والإرشاد المسيلة تبعا لعامل المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور الإعلام المدرسي في اختيار تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لمساراتهم الدراسية والمهنية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بمركز التوجيه والإرشاد بمدينة المسيلة تبعا لعامل مكان العمل.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور الإعلام المدرسي في اختيار تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لمساراتهم الدراسية والمهنية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بمركز التوجيه والإرشاد بمدينة المسيلة تبعا لعامل الأقدمية.

#### الاقتراحات:

- بناء على ما تم التوصل إليه ومن خلال خوضها في موضوع الإعلام المدرسي الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي والمهني لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي نقترح الآتي:
- التربية على الخيارات الدراسية والمهنية عملية مستمرة وعليه لا بد من تكامل عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني في المرحلة المتوسطة مع مستشار التوجيه المدرسي والمهني في المرحلة الثانوية، خاصة وأن الذين يعملون في المرحلة المتوسطة أكثر عددا بحسب الاحصائيات.
  - ضرورة انتهاز التكنولوجيا الحديثة في الإعلام المدرسي.
  - ضرورة الاقتداء بالتفوق البشري وتقديم نماذج حية لنجاحات علمية ومهنية، كالاستشهاد بتلاميذ سبق لهم المرور على ثانويات الولاية من قبل.

- اعتماد روابط، ووصلات صوتية ومشاهد تمثيلية، أو حقيقية للتفوق الدراسي والمهني.
- اشراك الأولياء في الاعلام المدرسي تدريجيا من خلال توعيتهم بالدور الايجابي الذي يمكن اضافته لدور المستشار.
- القيام بخرجات ميدانية لفائدة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي إلى الجامعات كما معاهد ومراكز التكوين المهني للتعرف على عالم الدراسة والمهن ومخرجاتها في المستوى العالي.
- إشراك الطلبة وتوجيههم الى الأبواب المفتوحة التي تنظمها قطاعات أخرى للاستفادة أكثر.
- خلق تنافسية في أماكن عمل المستشارين، والتشجيع على الترقية لتقديم الأفضل.
- تتمين عملية إدماج المستشارين، وفتح التوظيف لحملة شهادات جامعية في علوم التربية وعلم النفس بالتحديد.

# خاتمة



في نهاية هذه الدراسة، التي هدفت إلى معرفة دور الإعلام المدرسي في مساعدة تلاميذ المرحلة الثانوية على اختيار مساراتهم الدراسية والمهنية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في مركز التوجيه والاراد المدرسي والمهني بمدينة المسيلة ، يتضح أن هذا الدور لا يزال يمثل حجر الزاوية في بناء مستقبل واعد للأجيال الصاعدة. وأداة ذات فعالية كبيرة في مساعدة التلاميذ في اتخاذ قرارات مصيرية في مجال الدراسة وحتى في عالم المهن مستقبلا ،تناول البحث أبعاد مبرزًا أهمية المعلومات الدقيقة والموجهة في عملية اتخاذ القرار المصيرية لدى التلاميذ.

لقد أكدت النتائج على أن الإعلام المدرسي، بكل ما يحمله من آليات وأدوات، بدءًا من النشرات والملصقات وصولًا إلى الورشات والحصص الاعلامية بالإضافة الزيارات الميدانية واللقاءات الإرشادية، يشكل موردًا حيويًا لا غنى عنه. فهو لا يقتصر ملاء الرصيد المعرفي للتلاميذ بالمعارف حول الخيارات المتاحة في التعليم العالي والتكوين المهني ومتطلبات سوق العمل فحسب، بل يمتد تأثيره ليشمل تنمية الوعي الذاتي لديهم، ومساعدتهم على ربط ميولهم وقدراتهم بالأهداف المستقبلية.

ومن خلال بحثنا في هذا الموضوع فإننا نرى أنه موضوع قابل للبحث فيه مجدد من خلال تناول عديد الأدوار التي يقوم بها مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني و ضرورة المراهنة على متغيرات أخرى من مثل التخصص الذي يحمله مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني والدورات التكوينية التي يخضع لها مستشار التوجيه.

# قائمة المصادر والعراجع



1. ابراهيم عبد الهادي المليجي 2003، تنظيم المجتمع - مداخلة نظرية ورؤية واقعية - المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
2. احلام عبايدية 2006، محددات الاختيار المهني لدى طلبة الجامعيين رسالة ماجستير في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني، كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية دامعة باجي مختار عنابة.
3. أحلام عبايدية 2007، محددات الاختيار المهني لدى طلبة الجامعيين رسالة ماجستير قسم علم النفس جامعة عنابة.
4. اسماعيل الأعور 2017، عيد الله لبوز دور الاعلام المدرسي في تفعيل عملية الاختيار الدراسي لدى التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي ورقلة مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية العدد 31\_ ديسمبر 2017.
5. اعمرت فضيلة 2016، الاختيار المهني، مجلة المداد، المجلد 6 العدد 1 جامعة الجزائر.
6. بديع محمد القاسم 2001، علم النفس المهني بين النظري والتطبيقي مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع عمان.
7. بديع محمود القاسم 2001، علم النفس المهني بين النظري والتطبيقي ط1 مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع عمان.
8. برو محمد 2010، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية دراسة نظرية ميدانية للطلبة الجامعيين والمشتغلين بالتربية والتعليم د ط الجزائر دار الامل.
9. بن أحمد، سهام 2004، علاقة الاختيارات الدراسية والمهنية بمشروع الحياة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس عمل وتنظيم - جامعة الجزائر

10. بن دنية ميلود 2015، فعالية الاعلام المدرسي في تفعيل الاستعلام الذاتي واتخاذ القرار الدراسي السليم، دراسة ميدانية بثانويات ولاية غليزان مذكرة ماجستير تخصص علم الاجتماع التربوي جامعة مستغانم.
11. بن دنية ميلود 2015، فعالية الاعلام المدرسي في تفعيل الاستعلام الذاتي واتخاذ القرار الدراسي السليم، دراسة ميدانية بثانويات ولاية غليزان مذكرة ماجستير تخصص علم الاجتماع التربوي جامعة مستغانم.
12. ترزولت حورية، امال بنين 2018، سيرورة اتخاذ القرار الدراسي لدى تلميذ الجزائري بين التنظير والممارسة مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية العدد 33.
13. ترزولت عمروني حورية، امال بنين 2018، سيرورة اتخاذ القرار الدراسي لدى التلميذ الجزائري بين التنظير والممارسة مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية العدد 33 مخبر علم النفس وجودة الحياة جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
14. حورية ترزولت 2008-2007، أثر برنامج تربية الاختيارات على الخاصيات السيكولوجية الدالة على بناء وتحقيق المشاريع الدراسية والمهنية دراسة تجريبية على تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي بمدينة ورقلة. رسالة الدكتوراه غير منشورة جامعة الجزائر.
15. خالد بن عبد الله عفيف 2016-2017، كتاب الاختيارات الفقهية لمحمد بن داود الصيدلاني دكتوراه، كلية الشريعة (قسم الفقه) - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
16. شربل موريس 2007، الادارة التربوية الحديثة ط1، دار الفكر العربي، لبنان.
17. عبد الله أبو زعيزع 2010، مقدمة في الارشاد المهني، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن عمان.
18. عزت عبد الهادي العزة؛ سعيد حسني العزة 2014، التوجيه المهني ونظرياته ط2 دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان الأردن.
19. عمر فضيلة مجلة المداد، الاختيار المهني، جامعة تيارت، المجلد 4 العدد 2.
20. محمود القاسم بديع 2001، علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، الطبعة 1، عمان الأردن.

21. المشعان عويد سلطان 1993، التوجيه المهني، مكتبة الفلاح، الكويت.
22. وديع شكور خليل 1997، تأثير الأهل في المستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه المدرسي والمهني، الطبعة 01، مؤسسة المعارف، لبنان.
23. وصل الله السواط 2008، فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب السنة الأولى ثانوي بمحافظة الطائف، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة ام القرى.
24. وصل الله السواط 2008، فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب السنة الأولى ثانوي بمحافظة الطائف، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة ام القرى.
25. يحيى بشلاغم 2008، دور التوجيه المدرسي والمهني في تأصيل الفرد ومعالجة قضايا الشباب، دراسة حول المشروع المدرسي والمهني، جامعة تلمسان.
26. Albau: Problèmes humains de l'entreprise 3eme édition; Borda; Paris; 1982.
27. Arana. C. E. 2006, L'élaboration du projet de vie chez les jeunes adultes ; Thèse de Doctorat, Université de Fribourg Suisse.
28. Cadet-B, 1998, Psychologie Cognitive. In Press Edition, France.
29. Guichard ,J. et Hutteau M, 2006, Psychologie de l'orientation. Paris \_Dunod.
30. Sillamy , 1980, Encyclopédie de Psychologie .Tome I ،Bordas ،Paris.
40. <https://fr.scribd.com/document/581541178/>

# قائمة الملاحق



الملحق رقم 01:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف . المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تحكيم الاستبيان

الصورة الأولية

دور الاعلام المدرسي في الاختيار المدرسي والمهني لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي من وجهة نظر

مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني

المستشار الفاضل المستشارة الفاضلة... الأستاذ الفاضل الأستاذة الفاضلة :

رغبة في للاستفادة من خبرتكم العلمية والمنهجية والمهنية يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي نستهدف من خلاله الوقوف على دور الاعلام المدرسي في الاختيار المدرسي والمهني لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني وذلك بإداء رأيكم في فقراته وتعديل ما يمكن تعديله، أو حذف ما يجب حذفه.

التساؤل الرئيسي:

• ما دور الاعلام المدرسي في الاختيارات المدرسية والمهنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

الفرضيات:

• للإعلام المدرسي دور كبير في الاختيارات المدرسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- للإعلام المدرسي دور كبير في الاختيار المهني لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

المحور الأول: دور الإعلام المدرسي في الاختيارات المدرسية

رأي الأستاذ المحكم			البنود	الرقم
التعديل إن أمكن	لا تقيس	تقيس		
			تساهم النصوص الإعلامية المقدمة من المؤسسات التربوية في توجيه تلاميذ المرحلة الثانوية نحو الشعب الدراسية الملائمة لهم	1
			تساعد المطويات الإعلامية في التعرف على مواد الشعب	2
			الحصص الإعلامية التي تقدم من طرف مستشار التوجيه والإرشاد توضح المكانة الاجتماعية للتخصصات الدراسية	3
			يساعد الإعلام المدرسي على استغلال طاقات التلاميذ في عملية اختيار التخصصات الدراسية	4
			الحصص الإعلامية توضح الفرص المناسبة لكل شعبة دراسية	5
			البرامج الإعلامية تساعد التلميذ على تعديل رغبتهم حول الشعبة الدراسية التي كان سيختارها	6
			تساهم الحصص الإعلامية على فتح مجال البحث لتلميذ حول الشعب	7
			مطويات الإعلامية تجعل التلميذ يتعرف على معاملات المواد	8
			يتأثر التلميذ بالمعلومات المقدمة في الحصص الإعلامية حول اختياره المدرسي والمهني	9
			الخدمات الإعلامية التي يقدمها المستشار كافية لتحديد التلميذ لاختياره المدرسي	10
			تلعب العلاقة بين المستشار والتلميذ دورا حاسما في تعزيز قدرة التلميذ على اتخاذ قرار دراسي ومهني سليم	11
			الإعلام المدرسي يجعل التلميذ يفكر بجدية حول خياراتهم المدرسية	12
			تساعد الورشات الإعلامية التلميذ على اكتشافه لقدراته وإمكاناته	13
			يساعد "اليوم الإعلامي التوجيهي" في التعرف على المواد الأساسية وأهميتها في كل شعبة	14
			الخدمات الإعلامية التي يقدمها المستشار كافية لتحديد التلميذ لاختياره المدرسي	15
			المعارض المنظمة في المؤسسة من طرف المستشار التوجيهي تساعدني في تحديد الاختيار المهني مستقبل	16

المحور الثاني: دور الإعلام المدرسي في الاختيار المهني

رأي الأستاذ المحكم			البنود	الرقم
التعديل إن أمكن	لا تقيس	تقيس		
			ساهمت الحصص الإعلامية في تقديم معطيات مهمة	1

## قائمة الملاحق

		حول المهن المتوفرة في عالم الشغل	
		التحفيز الإعلامي والدراسي جعل التلميذ يثابر من أجل الوصول إلى الاختيار المهني الصحيح له	2
		تساهم الحصص الإعلامية في فتح مجال البحث لتلميذ حول عالم المهن	3
		تساعد الحصص الإعلامية على التوجيه المهني المناسب	4
		يتأثر التلميذ بالمعلومات المقدمة من طرف المستشار حول اختياره المدرسي والمهني	5
		العلاقة بين المستشار والتلميذ تؤثر في قابلية الاختيار الدراسي والمهني	6
		تساعد الحصص الإعلامية على ربط المواد الدراسية بفرض العمل المستقبلية	7
		الإعلام يجعل التلميذ يفكر بجدية حول خياراتهم المهنية	8
		تساهم الوثائق الإعلامية على التعرف على المهن الحديثة في سوق العمل	9
		ساعدت الخدمات الإعلامية في التعرف على المهن التي تتناسب مع الشعبة التي اختارها	10
		تساعد الورشات الإعلامية التلميذ على اكتشاف قدراته وإمكانياته	11
		يساعد الإعلام التلميذ بتفكير بجدية حول خياراتهم المهنية	12
		تساعد الحصص الإعلامية على توضيح الدور الذي بلعبه كل تخصص دراسي في المستقبل المهني للتلميذ	13

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة محمد بوضياف المسيلة

قسم علم النفس

﴿استبيان﴾

المستشار الفاضل، المستشارة الفاضلة تحية طيبة وبعد:

في إطار البحوث التي تهتم بدراسة دوركم التربوي والاعلامي والتوجيهي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي نرجو منك التفضل بالإجابة على أسئلة الاستبيان، والتي ستستعمل لأغراض البحث العلمي و فقط من أجل إيجاد الحلول لهذه المشكلة المتعلقة بمستقبل أبنائنا الدراسي والمهني ولك منا جزيل الشكر والتقدير مسبقا.

معلومات عامة:

- الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )  
- المؤهل: ليسانس ( ) ماستر ( ) دكتوراه ( )  
- الخبرة: 5 سنوات فأقل ( ) من 6 الى 10 سنوات ( ) 11 سنة فما فوق ( )  
- مكان العمل: منطقة حضرية ( ) منطقة شبه حضرية ( )

ملاحظة:

الرجاء قراءة كل عبارة في الصفحات الموالية ثم الإجابة عليها بوضع علامة (x) في الخانة التي تناسب اجابتك؛ مع العلم أنه ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، إنما المهم هو مدى تطابق إجابتك مع رأيك.

الباحثة: بلهادي وصال

السنة الجامعية: 2025/2024 م

الرقم	البعد الأول: دور الاعلام المدرسي في اختيار المسارات الدراسية	نعم	أحيانا	لا
1	تساهم النصوص الاعلامية المقدمة من المؤسسات التربوية في توجيه تلاميذ المرحلة الثانوية نحو الشعب الدراسية الملائمة لهم			
2	تساعد المطويات الإعلامية في التعرف على مواد الشعب.			

## قائمة الملاحق

			الحصص الاعلامية التي تقدم من طرف مستشار التوجيه والارشاد توضح المكانة الاجتماعية للتخصصات الدراسية	3
			الحصص الاعلامية توضح الفرص المناسبة لكل شعبة دراسية	4
			البرامج الإعلامية تساعد التلميذ على تعديل رغبتهم حول الشعبة الدراسية التي كان سيختارها	5
			تساهم الحصص الاعلامية على فتح مجال البحث لتلميذ حول الشعب	6
			مطويات الإعلامية تجعل التلميذ يتعرف على معاملات المواد	7
			الإعلام المدرسي يجعل التلميذ يفكر بجدية حول خياراتهم المدرسية	8
			تساعد الورشات الإعلامية التلميذ على اكتشافه لقدراته وإمكانياته	9
			يساعد "اليوم الإعلامي التوجيهي" في التعرف على المواد الاساسية واهميتها في كل شعبة	10
			الخدمات الإعلامية التي يقدمها المستشار كافية لتحديد التلميذ لاختياره المدرسي	11
			المعارض المنظمة في المؤسسة من طرف المستشار التوجيهي تساعدني في تحديد الاختيار المهني مستقبلي	12
<b>البعد الثاني: دور الاعلام المدرسي في الاختيار المهني</b>				
			ساهمت الحصص الاعلامية في تقديم معطيات مهمة حول المهن المتوفرة في عالم الشغل	1
			التحفيز الإعلامي والدراسي جعل التلميذ يثابر من أجل الوصول إلى الاختيار المهني الصحيح له	2
			تساهم الحصص الإعلامية في فتح مجال البحث لتلميذ حول عالم المهن	3
			تساعد الحصص الإعلامية على التوجيه المهني المناسب	4
			تساعد الحصص الإعلامية على ربط المواد الدراسية بفرص العمل المستقبلية	5
			الإعلام يجعل التلميذ يفكر بجدية حول خياراتهم المهنية	6
			تساهم الوثائق الإعلامية على التعرف على المهن الحديثة في سوق العمل	7
			ساعدت الخدمات الاعلامية في التعرف على المهن التي تتناسب مع الشعبة التي اختارها	8
			تساعد الورشات الإعلامية التلميذ على اكتشاف قدراته وإمكانياته	9
			يساعد الإعلام التلاميذ على التفكير بجدية حول خياراتهم المهنية	10
			تساعد الحصص الاعلامية على توضيح الدور الذي بلعبه كل تخصص دراسي في المستقبل المهني للتلميذ	11



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالسيبلة

إحصائيات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بقطاع السيبلة

المجموع العام		مستشار التوجيه		مستشار رئيسي للتوجيه	
ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
37	128	165	25	117	142
			12	11	23

المجموع العام		مستشار التوجيه (متوسط)		مستشار رئيسي التوجيه الثاني		مستشار للتوجيه ثانوي	
ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث
37	128	165	17	95	112	8	22
			12	11	23		
							30



كلية العلوم  
الإنسانية والاجتماعية  
FACULTY OF HUMANITIES  
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences  
Vice-Deanship of the College for Studies and  
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: دور الإعلام العديسي في اختبار المسارات للدراسة والبحث  
لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر تلميذات التوجيه  
والإرشاد المدرسي والمصفي مركز التوجيه والإرشاد المدرسي للصفحة العددية المسيلة

إعداد الطلبة:

1- دلهادي وصال رقم التسجيل: 202035084772

2- رقم التسجيل: /

القسم: علم النفس الشعبة: إرشاد والتوجيه التخصص: إرشاد والتوجيه  
إشراف: الأستاذ مخلوحي علي الرتبة: أستاذ معاضد قسم (أ)

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023 -  
2024 وأسمح بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة.

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

موافقة وإمضاء المشرف(ة):

ع- مخلوحي  
ع- مخلوحي

الموقع الإلكتروني: <http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/>  
الفايسبوك: <https://www.facebook.com/FshsUnivMsila/>  
هاتف/فاكس: +213 35 35 3044



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
University Mohamed Boudiaf of M'sila



Faculty of Humanities and Social Sciences  
Vice-Deanship of the College for Studies and  
Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة  
الرقم: 2025/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): يلعادي وصال

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119990995028700004

الصادرة بتاريخ: 24.08.2023 عن دائرة: عين الجبل

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: الربط والتوجيه تحت رقم التسجيل: 202035084772

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: دور الإعلام المدرسي في اختيار المسارات المهنية والمهنة  
لسنة التمهيد السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه  
والإرشاد المدرسي والمهني لكل من التوجيه والإرشاد مهديته المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2025/06/04

امضاء المعني(ة):  
Belhadid

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.